الجامعـــة الإسلامية ــ غــزة
عمـــادة الدراســـات العليـــا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قسم المناهج وأساليب التدريس

أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس

إعداد الطالب
محمد نايف أبو عكر

إشراف الدكتور
داود درويش حلس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية ــ غزة

1431هـ ــ 2009م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ
عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣

(سورة العلق : 1 : 3)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
الرقم.....2009/12/22..... Ref

التاريخ..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد نايف محمد أبو عكر** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم المناهج وأساليب التدريس** وموضوعها:

"أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خانيونس"

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 12 محرم 1431هـ، الموافق 2009/12/29م الساعة التاسعة والنصف صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. داود درويش حلس	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. محمد سليمان أبو شقير	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. فتحي سليمان كلوب	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم المناهج وأساليب التدريس.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

إهـــداء

إلى والدتي أمد الله في عمرها

إلى روح والدي رحمه الله تعالى

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى زوجتي العزيزة

إلى ابنتي (سما) الحبيبة

إلى أصدقائي الأحباء

إلى كل فلسطيني صامد على أرض الوطن

إلى أطفال فلسطين الذين تحملوا عناء

الاحتلال البغيض

إلى أرواح شهدائنا الأبرار

إلى أسرانا خلف قضبان الاحتلال

إلى المرابطين على أرض فلسطين

إلى هؤلاء جميعاً

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث
محمد نايف أبو عكر

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ، وعلى أله وصحبه أجمعين ، وعلى من اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد :

فالحمد لله الذي أعان وهدى ، وقوم العزم وسدد الخطى ، وصدق النية على إكمال هذا العمل العلمي المتواضع ، لذلك يتوجه الباحث بالشكر الجزيل إلى الله تعالى راجياً المولى عز وجل أن يحقق به النفع ، وان يعمم به الفائدة ، وأنه على ذلك لقدير .

إن أي عمل لا يكتب له النجاح إلا بعون ومساعدة الآخرين ، ومن لم يشكر الناس فإنه لا يشكر الله ، لذا أجد من الواجب عليّ أن أنسب الفضل لأهله ، فأقدم الشكر والامتنان إلى كل من قدم لي المساعدة والتشجيع ، في سبيل إخراج هذا البحث إلى حيز النور .

فالشكر الجزيل للجامعة الإسلامية ممثلة برئيسها ، وعمادة الدراسات العليا وعمادة البحث العلمي ، وعمادة كلية التربية ، وأعضاء الهيئة التدريسية لما قدموه لي من تسهيل في إتمام إجراءات هذه الدراسة .

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للمشرف الدكتور ـ داود درويش حلس ـ رئيس قسم التدريب الميداني بكلية التربية بالجامعة الإسلامية ، الذي فاض علي بعلمه ، وحرص أشد الحرص على إثراء هذا البحث وإخراجه بأفضل صورة ممكنة فله مني كل التقدير ، وأسمى آيات العرفان بالجميل والفضل الذي لن أنساه طوال عمري .

كما أخص بالشكر والتقدير للأستاذ خالد المزين،الذي طبق البرنامج ومنحني الكثير من جهده ووقته وعلمه الغزير ، وسلوكه معي على طول الطريق مشجعا ، وناصحا ، ومعينا ، له مني كل الشكر والتقدير .

وإنـه لـشرف عظـيم للبحـث والباحـث أن يقـوم بمناقـشة البحـث والحكـم عليـه الأسـتاذان الفاضـلان ***د. محمـد سـليمان شـقير*** و ***د. فتحـي سـليمان كلـوب*** لتفـضلهما بمناقشة هذا البحث أفادنا الله من علمهما وجزاهما خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر الجزيل للسادة الذين قاموا بتحكيم أدوات البحث لما قدموه لـي من رؤى ومشورة .

كمـا أتقدم بالـشكر الجزيـل للإخـوة فـي مديريـة التربيـة والتعليم بمحافظـة خـان يونس ، ولمدير مدرسة عبد الله أبو ستة الأساسية الدنيا للبنين ، وللهيئـة التدريسية لما قدموه من دعم وتسهيل ؛ لتطبيق هذا البحث وأدواته .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى والدتي وإخوتي وزوجتي لما تحملوه من مشقة من جهد وعناء من أجل إخراج هذا العمل المتواضع على أكمل وجه ، وكما أتقدم بالشكر إلى زملائي وكل من مد لي يد العون والمساعدة

وأخيراً أدعـو الله عز وجل بقولـه "رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩" (النمل:19) .

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس.

ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة للصف السادس الأساسي ؟
2. ما البرنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي ؟
3. ما أثر البرنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي ؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين التطبيقين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ؟

كما قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية :

1. قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الأساسي .
2. اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الأساسي .
3. برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية .

وبتطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الأساسي قوامها (70) تلميذاً تم تقسيمها إلى مجموعتين : تجريبية ، وضابطة .

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية ، بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام الألعاب التعليمية في التدريس ، سواء في موضوعات القراءة أم غيرها من المواد الأكاديمية الأخرى ، مع ربط الموضوعات التي تقدم للتلاميذ بميولهم القرائية المختلفة ،

وخاصة القراءة الإبداعية ، كذلك توظيف الألعاب التعليمية في تدريس القراءة الإبداعية ، لما لها من أثر فاعل في تنمية الإبداع لدى التلاميذ .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة مقترحات أهمها :

دراسة أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى التلاميذ على مراحل التعليم المختلفة ، وفي مواد دراسية متنوعة ، دراسة أثر برنامج بالألعاب التعليمية في التدريس في مراحل تعليمية أخرى ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية ، وقياس أثارها على أنواع أخرى من القراءات مثل : القراءة الجهرية ، القراءة الصامتة ، القراءة الناقدة ، القراءة الفاهمة الخ .

Summary of study

Study Synopsis :
This study aims at investigating the effect of the education games program for innovative reading skills development on the sixth graders at khanyounis schools.

To meet the objective the study has managed to answer the following question :
1- What are the innovation reading skills for the sixth grade students ?
2- What's the proposed program to develop some of the innovation reading skill for these graders ?
3- What's the effect of the suggested program to develop innovation reading for these graders ?
4- Are there statistical-type differences in student's scores average between pre-testing and the pos-testing application of the empirical group ?

The researcher has prepared the following research tools :
1- A list of innovation reading skills appropriate for the sixth grade students.
2- A test of innovation reading skills appropriate for the sixth graders.
3- The educational gamer programe to devlop innovative reading skills.
applying the researcher tools after and before on agroup of the sixth grade students consisting of seventy students grade divided into two groups controlling and empirical.

Some results have been found out ,the most important among them was :
There are statistical-type differences in students score average in the innovative reading ckills test between the empincal and controlling group in which the empirical group takes more points .

The study has recommended the following :
1- The necessity for training teachers on using the educational games in reading and other academic skills relating lessons topics to different reading likes , specially innovative reading.

2- Necessity for employing the educational games in teaching the innovative reading since these games have an effective role in developing student innovative.

The study also has concluded the following suggestion :

1- Methodologists should study the effect of the educational games in innovative reading on other school graders
(the fifth, seventh , etc …).

2- They should also investigate the effect of these games on other school subjects in different school levels .

3-Its important to measure the effectiveness of the educational games program on other reading types,(silent, reading, loud reading, critical, comprehended ….etc)

دليل المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
ملخص باللغة العربية	ث
ملخص باللغة الانجليزية	ح
دليل المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	س
الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)	1
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	8
فرضية الدراسة	9
أهداف الدراسة	9
أهمية الدراسة	10
حدود الدراسة	10
مصطلحات الدراسة	11
الفصل الثاني (الإطار النظري)	13
اللغة العربية	14
أهمية اللغة العربية	15
أهداف تعليم اللغة العربية	16
الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية كما جاءت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني	17
مهارات اللغة العربية	18
تعريف القراءة	19
الأهداف الخاصة للقراءة	20
أهداف القراءة في المدرسة الابتدائية	21
أهداف القراءة كما جاءت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني	22
أهمية القراءة للمجتمع	22
الصفات التي يجب أن يتحلى بها القارئ	23

مهارات القراءة	23
أنواع القراءة	25
أنواع القراءة من حيث الأداء	25
القراءة الصامتة مزاياها وعيوبها	25
القراءة الجهرية مزاياها وعيوبها	27
قراءة الاستماع مزاياها وعيوبها	28
القراءة حسب التهيؤ الذهني للقارئ	29
القراءة من حيث غرض القارئ	30
القراءة الإبداعية	32
تعريف القراءة الإبداعية	33
خصائص الشخص المبدع	34
القراءة الإبداعية والتفكير الإبداعي	35
مهارات التفكير الإبداعي	36
مهارات القراءة الإبداعية	38
أهمية القراءة الإبداعية	39
طبيعة تلاميذ الصف السادس الأساسي	40
الألعاب التعليمية	43
تعريف اللعب ومعناه اللغوي	44
أهمية الألعاب	45
اللعب في النظريات السيكولوجية	48
موقف الإسلام من اللعب	52
أنواع الألعاب	54
تعريف الألعاب التعليمية	55
مواصفات اللعبة التعليمية	57
الأهداف التي تسعى الأهداف التعليمية لتحقيقها	58
الفوائد التربوية من استخدام الألعاب التعليمية في التدريس	59
معايير اختيار الألعاب التعليمية	60
محددات استخدام الألعاب التعليمية	61
قواعد تصميم اللعبة	62
خطوات تصميم اللعبة التعليمية	63
مصادر الألعاب التعليمية	64

أنماط الألعاب الصفية	64
استراتيجيات تتضمنها الألعاب	65
أسس الاستخدام الجيد للألعاب	66
خطوات ممارسة اللعبة	67
الخطوات اللازمة لتوظيف الألعاب	69
الفصل الثالث (الدراسات السابقة)	**71**
أولا : الدراسات التي تناولت القراءة ومهاراتها	72
ثانيا : الدراسات التي تناولت القراءة الإبداعية ومهاراتها	79
ثالثا : الدراسات التي تناولت الألعاب التعليمية	85
رابعا : تعقيب عام على الدراسات السابقة	91
الفصل الرابع (أدوات الدراسة وإجراءاتها)	**93**
منهج الدراسة	94
مجتمع الدراسة	94
عينة الدراسة	94
أدوات الدراسة	95
برنامج الألعاب التعليمية	107
خطوات الدراسة	110
أساليب الإحصائية للدراسة	113
الفصل الخامس(نتائج الدراسة وتفسيرها)	**114**
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها	115
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها	116
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها	117
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها	118
تعقيب على نتائج الفرضية	120
توصيات الدراسة	121
مقترحات الدراسة	122
المصادر و المراجع	123
الملاحق	132

الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
(4:1)	يبين توزيع مجتمع الدراسة في المدارس الحكومية بمديرية خان يونس 2009 / 2010	94
(4:2)	عدد تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي	95
(4:3)	النسبة المئوية لمهارات القراءة الإبداعية في ضوء آراء المحكمين	97
(4:4)	توزيع أسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي	101
(4:5)	يوضح معاملات ارتباط كل سؤال مع الدرجة للاختبار	104
(4:6)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل في اللغة العربية	106
(4:7)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل في الاختبار القبلي	107
(5:1)	الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير	117
(5:2)	قيمة "ت" و "η^2 " وحجم التأثير	118
(5:3)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيق البعدي	119
(6 :1)	توزيع أسئلة الاختبار	142

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الأساسي .	134
2	برنامج الألعاب التعليمية .	142
3	أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة .	169
4	المراسلات الرسمية لطلب الموافقة بتطبيق الدراسة .	170
5	صور تطبيق الاختبار القبلي والبعدي والبرنامج .	172

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يتضمن هذا الفصل مقدمة الدراسة ، ومشكلتها ، وفرضياتها ، وأهـدافها ، وأهميتهـا وحدودها ، ومصطلحات الدراسة ، وأخيراً الخطوات التي سارت عليها الدراسة .

مقدمة الدراسة :

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وحسن البيان ، وعلي آله وصحبه ومن تبعهم باحسان أما بعد :

إن إنسان هذا العصر يعيش تطوراً مذهلاً وتسارعاً منقطع النظير في شتي المجـالات ومجال التربية والتعليم واحداً من أهم المجالات التي تأثرت بهذا التطور ، ولا يخفى أن مجـال اللغة قد حظي بنصيب وافر من هذا التطور ، لذا فإن اللغة هي:"مرآة الشعب ومستودع تراثه ، وديوان أدبه ، وسجل مطامحه وأحلامه ، ومفتاح أفكاره وعواطفه ، وهي فوق هذا كله رمـز كيانه الروحي ، وعنوانه وحدته وتقدمه ، وخزانة عاداته وتقاليده " .

(الضبع،23:2001)

وكما أن اللغة نتاج لتطور الفكر الإنساني حيث يرى بعض الباحثين في هذا المجال بأنها أداة من أدوات التفكير تمده بالرموز وتحدد له المفاهيم والمعاني، وتمكنه من أداء الأحكام وفقاً لعمليات التحليل والتعليل . **(عبد الهادي وأبو حشيش ، 2003 : 17)**

وبما أن اللغة سمة إنسانية ، أي لا تخص سوى الإنسان وحده ، فلابد أن تكون دائماً في خدمة أهدافه وأغراضه ، وأن ترتقي بنموه اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً . وعلى أساس ذلك فإن نمو الفرد يرتبط بنمو لغته ونهضتها، واللغة في كونها صوتية يحتل الشكل المكتوب لها المرتبة التالية من حيث الوجود، وهي تحمل المعاني، والرموز تحمل هذه المعاني ؛ ليعرفها كـل مـن المتكلم والسامع ، والقارئ ، وبدون اللغة يصبح الاتصال صعباً.

فإنه ما بين مستقبل متكدس بالتحديات العلمية و التكنولوجية ، وماضٍ محفور في ثـرى التاريخ فاللغة العربية تتجلى أهميتها في أنها تحفظ للأمة جذور تراثها الأصيل ، وهي الميـزة التي ميز الله تعالي الإنسان بها عن سائر مخلوقاته الحية ، وقد جاء ذلك مصداقا لقوله تعالي :"

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾

(الروم : 22)

ولقد أثنى علماء اللغة على اللغة العربية فهذا ابن جنى يقول :"اعلم أنني على تقادم الوقت دائم التنقير والبحث ، فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي ، مختلفة الجهات على فكري، وذلك إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والإرهاف والرقة ما يملك على جانب الفكر " ويقول القراء في العربية :"وجدنا للغة العرب فضلاً على لغة جميع الأمم اختصاصاً من الله تعالى وكرامة إكرامهم بها ، ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات " **(الدليمى والوائلي ،2003:60)** وما هو متفق عليه أن اللغة منظومة مترابطة تؤثر وتتأثر في تعليم وتعلم المواد الدراسية ، وهي أداة المتعلم في التفكير والتواصل مع المجتمع وتعد مناهج اللغة من أهم المناهج التي تسهم في اكتساب اللغة .

" واللغة العربية في المدرسة الابتدائية تعد إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها ؛ لأن اللغة أهم أداة للاتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته ، وهي الأساس في التنشئة وبهذا الاتصال يتحقق ما يصبو التلميذ إليه من مأرب ، وما يريده من حاجات، فاللغة تهيئ للتلميذ فرصاً كثيرة ، للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة التي تجعله يطل من خلالها على العالم فتزيد من معارفه ، وانتاجه الفكري ، كما تمده بالمتعة الروحية المتجددة، وتعد القراءة فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية التي تسهم في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية لما تقوم به من تزويد المتعلمين بالمهارات الأساسية الضرورية .

ويذكر(**زقوت ،1999: 19)** " أن كثيراً من التلاميذ في المدارس الابتدائية في غزة لا يجيدون تعلم اللغة العربية ؛ لأنهم لا يجيدون القراءة ولا يقرءون كما ينبغي" .

ويتفق أهل التربية علي أهمية غرس حب القراءة في نفوس الأطفال، وتربيتهم علي حبها حتي تصبح لديهم عادة يمارسونها، ويستمتعون بها ،لأن كثيراً من البحوث التربوية أكدت أن هناك ترابطاً قوياً بين القدرة علي القراءة والتقدم الدراسي ، وتعتبر القراءة من أهم وسائل الاتصال التي يعبر بوساطتها التلميذ عن أفكاره ، والوقوف علي أفكار غيره ، وكثيراً ما يقع التلميذ في الأخطاء القرائية وذلك قد يعزى إلى عدم وضوح الفكرة لديه ، لذلك تعتبر القراءة بشكل صحيح من أهم العناصر التي لا غنى عنها لنقل الأفكار والتعبير عنها .

(الشيخ،2006 : 1)

وللقراءة دور مهم في تنظيم المجتمع، وهي أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية . وقد حرص علماء التربية علي تطوير مفهوم القراءة ؛ لتصبح عملية مثمرة تؤدي وظيفتها في الحياة بشكل مجدٍ بالنسبة للفرد والمجتمع .

وما دامت القراءة هي أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالي (اقْرَأْ) فهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع ، ومازالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة؛ لكي يتمكن الفرد من الإحاطة بالمعرفة والمعلومات ،وليكون علي اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية .

ودلل القرآن الكريم على أداة القراءة والكتابة ، بقوله تعالى:(ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤) (العلق :3،4) وأقسم الله سبحانه وتعالي بالقلم في قوله (نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١) (القلم:1) فالقراءة هي أداتنا التي فيها نستطيع أن نقف على كل قديم وجديد ، ولذا اعتبر تفعيل القراءة هو المعيار الذي يحكم به على مدى تقدم الأمم أو تخلفها.

وإذا عدنا إلى المدرسة ، فإن التلميذ يتعلم حقائق المواد الدراسية المختلفة بلجوئه إلى قراءة هذه المواد من كتبها المقررة ، وإن أي ضعف في القراءة سيؤدي في النتيجه إلى ضعفه التحصيلي في المواد كافة ، وهذا يعني أن على المعلمين جميعاً أن يعتنوا عناية فائقة بإتقان طلبتهم لمهارات القراءة مع الفهم، وبدون ذلك فإنهم سيعانون مع طلبتهم صعوبات في الفهم والاستيعاب . **(عبد المجيد ،2005 :82)**

وبالرغم من تعدد وسائل الاتصال ومصادر المعلومات إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في سير العملية التعليمية ، بل ازدادت أهداف القراءة ووظائفها.و لقد تبوأت القراءة مكانة متقدمة في العصر الحديث، وذلك مع تقدم البحث واتخاذها أسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ، مما يساعد علي إلقاء الأضواء على هذه المشكلات بغية إيجاد الحلول المناسبة لها .

وكان تعليم القراءة في السابق يؤكد على تنمية قدرات الأطفال علي قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها ، ومعرفة الحروف وأصواتها ، والانتقال من كلمة إلى أخرى ومن سطر إلى آخر، أي أن عملية القراءة كانت آلية ، ولكن القراءة في التربية المعاصرة أصبح لها أثر إيجابي في زيادة نمو الطفل المتعلم وإنماء خبرته ، وهذا لا يعني أن التربية المعاصرة تقلل من قيمة المهارات الآلية في تعليم القراءة ، لكنها ترفض أن تجعل هذه المهارات الآلية غاية في نفسها وإنما تعتبرها واسطة ؛ ليكون الطفل قارئاً جيداً ؛ وذلك لأن المهارات تعرف إلى كلمات وفي

تحليلها ، وتقطيعها ، ومعرفة الحروف وأصواتها وبدون ذلك لا يمكن أن تهيئ طفلاً جيداً في القراءة .

ولهذا نجد أن القراءة في التربية المعاصرة تهدف إلى توثيق الصلة بين الطفل والكتاب، وتجعله يقبل عليه برغبة لينهل منه المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته ، وتجعله يستفيد ، أو يستمتع بما يقرأ ، أما أطفالنا في المدارس فيتعلمون القراءة ، ولكن قراءتهم كثيراً ما تكون آلية،والسبب في ذلك يرجع إلى أن المعلمين القائمين علي تعليم القراءة لأطفالنا لم يتم إعدادهم لهذه المهمة إعدادا كافياً . وتهتم التربية المعاصرة بأن تكون المواد المقروءة من قبل الطفل في المرحلة الابتدائية سهلة ومبسطة ، دون تعقيد بحيث تناسب عمره وعقله حتى يستطيع تناولها برغبة . **(مصطفي ،2005 :122)**

ولما كانت القراءة مفتاحاً للعلوم فلا يستطيع الإنسان أن يعرف هذه العلوم إلا إذا كان يجيد القراءة ، ونعني بإجادة القراءة قراءة الفهم ، والتحليل والتحقيق والتدبر، وقد وجد أن التلميذ الذي يتفوق في القراءة غالباً ما يكون متفوقاً في المواد الأخرى، ولا يستطيع أن يتقدم في أي مادة من المواد إلا إذا كان مسيطراً على مهارات القراءة عندما يقال :"إن التربية عملية يقصد بها تغيير السلوك فلا شك أن القراءة هي الوسيلة الأكثر أثراً في تغير هذا السلوك أو تعديله **(زقوت،100:1999)** . ولا تقف أهمية القراءة للإنسان عند مرحلة تعليمية محددة ؛ بل هي ضرورية له في جميع مراحل حياته .

ولقد انصب الاهتمام بالقراءة في الآونة الأخيرة على تعليمها من أجل التفكير، وثم تنفيذ العديد من برامج في مجال تعليم القراءة يقصد تنمية التفكير، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنواع جديدة من القراءات ، كالقراءة الإبداعية التي تحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي المتعلّم **(Norris 1985 Leher1983)** .

ويربط كنيث مورمان**(Kenneth moorman:1994)** مباشرة بين القراءة والمهمات العقلية ، ويجعل الإبداعية ذات النصيب الأوفر في مكونات عملية القراءة، ولذا يطالب بجعلها ذات ركن ركين في أية نظرية أو مفهوم يعالج القراءة .

وينظر إلى القراءة الإبداعية على أنها عملية إنتاج جديدة للمقروء ، تهدف إلى إقدار الفرد علي إعادة بناء الأفكار المتحصلة ، وإنتاج الجديد منها ، وغير المألوف ، ومن خلال

استخدام العديد من الاستراتيجيات القرائية التي تستهدف تطوير القدرات العقلية العليا للقارئ كالتحليل والتطبيق وحل المشكلات **(smith 1969)** .

ولهذا تعد القراءة الإبداعية من الأهداف التي تسعي الأنظمة التعليمية في العالم إلى إكسابها للمتعلمين؛ لترقى بهم إلى درجة الوعي ، والإدراك ، والقدرة علي الفهم الدقيق للمقروء، والإفادة منه في حل المشكلات ، وتطوير الإبداع ، والتحقق ، والتدبر ، والتفاعل مع المقروء تفاعلاً إيجابياً بناءً . وهذه العمليات تقوده بلاشك إلى فهم أفضل للمقروء.**(حبيب الله ،1997)**

ويمكن تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى التلاميذ من خلال تشجيعهم على التفاعل مع معاني النصوص ، وتقليب الأوجه المختلفة للمعنى ، وحثهم علي فهمها باحتمالاتها المتعددة ومناقشتهم فيها ، كما يساعدهم المعلمون في معرفة أهمية القراءة الإبداعية، كقراءة تالية ، وتعديل محتمل للأفكار المقروءة ، ويدربونهم على استخراج المعاني الفريدة والجديدة من النصوص ، وهذا غالباً لا يتم في دروس القراءة التي تتم بطريقة تقليدية تعتمد مفهوما قديماً ، وهو المفهوم الآلي لعملية القراءة .

ويتطلب تعليم مهارات القراءة الإبداعية أن يتعلم التلميذ القراءة وطرائقها المختلفة ، مستخدماً الاستراتيجيات المناسبة بطريقة منتظمة ، ويكتسب المهارات الخاصة بها حتي يصبح ذلك من مهارات التلميذ الطبيعية، ويكون باستطاعته أن يرى القضايا المختلفة في النص برؤية أكثر شمولاً وتفتحاً ، وبما أن القراءة هي إحدى الوسائل التي تعلم التلاميذ كيف يفسرون النصوص ، وكيف يدخلون في حوار مع النص ، وكيف يثيرون التساؤلات من أجل استخلاص النتائج ، وهذا النوع من القراءة هو القراءة في مستوياتها العليا ، أي المستويات العليا من التفكير ، وأعلاها هو المسمى الإبداعي .

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، إذ فيها تنمو قدرات الطفل، وتنفتح مواهبه ، ويكون قابلاً للتأثير ، والتوجيه ، والتشكيل ، وقد أثبتت الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية خطورة هذه المرحلة وأهميتها في حياة الإنسان ، وتكوين شخصيته ، وتحديد اتجاهاته، لذا يجب أن يختار المعلم الطريقة التي تناسب التلاميذ من حيث ميولهم وأعمارهم ، وعددهم داخل غرفة الصف، فمن بين هذه الطرائق الألعاب التعليمية التي تجعل المتعلم نشطاً فعالاً ، والتربية الحديثة تؤكد علي الألعاب الهادفة وتنادي بضرورة استخدامها في تنمية الطفل لما لها من دور حيوي في تكوين شخصية الطفل، فاللعب هو عالم الطفل وهو مفتاح تربية الطفل بل هو مفتاح الحياة . **(الخطيب، 1998 : 62)**

وحيث إن الألعاب سمة من سمات تلاميذ مرحلة التعلم الأساسي ؛ وتقترن بتطوير حياتهم فهي تساعد علي نموهم من ناحية . وهم شديدو الميل بطبعهم إلى اللعب من ناحية أخرى ، لذلك فإنه عن طريق اللعب التعليمي يمكن بناء شخصية الفرد السوية اللازمة لحاجاته وميوله ولحاجة المجتمع ومتطلباته.(أبو مايله ، 1991 : 273) وحيث إن اللعب وسيلة التلميذ ليتعلم كل شيء عن نفسه وعن العالم المحيط بهم فهو يعود بأثر إيجابي علي حياة التلميذ ،وإن تعلم التلاميذ من خلال اللعب يزيد من كفاءتهم في المجالات الدراسية المختلفة ، فالألعاب تعمل علي تحسين العملية التعليمية ، حيث تبين أنها تساعد علي مشاركة الجميع في الموقف التعليمي مما يزيد فاعلية التلاميذ أثناء التعليم . **(القرش ، 1987 : 170)**

وتسهم الألعاب بشكل كبير في البحث عن كل جديد ، وتفعيل دور المتعلم بالاضافة لكونها وسيلة للترفيه عن النفس والتنفيس عن بعض الأمور ، ووسيلة لتفريغ الطاقات والعواطف واستكشاف البيئة بخصائصها المختلفة من خلال التجارب ، ووسيلة لتنمية مهارات التفكير المختلفة بشكل عام والإبداعي منها بشكل خاص. ومن المعروف أن التعلم عن طريق اللعب تعد من الأساليب المجدية والفعالة ؛ والتي يؤيدها علم النفس، وتدعمها الاتجاهات التربوية الحديثة ، وتشتد فاعلية هذا الأسلوب كلما اتجهنا نزولاً في السلم التعليمي ، وينعكس ذلك على الموقف من هذا الأسلوب ، ويحفزهم ويجعل الجو التعليمي مليئاً بالإثارة والحماسة شريطة أن يكون التنافس شريفاً بعيداً عن الأحقاد . **(أضواء علي التربية ، 2003 : 2)**

ورغم أهمية الألعاب في تعليم وتعلم اللغة العربية بشكل عام والقراءة بشكل أخص كأحد الأساليب المستحدثة ، إلا أن بعض الناس يعتقد أن اللعب هو هدر للوقت ، أو مضيعة للجهود وإن استخدام الألعاب التربوية التعليمية بمثابة ترف ولكن الجدوى التي يجنيها المتعلم من جراء استخدام الألعاب تتمثل في إضافة البهجة للدروس ، وفيما تتركه من أثار طيبة ، ويكمن الجوهر الحقيقي للألعاب التعليمية في زيادة دافعية المتعلمين نحو تنمية مهارات القراءة الإبداعية لمعالجة مشكلات فعلية قد تواجههم في المستقبل ، بالإضافة إلى توفر عناصر المنافسة والإثارة أثناء اللعب .

(قطامي ، يوسف وآخرون ، 1994: 531-532)

وعلى الرغم من استخدام الألعاب في كثير من حصص القراءة، إلا أن استخدامها مازال يختلف من معلم لآخر ، كما أن طريقة الاستخدام غالباً لا يكون مخططاً لها بل عفوياً .

ولقد لاحظ الباحث أنه رغم الاهتمام بدراسة أثر الطرائق التدريسية المختلفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى التلاميذ ، إلا أن هذه الدراسات ــ في حدود علم الباحث ــ لم تحاول إكتشاف أثر استخدام الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وهو ما تحاول الدراسة الكشف عنه .

ورغم أهمية استخدام الألعاب التعليمية في التدريس ، وأثرها على التحصيل والاتجاهات ، إلا أنه لم تجر الدراسات ــ في حدود علم الباحث ــ لاستهداف التعرف على فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية ، ومن هنا برزت الحاجة لهذه الدراسة ونظراً لما أشارت إليه الدراسات من أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الإبداع وبعض مهارات القراءة الإبداعية لم يتم تجريبه.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة منسجمة مع الدعوة إلى استخدام الوسائل والأساليب الحديثة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية عن طريق برنامج الألعاب التعليمية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي .

لتتضح العلاقة الوثيقة بين القراءة والإبداع ، وتتأكد الحاجة إلى تخطيط برامج تعليمية تستخدم الألعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في مختلف مراحل التعليم ، ولا سيما في مرحلة التعليم الأساسي .

مشكلة الدراسة :

وعليه فإن مشكلة الدراسة ؛ الحالية تتحدد في الحاجة إلى بناء برنامج تربوي في القراءة الإبداعية ، يستخدم الألعاب التعليمية ؛ وللتعرف على مدى أثره في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس خان يونس ، وتتمثل هذه المشكلة من خلال طرح السؤال الرئيس التالي :

ما أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية :-

1- ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي؟

2- ما البرنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي ؟

3- ما أثر البرنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ؟

فرضية الدراسة :

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي من الدارسة في التعرف علي أثر برنامج بالألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الجزئية التالية :.

1- التعرف على بعض مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي .

2- التعرف على البرنامج المقترح بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الأساسي .

3- التعرف على أثر البرنامج المقترح بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الاساسي .

4- التعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين التطبيقين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية .

5- التعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات السابقة التي تطرقت لأثر استخدام برنامج بالألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية في حدود علم الباحث .

وهذا الجانب الأساسي الذي شجع الباحث للقيام بهذه الدراسة ، إضافة إلى أن أهميتها تكمن في إجاباتها عن أسئلة الدراسة لاعتبارات أهمها :

1- تعد الدراسة الأولى التي تجرى في ميدان الألعاب التعليمية في تدريس وتنمية مهارات القراءة الإبداعية في فلسطين .

2- تقدم برنامجاً بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية .

3- تمثل تطويراً لاستراتيجيات تعلم اللغة العربية وخاصة في مجال القراءة الإبداعية .

4- قد تساعد معلمي ومعلمات اللغة العربية في تنظيم تعليم وتعلم مهارات القراءة الإبداعية، وكذلك الاستفادة من الالعاب التعليمية التي تساعد علي تنمية الابداع لدى التلاميذ .

5- قد تساعد هذه الدراسة واضعي المنهاج بالاستفادة من المواقف التعليمية القائمة علي الألعاب التعليمية ، والتي تنمي الإبداع لدى التلاميذ .

6- قد تساعد هذه الدراسة الباحثين والمهتمين بتطوير برامج خاصة لتنمية القدرة الإبداعية في التعرف علي تلك الفئة من الأفراد ذوي القدرة الإبداعية، والكامنة، والعمل على اكتشافهم وتنميتهم واستغلال قدراتهم في خدمة المجتمع وتطويره.

7- فتح المجال أمام بحوث أخرى في التخصصات المختلفة لبناء برامج تقوم علي الألعاب التعليمية لتنمية الإبداع والاتجاه نحوه .

حدود الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية في ضوء المحددات التالية :

1- الحد المكاني : طبقت هذه الدراسة علي عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدرسة عبدالله أبو ستة للبنين "ب" في محافظة خانيونس .

2- الحد الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2009-2010)

3- الحد الأكاديمي : اقتصرت هذه الدراسة علي تنمية بعض مهارات الإبداعية من خلال تدريس مقرر اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الفصل الدراسي الأول .

مصطلحات الدراسة :

ويعرف الباحث مصطلحات الدراسة بالطريقة الإجرائية التالية :

1-البرنامج:

"مجموعة من الأنشطة المخطط لها بطريقة نظامية ، بحيث يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية التعلمية ، تقدم لمجموعة من الدارسين ، ويحتوى البرنامج علي مجموعة من الأهداف ، والمحتوي ، والأنشطة ، والوسائل ، وأدوات التقويم"

2-برنامج الألعاب التعليمية :

"هو مجموعة من الدروس ، والأنشطة ، والتمارين التي تتناول المحتوي العام في البرنامج من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو تنمية بعض المهارات القراءة الإبداعية بالألعاب التعليمية ،لدى تلاميذ الصف السادس الاساسي ".

3 - الألعاب التعليمية :

" يعرفها الباحث بأنها نشاط تنافسي منظم وهادف يمارسه المتعلم منفرداً ، أو في مجموعة ؛ لتحقيق هدف ما محدد مسبقا وهو تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية ، وفق قواعد وإجراءات محددة تجعله أكثر إيجابية وتفاعلاً وتعاوناً ، وتنتهي عادة بفائز أو مغلوب بسبب المهارة أو الحظ " .

4 - القراءة الإبداعية :

" يعرفها الباحث بأنها عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء بادراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجود في هذه المواد القرائية ، وهذه المثيرات ربما تكون على شكل مشكلات يحسن بها القارئ ، أو أفكار وطرائق جديدة للتعبير عنها والقدرة على تبريرها ".

5 - مهارات القراءات الإبداعية :

" ويقصد بها تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً واعياً ، يستخدم فيها مهارات التفكير العليا ؛ فيولد احتمالات عقلية متعددة وينتج علاقات وتركيبات متنوعة وأصيلة ، معتمداً علي المعلومات المقدمة ، وعلى خبراته السابقة وخياله ويقصد بها في هذه الدارسة مهارات الطلاقة ، والأصالة ، والمرونة " وهي :

1- الطلاقة : وهي استنباط الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء، والإتيان بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في النص ، وطرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء ، واستخلاص قرائن السياق اللفظية الدالة علي غرض المقروء .

2- المرونة : وهي اقتراح عناوين مناسبة للنص المقروء ، أو الجزء منه ، وإبداء الرأي في سلوك او ظاهرة ما في المقروء ، وإعطاء أسباب لظاهرة ، أو لشيء ما في المقروء.

3- الأصالة : وهي شرح فقرة من النص المقروء ، أو كلها ، وتلخيص النص المقروء في بضعة أسطر ، وتوقع نتائج مترتبة علي واقع معين .

6- تلاميذ الصف السادس الأساسي :

" هم التلاميذ الذين ينتمون للمرحلة الأساسية من التعليم الفلسطيني العام حيث تتراوح أعمارهم ما بين 11-12 " .

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المحور الأول

اللغة العربية وأهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها .

- المحور الثاني

القراءة أهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها ــ أنواعها .

- المحور الثالث

القراءة الإبداعية أهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها .

- المحور الرابع

الألعاب التعليمية مفهومها ــ أهدافها ــ أهميتها ــ نظرياتها

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذه الفصل عرضاً للحديث عن الإطار النظري من خلال أربعة محاور على النحو التالي:

- اللغة العربية أهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها .
- القراءة أهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها ــ أنواعها .
- القراءة الإبداعية أهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها .
- الألعاب التعليمية مفهومها ــ أهدافها ــ أهميتها ــ نظرياتها .

وفيما يلي توضيح لكل محور

المحور الاول : اللغة العربية أهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها

لم تعد اللغة العربية محصورة في حدود جغرافية ضيقة، بل انتشرت في أرجاء المعمورة، وذلك بعد انتشار الدين الإسلامي ، فقد أصبحت من لغة تنحصر في شبه جزيرة العرب إلى لغة عالمية ذات دين سماوي ، وهذا لا يعني أنها لم تكن صالحة في ذاتها للبقاء ، وتعد اللغة العربية (إحدى اللغات السامية، وأرقاها مبنى ً ومعنىً واشتقاقاً وتركيباً، وهي من أرقى لغات العالم). **(زيدان : 1969: 48)**

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي لغة العروبة والإسلام ، وهي من أقوى ما يجمع بين العرب ويؤلف بينهم ، ولغة التراث الحضاري الضخم ، وقد صمدت في وجه كثير من التيارات المعادية على مر الزمان، وتلاقت بكثير من الثقافات ، فسادت على كثير منها الأخرى، وحافظت على بقائها بين اللغات القديمة والحديثة.

وفي العصور الحديثة تهيأت لها أسباب وعوامل كثيرة ساعدت على رقيها ونهضتها ، منها انتشار التعليم والصحافة ، وإنشاء مجامع اللغة العربية ، بالإضافة إلى أنها اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية، ولغة التفاهم بين هذه الشعوب ، وهي لغة التعليم في المدارس والجامعات ، والإعلام بأنواعه ، والقضاء ، والتأليف في بلاد العرب .

(سبيعي، ب ت : 64 ، 65)

واللغة العربية لغة الحياة، اختصها الله ــ عز وجل ــ بفضله، وشرفها بالقران الكريم، قال تعالى: (إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢) . (**يوسف: 2**)

والناظر إلى اللغة العربية يجد أنها مقسمة إلى الفروع التالية: القراءة، والنصوص، والتعبير، والإملاء، والنحو، والخط العربي، والقصة، والمسرحية ، وهذا التقسيم جاء ، لتسهيل عملية التعليم عند الطلبة. وبخاصة في مراحل التعليم الأساسي ، ولكن الحقيقة لا يستطيع احد أن ينكر أن اللغة العربية وحدة واحدة ، يوجد ترابط بين فروعها ، والكل في خدمة الآخر ، والهدف من هذا كله تنمية الثروة اللغوية عند الطلبة .

أهمية اللغة العربية :

تعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الأمة العربية ومقياسها على مدى تحضر هذه الأمة ورقيها، وهي أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي ، وتكمن أهمية اللغة العربية بأنها:

ــ نزل القرآن الكريم بلسانها فجعلها أكثر رسوخاً ، وأشد بياناً .

ــ هي لغة القرآن، ولغة العروبة والإسلام، وهي من أقوى ما يجمع بين العرب ويؤلف بينهم.

ــ إحدى اللغات السامية التي امتازت من بين سائر لغات البشر لوفرة كلماتها، وتنوع أساليبها، وعذوبة منطقها ، ووضوح مخارج حروفها.

ــ لغة التعليم في المدارس والجامعات، والصحافة، والإذاعة، والقضاء، والتأليف في بلاد العرب.

ــ اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية ، ولغة التفاهم بين هذه الشعوب .

ــ الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، التي امتازت من بين لغات العالم لتاريخها الطويل المتصل وحضارتها وقوتها الفكرية والأدبية.

ــ منها صورة العرب كاملة، ومنها تعرف طباعهم، وبها تميز خلقهم، ومن خلالها تحكم على عاداتهم وتفهم تقاليدهم .

ــ صمدت في وجه الكثير من التيارات المعادية على مر الأزمان.

وهكذا لا بد لكل عربي مسلم أن يعرف قدر اللغة العربية وأهميتها لدينه وأمته، فيعتز بها ، ويغار عليها ، ويقف بوجه كل من يحط من شأنها ، أو يهدد مستقبلها .

أهداف تعليم اللغة العربية :

هناك أهداف عامة وأهداف خاصة لتعليم اللغة العربية :

أولا : الأهداف العامة :

1 – تكوين الإنسان الصالح المتآلف مع قومه، ومجتمعه، والمتمسك بقيم عقيدته الإسلامية السمحة .

2 – أن يزداد تشبع التلاميذ بالقيم الاجتماعية، والروحية، والأخلاقية الخالدة في أمته العربية .

3 – التعرف علي مشكلات وطنه، وأن يدرك دوره في حلها .

4 – أن ينشأ التلميذ متشبعاً بروح الإسلام معتزاً بتعاليمه ، متزوداً بزاد القرآن الكريم فاهماً للحديث الشريف ، متعظاً بحكمه .

5 – أن يحسن التلميذ بلاغته القومية وتحمسه لها والاعتزاز بها كعنصر من عناصر تكوين شخصيته ويحسن التكلم والقراءة والكتابة بها .

(أبو العنين ، 2003 :18)

ثانيا: الأهداف الخاصة :

- النطق السليم لحروف اللغة .
- تعمد الفصحى في الحديث والكتابة .
- تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي .
- نماء الثروة اللغوية .
- تنمية الميل والمطالعة والقراءة الحرة .

(الهاشمي ، 1983 : 16،17)

- اكتساب القدرة على الاستماع بانتباه ، وفهم ما يسمع بصورة مناسبة .
- اكتساب المهارات اللازمة لكتابة نمط واضح مقروء خال من الأخطاء الإملائية
- تنمية القدرة على التعبير (الشفهي والتحريري) عما في النفس بلغة صحيحة وعبارات واضحة ومنظمة .
- الإلمام بالقواعد الأساسية للغة العربية نحواً وصرفاً بالمستوى الذي يجعله يستخدمها استخداماً سليماً بعيداً عن اللحن في القراءة ومن الخطأ في النطق والركاكة في الكتابة .
- تزويد الطلاب بثروة لغوية تناسب مستوياتهم وتسهم في تحقيق طموحاتهم .

(عبد العال : 17 ، 18)

الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الأساسي كما جاءت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني الأول 1999

يتوقع من الطلبة في نهاية هذه المرحلة :

- الاعتزاز بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم .
- الإفادة من الوسائل التقنية الحديثة في دراسة اللغة كالحاسوب و (الانترنت) .
- المشاركة في نشاطات منهجية ولا منهجية ، صفية ولا صفية مختلفة .
- التدرب على مهارة الاستماع واستيعاب ما يسمع .
- القراءة بفهم مادة مشكولة جزئياً أو كلياً قراءة جهرية سليمة معبرة .
- قراءة مادة قراءة صامتة واعية في زمان يتناسب مع النص المقروء .
- التعبير شفويا وكتابيا بلغة فصيحة سليمة واضحة .
- التدرب على تلخيص مادة مقروءة ومسموعة بلغة عربية سليمة .
- مراعاة قواعد خط الرقعة إلى جانب خط النسخ في كتاباتهم .
- التعرف إلى ابرز أنواع الخط العربي .
- زيادة ثروتهم اللغوية وتوظيفها في أحاديثهم وكتاباتهم .
- توظيف القواعد الصوتية والصرفية والنحوية في أحاديثهم وكتاباتهم
- مراعاة قواعد الإملاء والترقيم في كتاباتهم .
- الإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة .
- التعرف إلى العناصر الفنية للنص الأدبي (اللغة والأسلوب والصور ....) .
- حفظ نماذج أدبية مختارة .
- استعمال المعاجم اللغوية والموسوعات .
- التدرب على توثيق المعلومات التي يقومون بجمعها .
- تنمية حس لغوي مرهف يمكنهم من ملاحظة الخطأ وتصحيحه .
- اكتساب اتجاهات وعادات وقيم إيجابية .

(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، 1999 : 45)

مهارات اللغة العربية

تقوم اللغة العربية على أربع مهارات لغوية، هي الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة.

1- مهارة الاستماع :

نلاحظ أن الطفل في بداية حياته يستمع إلى كلام الآخرين من حوله، من أب، وأم، والمحيطين به، ليلفظ بعد فترة من الزمن بأول كلمة أو لفظ، مما يثير السرور والسعادة عند الطفل، بل يتجاوز ذلك إلى الوالدين. ومن الواضح أن الطفل يأخذ الفكرة عن الكلام حيث يسمع الآخرين من حوله يتكلمون أو يتحدثون.

(عدس، 1998: 67)

2- مهارة المحادثة :

ومن خلال مهارة الاستماع يكتسب الطفل مجموعة من الألفاظ، التي تساعده على المحادثة مع المحيطين به، وبالتعزيز والاستمرارية تنمو هذه الثروة والتواصل مع العالم.

3- مهارة القراءة :

وهي من أهم المهارات الأربع، والتي من خلالها يتم الاتصال والتواصل مع العالم.

4 – مهارة الكتابة :

جميع المهارات السابقة تتداخل، وتخدم الكتابة، وفي القرآن الكريم نلاحظ أنها جاءت بعد القراءة، وفي أول آيات وخطاب إلهي يوجه إلي النبي –محمد صلى الله عليه وسلم– في غار حراء ، عندما نزل عليه جبريل عليه السلام وفي ذلك دعوة إلى القراءة والكتابة، قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) .

قال القرطبي: نبه تعالى إلى فضل علم الكتابة بالقلم، لما فيه من المنافع العظيمة التي لا يحيط بها الإنسان، وما دونت العلوم ولا قيدت الحكم ، ولا ضبطت أخبار الأولين ومقالاتهم، ولا كتب الله المنزلة إلا بالكتابة، ولولاها ما استقامت أمور الدنيا والدين .

(الصابوني، 1976: 582)

ومن الضروري تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم ، وذلك وفق قدراته وإمكاناته مع محاولة الربط دائما بين فنون اللغة في عملية التدريس، والأنشطة في الحياة اليومية ، في المدرسة وخارجها، ويستلزم ذلك أن يراعي في وضعه تحديد المستويات لكل صف دراسي .

(البجة، 2002،91)

المحور الثاني : القراءة أهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها ــ أنواعها .

القراءة لغةً :

وردت كلمة القراءة في لسان العرب بمعنى " قرأ يقرأ قراءةً وقرآنا : قرأ الكتاب : تتبع كلماته نظراً ونطقاً بها (ابن منظور ، د . ت : مادة قرأ) ، ويطلق القران الكريم على المعرفة اسم ــ القراءة ــ لأن المعرفة الإنسانية هي " قراءة "الإنسان حقائق الوجود .

وقد جاءت القراءة في مواضع مختلفة من القران الكريم منها :

(ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١) العلق آية (1) "

(ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣) "العلق آية (3)"

(فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۝٩٨) " النحل آية (98) "

أما في الاصطلاح فقد تعددت تعريفاتها، نذكر منها ما يلي :

يرى عبد الحميد : القراءة عملية تفاعل بين الرموز ذات الدلالات وبين القارئ فكرياً، وعقلياً، وبصرياً ، مما يؤدي إلى فهمه ، وتذوقه لما يقرأ ، ثم تحديد موقف عقلي نفسي عاطفي نحو ما يقرأ، ومن ثم توظيف تلك المواقف في الحياة حيث تتحول تلك التفاعلات مع المادة المقروءة إلى أنماط سلوكية، توجه بشكل مباشر خبرات الفرد.

(عبد الحميد،18:2006)

أما طعمية فقد عرفها : بأنها عملية ذهنية تأملية ، تستند إلى عمليات عقلية عليا ، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير ، والتقويم، والحكم ، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات ، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة، أو فهم دلالتها فقط.

(طعيمة، 2001: 132)

ويرى عاشور والحوا بأنها : عملية عقلية مركبة ، تستلزم الفهم ، والربط ، والاستنتاج .

(عاشور والحوامدة، 2003، 62)

أما معروف فيعرفها : عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة والحروف والحركات والضوابط). إلى معان مقروءة (مصوتة أو صامتة) مفهومة، يتضح اثر

إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة ، أو بعد الانتهاء منها .

(معروف، 1991: 85)

أما الحسن فيعرفها: بأنها نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء.

(الحسن، 2000: 13)

ويرى أبو مغلي بأن: القراءة أصبحت تعني إدراك الرموز المكتوبة ، والنطق بها، ثم استيعابها، وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة، ثم التفاعل مع ما يقرأ، وأخيراً الاستجابة لما تمليه هذه الرموز. **(أبو مغلي، 2001: 17)**

ويمكن إجمال التعريفات السابقة في أن القراءة هي : عملية عقلية ذهنية تأملية يتم فيها عملية تفاعل بين الرموز وفهمها ، وتحليل ما هو مكتوب والنطق به ، والاستجابة لما تمليه هذه الرموز.

الأهداف الخاصة للقراءة :

التي نسعى من الاستفادة منها ، وتوظيفها في حياتنا اليومية ، من خلال الاتصال والتواصل مع المحيطين بنا ، وتتمثل فيما يلي :

1- غرس القيم والمثل والمبادئ التي يريد المجتمع إكسابها لأفراده، والتأثر بها، مما يدفع التلاميذ إلى اعتناقها، والدفاع عنها.

2- تنمية القدرات العقلية للمتعلمين من: تذكر، وتخيل، واستدلال، واستنباط، ونقد، وتحليل.

3- تنمية الميل إلى القراءة لدي المتعلمين ، وإكسابهم العادات القرائية البناءة.

4- تكوين بعض الاتجاهات الايجابية لدى الدارسين : كالشغف بالقراءة، والإحساس بالمتعة، والاحتفاظ بالجميل مع الصور والأساليب في ذاكرة المتعلمين .

5- تطويع القراءة لنوع المادة القرائية ، أدبية كانت أم عملية، ولغرض القارئ منها.

(زقوت، 1999: 105ــ 106)

6- إكساب الطالب القدرة على الكتابة الإبداعية في مجالات الأدب المختلفة ، من خلال قراءاته المتنوعة للنتاجات الأدبية المتنوعة .

7- الارتقاء بسلوك الطالب من خلال قراءاته لسير العظماء من القادة والمفكرين ، فيتخذ من سلوكهم الايجابي قدوة يحتذ بها .

8- تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، واكتساب المعرفة، فعن طريقتها يكتسب القارئ المعارف، والمفاهيم، والحقائق، والآراء، والأفكار، والنظريات التي تحتويها الكتب، والنشرات، والدوريات .

9- وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الرمانية أو المكانية.

10- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع ، وارتباط بعضه ببعض ، عن طريق الصحافة ، والرسائل ، والمؤلفات ، والنقد، والتوجيه ، ورسم المثل العليا.

11- تنظيم المجتمع، ويمكن تصور هذا الدور إذا تصورنا أن موظفي إحدى الوزارات أو إحدى المصالح قد امتنعوا عن كل عمل فيه قراءة .

12- حب الأدب واللعب، ودعم القدرة الإبداعية والابتكارين باستمرار وحب اللغة .

13- لها دور فعال في تكوين اهتمامات وميول جديدة لدى الأطفال .

14- جعل الأطفال مفكرين باحثين مبتكرين ، يبحثون عن الحقائق والمعرفة بأنفسهم.

(الحسن ، 2000 : 14 ، 15)

أهداف القراءة في المدرسة الابتدائية :

يذكرها الدكتور محمد صلاح الدين مجاور، كما يلي :

1- نمو المهارات الأساسية للقراءة ،التي لابد منها في تكوين القدرة القرائية وذلك عن طريق:-

- التعرف على الكلمات .
- فهم ما يقرأ وتفسيره .
- إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات .
- القراءة في صمت بما يحقق الاقتصاد في الجهد والزمن .
- القراءة جهراً في صحة وسلامة .
- استعمال الكتب بمهارة .

2 – تهيئة الفرصة للمتعلم ، كي يكتسب خبرات غنية مصقولة ، من خلال عمليات القراءة .

3- الاستمتاع بالقراءة، وجعلها ممتعة، وذلك يتمثل في الاختيار الجيد لما يعرض على الطفل .

4- تنمية الرغبة في القراءة، وذلك عن طريق مراعاة ميول الطفل فيما يقرأ.

5- اكتساب الطفل حصيلة لغوية نامية من المفردات، والتراكيب، والعبارات، والأساليب والمعاني، والأفكار.

6- تدريب الطفل على أن يستفيد بما قرأه في حياته .

(مصطفى، 1998، 107)

الأهداف العامة للقراءة والمطالعة لتلاميذ الصف السادس الأساسي كما جاءت في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية

ويتوقع من التلاميذ في نهاية المرحلة :

- قراءة نصوص مشكولة وغير مشكولة قراءة جهرية ، صحيحة ومعتبرة .
- فهم ما يسمع وما يقرأ فهما مجملاً ومفصلاً .
- إدراك البناء العام للنص المقروء مضمونا وأسلوبا .
- التمكن من تلخيص ما يسمع وما يقرأ بلغة الطلبة الخاصة .
- مناقشة ما يقرأ وما يسمع بجرأة وطلاقة .
- قراءة نصوص متنوعة قراءة صامتة ، بفهم وبسرعة مناسبة .
- تنمية المعجم اللغوي والحصيلة الفكرية من خلال المقروء والمسموع ، مما يساعد على التعبير السليم شفويا وكتابيا .
- استخراج معاني المفردات ودلالاتها من النصوص المختلفة ، بالاستعانة بالمعاجم اللغوية، ومصادر المعلومات الأخرى .
- الإقبال على المطالعة الحرة ، واقتناء الكتب ، والمجلات الثقافية .
- النظر بعين التقدير والاحترام إلى نتاج المفكرين ، والعلماء ، والأدباء .
- اكتساب مجموعة من القيم ، والاتجاهات الايجابية ، مثل : حب الوطن والوالدين، ورعاية الجوار ، واحترام الأصدقاء ، والوفاء ....
- الاعتزاز بالثقافة الوطنية ، والعربية ، والإنسانية .

(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، 1999 : 44)

أهمية القراءة للمجتمع :

1- متعة للنفس وغداء للروح .

2- قرابة ذهنية، وصداقة فكرية .

3- حماية ولو وقتية من الأزمات النفسية وما يتبعها من تدهور روحي ونزوع إلى الشر.

4- سياحة الفكر البشرى بين رياض الحاضر وأطلال الماضي .

5- تخلق بينا وبين الكتاب صداقة فكرية ممتعة .

6- تعمل على تنظيم أفكار المجتمع وتقاربها .

7- وسيلة هامة من وسائل اتصال المجتمعات بعضها مع بعض

8- ترفع من المستوى التفافي للإفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد .

9- القراءة في المجتمع أشبه بأسلاك كهربائية تنظم بناءه، وتحمل إليه التيار الذي يمده بالنور.

10- وسيلة من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع .

11- وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض، وذلك عن طريق الصحافة والرسائل، والنقد، والتوجيه .

(أبو العنين، 2003، 39)

ومن أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها القارئ ، ليصبح قارئا جيداً :

1-أن تكون لدى القارئ المهارة والقدرة الكافية التي تمكنه عن إدراك الكلمات وفهم معناها.

2- يجب أن يكون قادراً على تمييز أشكال الكلمات ومعرفة عدد مقاطعها وتفريعها إلى عناصرها الصوتية.

3- أن يكون قادراً على إنماء عدد هذه الكلمات بالقياس والتحليل والتركيب .

4- يستطيع أن يربط الرموز بمعانيها وبمفاهيمها .

5- يستطيع أن يحلل كل كلمة إلى مقاطعها أو أصواتها، ويأتي بكلمات لها صلة بمعناها ومبناها.

6- أن يكون لديه الاستعداد في جمع الكلمات وترتيبها وتسلسلها ، حتى تكون وحدة فكرية .

(مصطفى، 1998 : 109 :110)

مهارات القراءة :

ليس للقراءة مهارة واحدة وإنما مجموعة من المهارات كما يحددها البجة منها :

ـ قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية (بنية الكلمة) ومن الناحية النحوية (حركة الإعراب آخر الكلمة) وذلك بحسب موقعها من الجملة .

ـ تغير نبرة الصوت بحسب المعنى : كالاستفهام والتعجب والأخبار والطلب.

ـ السرعة القرائية وهي من أهم المهارات التي لابد للمعلمين والمدرسة والمنهاج من الحرص على تحقيقها.

ـ إكساب التلاميذ عادات القراءة الصحيحة ومهاراتها المتمثلة في سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها ، وجودة الإلقاء ، وفهم المقروء والاستماع به .

ـ خلق الرغبة في القراءة في نفوس الأطفال وتنميتها .

ـ القدرة على استيعاب كل المقروء .

ـــ النهوض بثقافة الطفل ومعارفه وخبراته الحياتية .

ـــ إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالأساليب والألفاظ .

(البجة ، 2002 : 166)

أشار (شحادة ، 1992 : 118 ، 119) إلى أن مهارات القراءة كثيرة ومتداخلة ، وذكر أن من أهم المهارات التي ركز عليها التربويون ما يلي :

ـــ تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة .

ـــ التفريق بين الأفكار الرئيسية والثانوية .

ـــ التفريق بين الأفكار الرئيسية ، والتفاصيل الداعمة لها .

ـــ تصنيف الأفكار والمعلومات .

ـــ فهم العلاقات القائمة بين الأفكار .

ـــ استخدام الرموز ، والمختصرات .

ـــ تسجيل الأفكار بعبارات موجزة .

ـــ تنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها .

ـــ تنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء .

العوامل التي تساعد في تنمية مهارات القراءة :

1. البيت (الأسرة) .
2. دور الحضانة والروضة مرحلة ما قبل المدرسة .
3. المدرسة .
4. القصص .
5. الأغاني والأناشيد .
6. الرحلات .
7. الحديث الجماعي .
8. الوسائل السمعية والبصرية .
9. المكتبات .
10. الألعاب التعليمية .

تنقسم القراءة إلى عدة أنواع :

أولاً : من حيث الأداء .

ثانياً : حسب التهيؤ الذهني .

ثالثاً : من حيث غرض القارئ .

أولاً : أنواع القراءة من حيث الأداء :

1- القراءة الصامتة.

هي القراءة التي يحصل منها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى "القراءة البصرية " وهي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ .

(عاشور والحوامدة ، 2003 : 65)

ويعرفها البجة : " بأنها العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية ،وإدراك معانيها ، ومدلولاتها في ذهن القارئ عن طريق النظر فقط من غير تلفظ بالمقروء ، ولا جهر ولا تحريك لسان ، أو شفتين أو همهمة "

(البجة ، 2005 : 75)

عرفها أبو موسى :" قراءة بلغتين ، ليس فيها صوت ولا همس ، ولا تحريك للشفتين، تستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة " .

(مصطفى، 2005، 27)

ويمكن إجمال التعريفات السابقة في أن القراءة الصامتة هي : القراءة بمجرد النظر دون النطق بالألفاظ، وهي خالية من الهمس وتحريك الشفة واللسان وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.

والقراءة الصامتة لها مزايا عديدة، نلخصها فيما يلي :

1- تعود الطالب الاستقلال والاعتماد على النفس .

2- مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء .

3- أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من أفكار النطق، ومن مراعاة الشكل والإعراب وتمثيل المعنى .

(مصطفى، 2005، 28)

4- لا يوجد فيها إزعاج للآخرين، لما فيها من صمت، وهدوء ويمكن لأكثر من قارئ القراءة في نفس المكان والزمان.
5- تيسر على القارئ عملية الاطلاع ، وتنمية الثروة اللغوية لديه .
6- تكون فترة الانتباه والتركيز فيها طويلة وتقلل من الملل .
7- تعود القارئ الاعتماد على النفس والاستقلالية .
8- تحقق المتعة والسرور والاستمتاع للقارئ، دون أن يشعر به الآخرون .
9- توفر الوقت للجهد والتحصين، واكتساب المعرفة دون إرهاق. كما يحدث في القراءة الجهرية . **(أبو موسى، 2008: 22،21)**

عيوب ومآخذ على القراءة الصامتة :

1- لا تتيح للمعلم متابعة طلابه.
2- لا تهيئ للطلبة التدريب على الأداء القرائي السليم، أو تمثيل المعاني ، وجودة الإلقاء .
3- لا تشجع الطلبة على مواجهة الجماهير.
4- لا تتيح للمعلم معرفة أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء .
5- تساعد على الانطواء، وعدم القدرة على مواجهة الجماهير في المواقف الاجتماعية .
6- صعوبة التعرف على مواطن القوة والضعف في قراءة الطالب .
7- تؤدي إلى شرود الذهن ، وقلة التركيز ، وخداع المحيطين كالمعلم، أو الأهل .
8- يصعب على المراقب لها تصحيح الأخطاء التي يقع فيها القارئ .
9- غير مناسبة لجميع الطلبة، وبخاصة الضعاف في القراءة ، وصغار السن .

(الدليمي والوائلي، 2003، 116)

وسائل التدريب على القراءة الصامتة :

1- قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد أو القصص، قراءة حرة خارج الصف، ثم منافسة ذلك.
2- في حصص في الكتب المقررة نجعل التلاميذ يقرؤون الدرس قراءة صامتة قبل قراءتهم جهرا ولا بد ذلك من مقدمة مشوقة، أو أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة.
3- عقد مسابقات بين التلاميذ في سرعة الالتقاط والفهم.
4- القراءة في المكتبة.

5- البطاقات وهي من خير الطرق للتدريب على القراءة ، والبطاقات أنواع كثيرة، منها بطاقة التعليمات، بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة، بطاقة الإجابة عن السؤال، بطاقة الألغاز ، بطاقة التكوين، وقطعة الاستيعاب.

2ـ القراءة الجهرية :

هي نطق الكلام بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وتمثيل المعنى ، وتشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعانيها ، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري ، وبذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة .

والقراءة الجهرية تستخدم في جميع مراحل التعليم ، ولكن يطول بالنسبة للتلاميذ الصغار ، وكلما نما التلميذ نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة .

شروط القراءة الجهرية الجيدة :

1- جودة النطق وحسن الأداء وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة .
2- تمثيل المعنى .
3- الوقف المناسب عند علامات الترقيم .
4- السرعة الملائمة للفهم والإفهام .
5- ضبط حركات الإعراب .

(مصطفى، 2005،29،30)

مزاياها :

1- وسيلة لإتقان النطق، وتمثيل المعنى.
2- وسيلة للكشف عن عيوب النطق عند الطلاب،
3- تساعد على إدراك مواطن الجمال والذوق الفني .
4- تسر القارئ والسامع معان فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع .
5- تعد التلاميذ للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير .
6- تعود التلاميذ الشجاعة وتزيل صفة الخجل والوجل وتبعث الثقة في نفوسهم.
7- تعود القارئ على السرعة المناسبة في القراءة ، بدون إسراع أو إبطاء يخل بالمعنى.
8- تغيير نبرة الصوت من القارئ تشد الانتباه ، وتساعد على التركيز وتجذب المستمع .

9- تنمية روح المنافسة في إلقاء الشعر ، والأناشيد ، والمسرحيات بصوت عال ومسموع .
10- القراءة الجهرية الجيدة والمؤثرة والجذابة تنمي عند المستمع حب القراءة ، والأذن اللغوية عند المقارنة بين صوتين أو أكثر.

(أبو موسى ، 2008 : 25)

عيوبها :

1- قد ينشغل بعض التلاميذ في أثنائها بغير الدرس.
2- قد لا تتسع الحصة لقراءة جميع التلاميذ .
3- فيها إزعاج وتشويش على الآخرين ، في المكتبة ، أو في المنزل ، أثناء المذاكرة ، أو المراجعة ، أو المطالعة .
4- طريقة غير اقتصادية في التحصيل .
5- تحرج القارئ الذي لا يحسن إخراج الحروف من مخارجها أو يخطئ في ضبط الكلمات والصفات في القراءة الجهرية .
6- الفهم فيها أقل من القراءة الصامتة ، لاهتمام القارئ بحسن الإلقاء والمحافظة على ضبط الكلمات .

مجالات استخدام القراءة الجهرية :

ـــ تمارس القراءة الجهرية داخل المدرسة وخارجها في حياة الكبار ، وفي داخل المدرسة تمتد ممارسة هذه القراءة لتتجاوز حصص القراءة المخصصة لها إلى دروس النصوص الأدبية التي تهتم بحسن الأداء وجودة الإلقاء ، وإلى دروس البلاغة والكتابة والتعبير .

ـــ تمارس في بعض المواقف المدرسية منها قراءة ما جمع عن موضوع معين من مراجع مختلفة ، وقراءة التقارير أمام الطلاب ، وقراءة الأحداث الجارية والتعليمات والتوجيهات .

ـــ تتعدى القراءة الجهرية هذه المجالات لتصل إلى أصحاب المهن كالمحامين والوعاظ والأطباء والممثلين ، الذين يجدون أنفسهم في مواقف يتحتم عليهم ممارسة القراءة الجهرية .

(البجة ، 2002 :110)

3ـ قراءة الاستماع :

إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعينين ، والقراءة الجهرية تتسم بالعينين والشفتين ، فإن الاستماع قراءة بالأذن فقط ، ويمكن الاعتماد على الاستماع كوسيلة للتلقي والفهم في جميع مراحل الدراسة ما عدا المرحلة الابتدائية الدنيا ، حيث يكون الطفل ميالاً بفطرته للعب، فلا يستطيع أن يحصر انتباهه مدة طويلة إلا إذا كان يسمع قصة .

مزاياها :

1- تدريب الطلبة على حسن الإصغاء ، وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم.

2- اكتشاف المواهب المختلفة .

3- معرفة مواطن الضعف والقوة عند الطلاب للتعزيز أو المعالجة .

4- تستخدم في جميع المراحل الدراسية والجامعات .

5- لها أعظم الأثر في تعليم المكفوفين.

6- تعرف الفروق الفردية بين التلاميذ وتكشف عن مواهبهم المختلفة .

عيوبها :

1- قد تؤدي إلى عبث الطلاب ، وشرود الذهن وعدم التركيز .

2- قد تكون مملة في بعض الأحيان .

3- لا تدرب الطلاب على جودة النطق وحسن الأداء .

4- لا تجعل الطالب يعتمد على نفسه ، بل على الآخرين .

5- بعض الطلبة يعجزون عن مسايرة القارئ .

6- قد تؤدي إلى النفور والمضايقة .

(مصطفى ، 2005 : 32)

ويمكن التدريب على الاستماع من خلال : الاستماع إلى النشرات والبرامج المختلفة من المذياع أو التلفاز والاستماع إلى قراءة القرآن الكريم وحضور ندوات ، ومحاضرات ، وخطب وفهم ما يدور فيها ، والاستماع إلى الإذاعة المدرسية ، وسرد بعض القصص ، والحكايات أمام الطلاب.

ثانياً : القراءة حسب التهيؤ الذهني للقارئ :

ويمكن تمييز نوعين من هذه القراءة :

1- القراءة للدرس :

وهي قراءة تتصل بالمهنة ، والواجبات المدنية ، وما أشبه ، وتهدف إلى تحصيل المعلومات وحفظها ، ولذلك فهي تمتاز باليقظة ، والتأمل ، والتفرغ ، والجد والاهتمام ولذلك فقد تستغرق وقتا طويلا ، وقد تتطلب أيضا وقفات متكررة ورجوعا إلى المادة عدة مرات .

2- **قراءة الاستمتاع :**

ويقصد بها تلك القراءة التي تؤدى في أوقات الفراغ دون أن يكون من ورائها أي غرض عملي ، أو وظيفي إلا المتعة والسرور والغرض منها :

أ- إما حب الاستطلاع ، ويغلب على موضوعات هذا النوع الواقعية .

ب - الرغبة في الابتعاد عن واقع أليم ، أو فرار من وطأة الحياة اليومية ، ويغلب على هذا النوع الخيال ، والموضوعات الخرافية .

(البجة ، 2005 : 68)

ثالثاً : القراءة من حيث غرض القارئ :

ويمكن تمييز عدة أنواع من القراءة من حيث غرض القارئ لعل أشهرها :

1- القراءة السريعة العاجلة :

والغرض منها الوصول بسرعة إلى معلومة مهمة ،وهي قراءة مهمة للمتعلمين ، والدارسين الذين يرغبون في الحصول على حقائق سريعة كقراءة الأدلة بجميع أشكالها ، والفهارس ، وقوائم الأسماء ، ولا ريب ، فإن كل دارس يحتاج إلى مثل هذا النوع من القراءة في حياته اليومية المختلفة .

2- القراءة التحصيلية :

وتهدف إلى استذكار المعلومات ، والوقوف عليها ، مما يعني ان يتريث المتعلم فيها ويتأنى لإدراك المسائل ، والحقائق بشكل مجمل ، ومفصل ، ومن ثم إجراء الموازنات بين تلك المسائل من حيث التشابه ، والاختلاف ، بغية تثبيت الحقائق في الأذهان .

3- القراءة التجميعية :

ويقصد بها رجوع القارئ إلى مجموعة المصادر ، والمراجع المتعلقة بموضوع ما ، والاطلاع عليها ثم تدوين المعلومات المرتبطة بذلك الموضوع ، ومن أمثلتها قراءة الدارسين لإعداد رسائل الماجستير ، والدكتوراه ، وهذه القراءة تتطلب من الباحث مهارة في التصفح، وقدرة على التلخيص .

4- القراءة الاجتماعية :

ويراد بها الوقوف على ما يطرأ في المجتمع من إحداث سارة أو حزينة ، وبخاصة للأصدقاء ، والأقارب ، كقراءة الصحف المحلية وبخاصة الإعلانات ، والدعوات ، وصفحات الوفيات بقصد المشاركة ، والمجاملة ، وتقديم الواجبات .

5- **قراءة التذوق ، والتفاعل مع الموضوع :**

وتشبه هذه القراءة إلى حد بعيد قراءة الاستمتاع ، وهي عبارة عن الاطلاع على ما يكتبه أديب بعمق ، فيتفاعل مع إنتاجه لدرجة التأثر بشخصيته ومشاركته في رأيه ومشاعره .
(البجة ، 2005 : 72 ، 73)

6- القراءة الدراسية :

هي القراءة الجادة والهادفة وأكثر أنواع القراءة تعقيداً باعتبارها نظاماً متكاملاً تشتمل على أغلبية أنواع القراءة ، وتتكامل وظائف الأنواع من القراءات لتشكل نظام القراءة الدراسية الفاعلة .

7- القراءة الناقدة :

وهي نوع خاص من القراءة المركزة بحيث يهتم القارئ بتقويم ما يقرأ من حيث المحتوى ، أو السياق المنطقي أو مستوى النوعية ولتحديد نقاط الضعف والقوة في المادة القرائية ، والقراءة الناقدة ضرورية لكل طالب من اجل نقد الكتب والأبحاث والتقارير.
(مصطفى ، 2005 : 34 ، 36)

8- **قراءة الترفيه :** والمتعة الأدبية ، والرياضة العقلية ، كقراءة الأدب ، والنوادر والقصص ، والفكاهات ، والطرائف ، وهي قراءة تخلو من التعمق ، والتفكير ، وكد الذهن ، ولذا يراعى في اختيار مادتها الخفة ، والقارئ عادة يزاولها في أوقات الفراغ ، وقد تؤدى على فترات منقطعة .

9- القراءة التصحيحية :

وهي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية ، والإملائية ، والأسلوبية والصيغ اللفظية ، وتهدف إلى تصحيح الخطأ ، كقراءة المعلم دفاتر التلاميذ ، وتحتاج هذه القراءة إلى جهد مضاعف من القارئ لكثرة التدقيق في المادة المقروءة ، مما ينجم عنه تعب أعصاب العين، فيؤثر بها مع مرور الزمن . **(أبو موسى ، 2008 : 31 ، 32)**

10- القراءة الإبداعية :

القراءة الإبداعية إحدى أنواع القراءة من حيث غرض القارئ ، وبسبب أنها مركز البحث قام الباحث بالتفصيل أكثر في شرحها ، وإن ظاهرة الإبداع معقدة جدا ، وذات وجود عريض ، ومليئة بالتعب والتنوع ، وانتظار إيجاد تعريف محدد ومتفق عليه يبدو أمراً صعبا.

ولعل الإبداع تعريفه لغةً :إحداث شيء جديد على غير مثال سابق ، لهذا فإن الإنتاج الذي يتصف بالإبداع تتوفر في صياغته النهائية صفات الجدة والطرافة ، وإن كانت عناصره الأولية موجودة من قبل .

(عبد الجواد ، محمد ، 2000 : 14)

والإبداع اصطلاحاً :

يعرف الإبداع بأنه " قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي ، والطرق التقليدية مع إنتاج أصيل جديد ، أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه ".

(قطامي ، 1990 : 650)

أيضا يعرف بأنه " العملية الخاصة لتوليد منتج فريد وجديد لإحداث تحول من منتج قائم ، وهذا المنتج يجب أن يكون فريداً بالنسبة للمبدع ، كما يجب أن تحقق معه القمة والفائدة والهدف الذي وصفه المبدع " .

(الأعسر ، 2000 : 14)

ويرى ثورانس أن الإبداع " عملية إدراك التغيرات والعناصر المفقودة ومحالة صياغة فرضيات جديدة ، والتوصل إلى نتاج محددة بشأنها إلى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها " .

(قطامي وآخرون ، 1995 : 16)

أما الباحث فيعرف الإبداع : بأنه قدرة الفرد على التخلص من النمط العادي للتفكير وإتباع نمط جديد في التفكير مع إنتاج جديد ونافع يحقق قبول مجموعة كبيرة في زمن معين

أما **التفكير الإبداعي** فيعرفه جروان " بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين أو مشكلة مطروحة .

(جروان ، 1999 : 82)

ويعرفه محمود منسي " بأنه القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة " . **(منسي ، 1993 : 29)**

أما حسن عيسى عرفه " بأنه مجموعة من القدرات العقلية كالأصالة والطلاقة والمرونة والتفضيل ". **(عيسى ، 1995 : 308)**

ويعرفه الباحث " بأنه قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا متميزا بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة للتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير " .

والتفكير الإبداعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع ، وبتناول النصوص الأدبية ومعالجتها بخاصة ، فالإبداع يهتم بالنواتج ، في حين يهتم التفكير الإبداعي بالعمليات العقلية التي يمر الفرد من اجل الوصول إلى هذه النواتج .

- **المحور الثالث: القراءة الإبداعية أهميتها ــ أهدافها ــ مهاراتها .**

– القراءة الإبداعية يعرفها شحاتة بأنها : "عملية تنوع فيها العمليات العقلية التي يمر بها القارئ ، يتوصل من خلالها إلى أفكار أصلية من خلال توظيف الأفكار المقروءة بطريقة فريدة" .

(شحاتة ، 1994 : 17)

– ويقصد بها كلٌّ من صلاح والمحبوب بأنها: "عملية عقلية وجدانية تتجاوز فهم القارئ واستيعابه النص إلى التعمق فيه والإضافة إليه من قبل القارئ، كالتنبؤ بالإحداث ، وابتكار حلول للمشكلة الموجود بالنص ، وابتكار علاقات إنتاجية أصلية غير الواردة بالنص المقروء" . **(صلاح ، المحبوب ، 2003 : 195)**

– ويعرفها محمد حبيب الله بأنها : " مهارة من شأنها أن توصل القارئ إلى التفكير الإبداعي وذلك عن طريق وضع المتعلم أمام مشكلة يطلب منه قراءتها وإعطاء حل لها، أو الإجابة عن أسئلة تتعلق بها" . **(حبيب الله ، 1997 : 96)**

– أما بدر أبو العزم فقد عرفها : " بأنها عملية يتفاعل فيها الطالب من النص المقروء ، بحيث يكون ملما بجوانب الموضوع والاحتمالات الممكنة ، فيولد علاقات وتركيبات جديدة معتمداً على المعلومات المقدمة إليه في النص وخبراته السابقة وتخيله ويستخدمها بطريقة جديدة مشوقة " **(أبو العزم ، 1997 : 23)**

– وتقصد بها منى اللبودي: " بأنها عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء ، لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين، وإعادة ترتيبها ، وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات والوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة وتوقعات ، والقدرة على تبريرها" .
(اللبودي ، 2003 : 71)

ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن القراءة الإبداعية :

" هي عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء بإدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجودة في هذه المواد القرائية ، وهذه المثيرات ربما تكون على شكل مشكلات يحسّ بها القارئ أو أفكار وطرائق جديدة للتعبير عنها ، والقدرة على تبريرها " .
وعندما يقوم الفرد بالقراءة الإبداعية فهو يستغل ويجسد الأفكار والمعلومات التي حصل عليها من القراءة إلى حلول جديدة وإبداعية للمشكلات .

خصائص الشخص المبدع (القارئ المبدع) :

استأثرت السمات النفسية والخصائص السلوكية للمبدعين باهتمام كبير عن عدد من الباحثين والعلماء في مختلف ميادين التربية وعلم النفس ،ولقد وجدت أدلة وترسخت قناعات تشير إلى أن الأشخاص المبدعين أو القراء المبدعين يختلفون عن غيرهم في خصائصهم المعرفية والانتقالية ، وأنه لا بد للمعلمين بعامة ومعلمي اللغة العربية بخاصة من معرفة تلك الخصائص والسمات والشخصية والسلوكية. **(جروان ، 2002)**

وقد ذكر السليتي أن عبد الهادي (2003) يرى أن ابرز خصائص المبدعين المستنتجة من الأدب التربوي هي : الشك في الاستنتاجات، وصحة القوانين والنظريات ، وعدم قبولها دون مناقشة، للمشكلات ،وعدم فرض السيطرة على الآخرين ، وعدم الخضوع لسلطتهم ، والميل إلى البحث والتفكير في أمور يصعب التنبؤ بنتائجها ، والبحث عن أفكار غير مألوفة.

وذكر أن جروان (2002) ، ذكر أن دلس وجبر : أجريا مراجعة لأكثر من عشرين دراسة ، وتوصلا إلى استنتاج مفاده أن هناك دليلاً يشير إلى وجود نمط عام لسمات الشخصية لدى الأفراد المبدعين ولعل أبرزها :الاستقلالية في الاتجاهات والسلوك الاجتماعي ، وحب السيطرة ، والانطواء الذاتي ، والانفتاح على المثيرات ، والتقبل الايجابي للذات ، وتنوع الاهتمامات ، والمرونة في التفكير ، ورفض القيود الخارجية .

وأشار حداد إلى أن نتائج الدراسات التي اهتمت بالمبدعين أظهرت أنهم أكثر تفوقا في جميع المواد الدراسية ، وبخاصة القراءة ، والحساب ، واستخدام العلوم واللغة ، وهم أكثر ميلاً للقراءة ، ونموهم اللغوي يكون ملموساً منذ الصغر من خلال كثرة أسئلتهم ، وهم أكثر تكيفاً واتزاناً وصحة من الناحية الانفعالية ، وأقل نزوعاً إلى المغامرة والمباهاة من العاديين ، كما يتصفون أيضا بالمثابرة والحساسية الاجتماعية والقدرة على تحمل المسئولية .

(حداد ، 1996)

القراءة الإبداعية والتفكير الإبداعي :

تعد نصوص القراءة إحدى الوسائل التي تزود الطالب بالمحتوى الذي يساعد في معالجة المواقف بطريقة جديدة ، ولقد افترض " ديمقروطيس" عندما عالج العلاقة بين القراءة والإبداع والتفكير الإبداعي أن يكون دون توافر محتوى منظم يتم تحصيله عن طريق القراءة . **(قطامي وآخرون ، 1995)**

ويرى (خاطر وآخرون ، 1989) : أن القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ، يبدأ بالإحساس بمشكلة ما ، ثم يتم التفكير فيها تمهيدا لحلها ، والقراءة الإبداعية عملية عقلية لا تقتصر على الحصول على المعنى الحرفي في النص فحسب ، وترتيب فكره وإعادة بنائه ونقده وتقويمه ، وتعرف أسراره وقراءة السياق ، والألفاظ الدالة على الجوانب المتعلقة بدور المدرس والتي تشجع القراءة الإبداعية كما صنفها الحيلواني :

أولاً : توفير بيئة صفية مساعدة ومشجعة للقراءة الإبداعية وهذه البيئة المشجعة على الإبداع هي تلك التي توجد فيها التناقضات ، هذه البيئة يجب أن تجعل الأطفال يشعرون من الناحية النفسية بالأمان ، وفي نفس الوقت تشدهم نحو الإثارة ويجب أن تعطي الطفل وقت فراغ للتخيل والخلق وإيجاد أشياء جديدة بدون شعوره بالالتزام لعمل الأشياء التي فكر بها أو تخيلها واهم الخصائص المميزة للبيئة المشجعة للقراءة الإبداعية هو أنها تجعل الطفل يشعر بالحاجة لخلق شيء جديد أو أنها تجعل الطفل يتوقع أن ما تم قراءته سوف يكون مفيدا له

ويمكن تطبيقه لعمل شيء ما أو خلق شيء ما ، إن هذا الموقف والتوجه نحو القراءة يجب أن يكون عند الطفل والمدرس .

ثانياً : تزويد الأطفال بالواجبات المحفزة للقراءة الإبداعية :

تعتبر الواجبات المحفزة للإبداع أساسية وحيوية لخلق السلوك الإبداعي ، وهناك العديد من النشاطات التي يمكن للمدرس أن يمارسها مع الأطفال بخصوص الواجبات المطلوبة منهم والتي بدورها تشجع القراءة الإبداعية. من هذه النشاطات :

1- إعطاء الأطفال خيارات من واجبات متعددة والتي تشكل تحديدا لهم .
2- التنوع بالطرق التي يطلب فيها من الطفل إظهار قراءته الإبداعية.
3- تشجيع الأطفال على التنوع وعدم الالتزام بمجموعة محددة من الأعمال والواجبات.
4- المحافظة على المرونة في الأعمال والواجبات المطلوبة من الأطفال من أجل الاستفادة من الحالة المزاجية والإلهام عند كل طفل .
5- قدر الإمكان توفير بيئة غنية بالمثيرات الحسية من خلال إضافة مثيرات صوتية مثلاً عندما يكون ذلك مناسباً .

وهناك العديد من النشاطات والأفكار التي تنمي وتشجع القراءة الإبداعية منها .

1- عمل ألعاب ونشاطات للقارئ المبدع.
2- قراءة الصحف بطريقة إبداعية.
3- استخدام القصائد الشعرية.

ثالثاً : الاستجابة للقارئ المبدع لخلق شعور لديه بأنه قد جاء بشيء جدير بالاهتمام .

ويوجد اهتمام عام بخصوص عنصرين يشجعان القراءة الإبداعية . هذان العنصران هما :

1- وجود جو عام لتقبل كل عمل أو فكرة مبدعة واعتبارها ذات قيمة .
2- المكافأة والاعتراف بالجهود الموجهة نحو الإبداع .

(الحيلواني ، 2003 : 189، 199)

مهارات التفكير الإبداعي :

تؤكد الدراسات والأدبيات التربوية أن ثمة عدة مهارات للتفكير الإبداعي أهمها : الطلاقة ، والمرونة والأصالة.

(محمود المنسي ، 1994 : 38- 39) (احمد عبادة ، 1992 : 17- 22)
(فؤاد أبو حطب ، 1993 ، 335) .

1- **الطلاقة** : وهي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمرادفات أو الأفكار والمشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير ما وذلك في فترة زمنية محددة ، فعامل الطلاقة يشير إلى سهولة توليد الأفكار ويدل على الخصوبة في تفكير الفرد وتنقسم إلى :

أ ــ الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات : وهي إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ أو الكلمات أو المعاني ضمن نسق محدد ، وترتبط ايجابياً بالحاجة للحرية ، وترتبط بالمسايرة الذهنية .

ب ــ الطلاقة الفكرية : وهي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن نوع هذه الأفكار أو مستواها أو جوانب الجدة أو الطرافة فيها .

ج ــ طلاقة الأشكال : وهي القدرة على تصميم اكبر عدد ممكن من الأشكال أو الرسومات أو التعديلات نتيجة للتعرض إلى مثيرات بصرية مختلفة ، ولتكوين رسوم لأشكال حقيقية عديدة .

د ــ الطلاقة التعبيرية : وهي القدرة على التفكير في الكلمات المتصلة والملائمة لموقف معين ، وصياغة الأفكار بشكل سليم ، على أن تتصف هذه الأفكار بالوفرة والتنوع والغزارة وأحياناً القدرة والترجمة الفورية والإبداعية .

2- **المرونة** : وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة وتوجيه أو تحويل مسار التفكير حسب تغير المثير أو متطلبات الموقف الجديد ، أو هي النظر إلى المثير أو المشكلة من زوايا مختلفة ، والمرونة نقيض للتصلب والجمود الذهني الذي يتبنى فيه الفرد أنماطا ذهنية محددة سلفا وزلا يستطيع أن يغيرها حسبما تقتضي الظروف والحاجات .

والمرونة نوعان :

أ ــ المرونة التلقائية : وهي استعداد أو ميل لدى الفرد يمكنه من الوصول إلى إنتاج عدد متنوع من الإجابات أو المعلومات متحررا من القصور الذاتي .

ب ــ المرونة الكيفية : وهي قدرة الفرد على تغير موقفه الذهني أو زاوية رؤيته لمواجهة مستلزمات ومتطلبات جديدة تفرضها الظروف والمشكلات المتغيرة .

3- **الأصالة** : وتعني القدرة على إنتاج أفكار تتميز بالجدة والطرافة والإبداع والقبول ، أي تكون هذه الأفكار غير عادية ولا شائعة ولا معروفة لدى أقران الفرد الذي أنتجها ، فالأفكار الأصلية هي التي تبتعد عن النمطية والتكرار والتقليد .

وتختلف الأصالة عن كل من الطلاقة والمرونة في أمرين جوهريين : الأمر الأول أن الأصالة تعتمد على قيمة الأفكار التي ينتجها الفرد ونوعيتها وجدتها ولا على كميتها ،

والأمر الثاني أن الأصالة تشير إلى عزوف الفرد عن تكرار ما يفعله الآخرون وليس إلى عزوف الفرد عن تكرار ما يفعله هو.

مهارات القراءة الإبداعية :

ويقصد بها تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً واعياً ، ويستخدم فيه مهارات التفكير العليا فيولد احتمالات عقلية متعددة وينتج علاقات وتركيبات متنوعة وأصيلة ، معتمداً على المعلومات المقدمة ، وعلى خبراته السابقة وخياله ، ويقصد بها في هذه الدراسة مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة ، وهي :

1- **الطلاقة** : إعطاء أفكار جديدة مرتبطة بموقف ما حول المقروء ، تحديد مظاهر الاختلاف حول فكرتين ، تحديد الدروس والعبر المستفادة من تقديم المقروء ، وطرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء ، استخلاص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء ، توسيع فكرة المقروء لمعالجات إضافية مناسبة ، اقتراح نهايات محتملة لنص مقروء .

2-المرونة :

وهي اقتراح عناوين بديلة مناسبة للمقروء أو لجزء منه ،إعطاء شواهد وأدلة مناسبة حول فكرة أو معنى في المقروء ، إبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء ، إعطاء أسباب لظاهرة ما في المقروء .

3-**الأصالة :**

وهي تلخيص فكرة نص شعري في نص أدبي ، وتوقع نتائج مترتبة على واقع معين، إعادة صياغة المقروء أو جزء منه في صيغ أدبية جديدة ، توضيح العلاقات بين الفكر الرئيسية والفكر الثانوية ، توقع نتائج لموقف افتراضي أو تصوري .

(السليتي ، 2006 : 278 ، 279)

كما ذكر كلٌّ من طه و قناوي في دراستهم أن مهارات القراءة الإبداعية هي :

1. **الطلاقة القرائية** : وهي تدفق وسلاسة الأفكار ، تدفق المعاني في الذهن أثناء القراءة والقدرة على استحضار أفكار وكلمات كثيرة في زمن محدد وموضوع معين .
2. **المرونة القرائية** : وهي قدرة الفرد على التنويع في تفكيره في المقروء ، وتغير مساراته ، للتكيف مع مختلف المواقف والمشكلات القرائية ، وفهمها واحتمالاتها المتعددة .

3. **الأصالة القرائية :** وتعني قدرة الفرد على التوصل لأفكار غير شائعة وغير نمطية ونادرة وخلاف المتوقع للمقروء ، مع تعديل محتمل للأفكار المقروءة ، واستخراج المعاني الفريدة والجديدة من النصوص . **(طه ، قناوي ، 2004 : 83)**

ويرى سمير يونس أن مهارات القراءة الإبداعية هي :

1. إضافة أفكار جديدة إلى القصة .
2. إدراك العناصر المفقودة في النص .
3. طرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص بعد قراءته .
4. توظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة .
5. التنبؤ بالإحداث من خلال المعلومات المقدمة للقارئ في القصة .
6. ابتكار حلول متنوعة للمشكلة المعروضة في القصة .
7. ابتكار عناوين في النص القصصي .
8. التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي جديد .

والملاحظ في التعريف السابق قصرها على القصة ، وذلك راجع إلى طبيعة بحثه الذي ركز فيه على القصة فقط . **(يونس ، 2002 : 14)**

وقد استفاد الباحث من هذا الجزء في التعرف على مهارات القراءة الإبداعية ، وتحديد المهارات العشر (موضوع البحث) .

أهمية القراءة الإبداعية :

يتفق التربويون على أن القراءة الإبداعية لها أهمية كبيرة ، وفيما يلي تبيان بعض الأمور المبررة لهذه الأهمية :

1- القراءة الإبداعية ضرورة حيوية لاكتشاف نواميس الله في الكون ، ومن ثم لتحقيق الإيمان ، ولذلك حث الخالق سبحانه وتعالى عباده على ممارسة القراءة .

2- القراءة الإبداعية تلعب دوراً مهماً في نجاح الأفراد في الدراسة والحياة .

3- القراءة الإبداعية قوة متجددة تساعد الفرد في ضوء التغيرات السريعة ومشكلات العصر.

4- إجادة القراءة الإبداعية تخفف من عبء المعلم ، وتنمي ايجابية المتعلم واعتماده على ذاته ، لذا يضع التربويون تنمية مهارات القراءة في أولويات وصدارة الأهداف التعليمية فعلى سبيل المثال ركزت الأهداف الأمريكية للتعليم عام 2000 على تحسين مهارات القراءة لأنها السبيل إلى التقدم . **(يونس ، 2001 ، 16)**

5- تسهم القراءة الإبداعية في تكوين شخصية الفرد .

6- تساعد القراءة الإبداعية على تكوين الوعي لدى أفراد المجتمع ، كما يمكنها من استثمار طاقات البيئة وإمكاناتها ، ومن ثم تحقيق التقدم الحضاري والفكري والتنمية الاقتصادية الواسعة ، ففي إبداع الفرد صلاح لذاته وصلاح لمجتمعه .

7- تعد القراءة الإبداعية أداة لاكتشاف المعرفة والاتصال بما أنتجه العقل البشري وتحقيق التطور والرقي .

(صلاح ، محبوب ، 2003 : 200)

البدء بممارسة القراءة الإبداعية :

يرى الحلواني انه يجب أن تكون القراءة الإبداعية جزءاً من الخبرات الأولية في مجال القراءة لأنها سوف تمكن الطفل من جعل عملية القراءة حقيقية وحية ، وبالأخص إذا بدأ الطفل بإعادة تشكيل المادة التي قرأها والتفكير فيها ، فالقراءة تصبح ذات معنى عندما تكون أكثر من مجرد حروف وأصوات وكلمات ، ويوفر أسلوب تدريس اللغة المبنى على الخبرات ، الذي تم توضيحه سابقاً ، فرصاً حقيقية لربط التفكير الإبداعي بعملية القراءة ، إن هذا الأسلوب يبين الأهمية بين الخبرات الموجودة أو التي يحصل عليها الطفل وبين عملية القراءة ، فهو يسمح بملاحظة عملية التبادل من خبرات فإنتاج لغة قراءة بمعنى أخر ، يتم اكتساب القراءة من خلال هذا الأسلوب كما هو مبين في التسلسل الأتي :

1- خبرات مباشرة .

2- خبرات في مجال القراءة .

3- قراءة النص المكتوب .

4- إنتاج اللغة الشفوية والكتابية .

إن القراءة بحد ذاتها تعتبر خبرة ، فالقصة المبنية على الخبرات يمكن إنتاجها من قبل مجموعة من الأطفال الذين يقومون بإعادة سردها بعد قراءتها أو يقومون بتأليفها ، إن عملية السرد هذه تعطي الأطفال الفرصة للتعبير شفويا عما فهموه من حبكة القصة وشخصياتها ومكان وزمان حدوثها . **(الحيلواني ، 2003 : 201)**

طبيعة تلاميذ الصف السادس الأساسي :

يقع تلاميذ الصف السادس الأساسي في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وفيها يأخذ النمو العقلي في السرعة والازدياد ، ويرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة، يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية المادية إلى الموضوعات المعنوية المجردة ، ويحرز تقدماً واضحاً في نموه الانفعالي ، حيث يصبح أكثر قدرة على انفعالاته ، وأكثر تقبلاً للتأخر

في تحقيق رغباته أو حتى عدم تلبيتها ، ويجب أن تتاح للطفل من ألوان النشاط والهوايات ما يسمح بتنمية قدراته العقلية ، ونموها في الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها .
(قحوف ، 2007 :64)

كما تزداد حصيلته اللغوية ازدياداً واضحاً وبشكل ملحوظ ، ويظهر ذلك في النمو اللغوي ، واستخدام اللغة ومفاهيمها ، ويحدث هذا النمو نتيجة لاحتكاكه بالآخرين ، وتعامله اليومي معهم فيكتسب طرق تعبير متباينة عن الموضوعات والأشخاص ، ويمكنه بالتالي وصف ما يشاهده في عبارات لفظية واضحة ، مراعيا قواعد اللغة ونظامها النحوي .
(عطية ، 1990 :111)

وخلال هذه المرحلة يتم التركيز على اكتساب المهارات الأساسية ، وهي مهمة تقع مسؤوليتها على عاتق المدرسة ، إلا أن المجتمع يتوقع لتلميذ هذه المرحلة ــ أيضا ــ أن يتقن بعض المهارات الشخصية والاجتماعية الأخرى ، وتسهم الأسرة مع المدرسة في إكساب الطفل هذه المهارات ، كما ينشغل أطفال هذه المرحلة في كثير من الأنشطة التي تنمي فيهم الميول القرائية (قحوف ، 2007 :64)، وفي هذه المرحلة يحدث تطور معه في نمو فنون اللغة الأربعة : الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة ، إذ تزداد قدرة التلاميذ على الاستماع لفترة طويلة ، وكذلك تنمو قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بطلاقة وحيوية ويتعلمون في أثناء المرحلة الابتدائية معظم المهارات التي تحتاجها عملية القراءة ، فهم قادرون على تعرف كلمات كثيرة وفهمها ونقدها وتذوقها ، ويقدرون على التعبير عن أنفسهم بأسلوب واضح وصحيح . **(يونس ، 83:2004)**

كما أن في هذه المرحلة يستطيع أن يميز بين المترادفات ، ويكشف عن الأضداد ، كما يستطيع تصنيف الأشياء بالنوع ، والفصيلة أو الجنس ، ويزداد رصيده اللغوي نتيجة النمو العضلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ، وحين يصل إلى الصف السادس الأساسي يصبح محصوله اللغوي خمسين ألف كلمة . **(فؤاد وأمال ، 1999 :255)**

ومن أهم الخصائص اللغوية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي :

ــ تتسع الأفاق العقلية والمعرفية ، وتعلم مهارات القراءة .

ــ تتطور القدرة على القراءة من تعرف الجمل إلى مرحلة القراءة الفعلية مع التفكير والفهم بمستوياته .

ــ يستطيع قراءة الصحف ذات الخط الصغير ، ويستطيع أن يقرأ لنفسه ، ويستثيره البحث عن الحقيقة والحاجة لفهم الظاهرة الطبيعية .

ــ تتضح القدرة على الابتكار والعمل المبدع الجديد غير العادي .

ــ يتعلم التلميذ عن طريق العمل بشكل أفضل من الشروح اللفظية .

وبالتالي ، فإن تشجيع تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الإكثار من القراءة وإفساح المجال إمامهم بان يشتركوا في النشاطات الصفية والمكتبية ، من شانه أن يساعدهم على النمو اللغوي ، وينمي لديهم مجموعة من العادات والاتجاهات والميول السليمة ، علاوة على أنها تكسبهم معلومات جديدة . **(الناقة، 2005 :6)**

النمو اللغوي:

عندما يصل التلميذ إلى سن المدرسة الابتدائية تكون حصيلته اللغوية في زيادة مستمرة في عدد الألفاظ وقد قدم سيشور R. Seashore بيانات قيمة حول نمو الألفاظ عند الأطفال وذلك من خلال الاختبار الذي طبقه على (117 طفلا)تتراوح أعمارهم ما بين أربع وثماني سنوات وكانت النتائج كما يلي:

عمر الطفل	حصيلته اللغوية
4 سنوات	5000 كلمة أساسية
5 سنوات	9000 كلمة أساسية
6 سنوات	14700 كلمة أساسية
7 سنوات	21200 كلمة أساسية
8 سنوات	26300 كلمة أساسية

وأشارت دراسات أخرى إلى أن نمو اللغة أسرع عند البنات ، وكذلك طول الجملة في المتوسط أطول عند البنات في سنوات المدرسة الابتدائية . **(R. Seashore : 1979)**

وتزداد قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على التمكن من القواعد اللغوية وتزداد قدرتهم على إنتاج اللغة أكثر طولاً وتعقيداً وتغدو لغتهم أكثر تطابقا من لغة الراشدين وهنا ينبغي التأكد أن الأطفال ليسو سواء في قدرتهم اللغوية أو سعة قاموسهم اللغوي ففي دراسة قام بها روزنتال Rosenthal أوضحت علاقة المستوى الاقتصادي بمستوى اللغة عند الأطفال فالذين يعيشون في مستوى اقتصادي مرتفع تكون لديهم حصيلة لغوية أكثر وأسرع نمواً مما عند الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي العادي أو المتدني .

(حلس ، داود :2004 : 105)

المحور الرابع: الألعاب التعليمية مفهومها ــ أهدافها ــ أهميتها ــ نظرياتها .

تعد الألعاب نشاطا مهماً يمارسه الفرد ويقوم بدور رئيس في تكوين شخصيته من جهة ، وتأكيد تراث الجماعة من جهة أخرى ، والألعاب ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية – ولا سيما الإنسان . فالألعاب في الطفولة وسيط تربوي مهم يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة ، بل إنه يسهم بدور مهم في التكوين النفسي للطفل وتكمل فيه أسس النشاط التي تسيطر على التلميذ في حياته المدرسية ، فيبدأ الطفل بإشباع حاجاته عن طريق الألعاب ، حيث تتفتح أمام الطفل إبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس ،ويدرك إن الإسهام في أي نشاط يتطلب من الشخص معرفة حقوقه وواجباته ، وهذا ما يعكسه في مجال لعبه ، ويتعلم الطفل عن طريق اللعب الجمعي الضبط الذاتي ، والتنظيم الذاتي تمشيا لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها ، والألعاب مدخل أساسي لنمو الطفل عقليا ومعرفيا وليس لنموه اجتماعيا وانفعاليا فقط ، ففي اللعب يبدأ الطفل معرفة الأشياء وتصنيفها ويتعلم مفاهيمها ويعمم فيما بينها على أساس لغوي ، وهنا يؤدي نشاطاً الألعاب دوراً كبيراً في اكتساب المهارات وتنميتها ، والألعاب لا تختص بالطفولة فقط فهو يلازم اشد الناس وقاراً ويكاد أن يكون موجوداً في كل نشاط أو فاعلية يؤديها الفرد . **(حجازي ،2006: 28)**

لقد ظهرت الألعاب التعليمية كرد فعل لأمرين : أولهما التطوير الذي حدث في الفكر التربوي ، وانتقال الاهتمام من المادة كغاية في حد ذاتها إلى الاهتمام بالمتعلم ، وما صاحب ذلك من الاهتمام بعملية التدريس وعائدها ، وجوهر هذا التطوير إن العملية التعليمية بفلسفتها ومناهجها أصبحت تهدف أساسا إلى تربية المتعلم ، فلا بد إذن من قيام التعلم على مبدأ الايجابية والفاعلية حيث يمارس المتعلم عددا من الأنشطة يكتسب من خلالها المعلومات والمفاهيم والمهارات الاتجاهات و تمكنه من ممارسة حياته في المجتمع الذي يعيش فيه، والأمر الأخر الاهتمام بوظيفية المعلومات وواقعيتها وبعدها عن التجريد وتناولها لمشكلات المجتمع .

أولاً /تعريف اللعب ومعناه اللغوي :

المعنى اللغوي للعب : اللعبة بكسر العين عكس الجد ويعني اللهو (المعجم الوسيط ، 1990 : 860) واللعبة كالثور بلا كم يلعب به الصبي ، واللعبة بالضم التمثال وما يلعب به كالشطرنج (القاموس المحيط ، ج4 : ط3) واللعب سمة من سمات الطفولة وفي التنزيل ذكر تعالى (**أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**) " يوسف آية 12 " ويعد اللعب ركناً مهماً من أركان الطفولة فالطفل يأكل ويلعب وينام ، والطفل الذي لا يلعب يعد مريضاً فاللعب بغض النظر عن معناه اللغوي هو ظاهرة صحية ترجع إلى بداية القرن بمعنى أن الله سبحانه تعالى خلق الإنسان ومعه هذه الظاهرة. **(سوزان ترجمة حسن عيسى : 1978)**

للعب كثير من التعريفات التي اختلفت باختلاف الاتجاهات الفكرية وتباينت بتباين تخصصات الباحثين ،لذا فإن التعريفات كثيرة نورد بعضاً منها على النحو التالي :-

- تعريف (مرعي وبلقيس) :بأنه " نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم التي يمارسها المرء منفرداً أو في جماعة أو مجموعة ، لتحقيق غاية معينة ، ويجب أن تتوافر فيها المواصفات الآتية :-

- تسير وفق قواعد محددة متفق عليها ومفهومة من قبل من يمارسها .
- توفر لمن يمارسها شعوراً معيناً بالمتعة أو الفائدة والفوز والانتصار دون أذى أو إيذاء .
- تعمل على أثارة روح المنافسة مع الذات ومع الآخرين .

(بلقيس ،ومرعي ،1987: 16)

- تعريف جود (Gode): بأنه "نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال بهدف تحقيق المتعة والتسلية ، ويستغله الكبار ليسهم في تنمية الأطفال وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية .

(الهنداوي ، 2003 :19)

- تعريف شابلن (Chablin) :بأنه "نشاط يمارسه الناس أفراداً وجماعات من اجل الحصول علي اللذة والاستمتاع دون أي دافع آخر " .

(بلقيس ، ومرعي ،1987 : 11)

- تعريف كاترين تايلور (Catrin Tylor) : بأنه" أنفاس الحياة بالنسبة للطفل ، انه حياته ، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات ، فاللعب للطفل هو كما التربية ، والاستكشاف ، والتعبير الذاتي ، والترويح والعمل للكبار .

- تعريف فروبل (Frobil) : بأنه " اللعب أعلى مستوى في تنمية الطفل ، انه تعبير عفوي عن الفكر عن الحياة الطبيعية الدفيئة في الإنسان وفي جميع الأشياء .

(خليل ،2000 : 34)

- تعريف بياجيه (Biagai) : بأنه "عملية تمثل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد ، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء"

من خلال ما تم عرضه من تعريفات اللعب لبعض العلماء والفلاسفة والباحثين يمكن القول : إن اللعب هو نشاط من عدة أنشطة يقوم به الفرد كبيرا أم صغيرا بصورة فردية أو جماعية من اجل الحصول على اللذة والاستمتاع والمتعة ويمارسه الفرد عبر مراحل الحياة .

ثانياً / أهمية الألعاب :

يكتشف الطفل من خلال الألعاب الكثير عن نفسه ، وعن البيئة التي يعيش فيها بحيث يعمل على تسخيرها لمصلحته ، وباللعب يلبي رغبته في المشاركة في حياة الكبار ، وزيادة معرفته ، ويوفر له الفرصة المناسبة لتطوير ذاكرته ،وتفكيره ،وخياله ،وقدرته على الحديث، وباللعب يجد الطفل متعه كبيرة ، وخاصة إذا قام بإنجاز ما يسبب السرور له مهما كان هذا الإنجاز في نظر الكبار بسيطاً وتافهاً .

تساعد الألعاب في نمو الذاكرة والتفكير والكلام والتخيل والإدراك وتعلم ضبط الانفعالات ،وتنمية الأخلاق وتقوية الإدارة والتصميم والانضباط وغيرها ، فالطفل الصغير يكتشف هذا العالم عن طريق الألعاب ، ويستوعب الكثير عن طريق المحاكاة المباشرة للأشخاص المحيطين به ، وهو بذلك ينمي اللغة لديه .إذن فالألعاب تمثل أدوارا تربوية ونفسية مهمة لحياة الطفل ، ويقوم بوظائف تربوية عديدة ، وعلى درجة كبيرة من الأهمية لحياة الأطفال وتكوين شخصياتهم ، **ويمكن تلخيص أهمية الألعاب كالتالي :**

(1) الأهمية التربوية للألعاب :

تعد الألعاب شكلاً رئيساً يظهر نشاط الطفل ، وفيه ينمو التفكير والإدراك والتخيل وتنمية القدرات اللغوية عنده ، وهي وسيلة للتعبير عن انفعالاته وتنمية قوة الإدارة وقدرة اتخاذ القرار وتوجيه نحو المواقف الخلقية بدرجة كبيرة ،وتعتبر الألعاب أداة تربوية تساعد في :

أ – إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة المختلفة مرغوب فيها لهذا السلوك وبذلك تنتقل ويكتسب بالتدريج القدرة بغرض إنماء شخصية الطفل .

ب – ترتيب المفاهيم إلى الأطفال وإدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة.

ج– تقريب التعليم لمواجهة الفروق الفردية ومراعاة قدرات الأطفال في التعليم.

د- التعلم بالاكتشاف ووصول الطفل إلى النتائج من خلال ما يفعله بنفسه.
ه- تعزيز الدافعية لدى المتعلمين .
و- التعلم، حيث أن اللعب وسيلة لاكتشاف واكتساب أنماط السلوك المختلفة .
ز- يعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الأطفال .

(اللبابيدي والخلايلة،1998: 12-23)

(2) أهمية الألعاب كأداة لمعرفة الذات :

يتعلم الطفل من الألعاب التمييز بين الواقع والخيال ، وتساعد في الإحساس بالذات ، ويتعرف على علاقته بموضوعات العالم المحيط به ، فيبدأ في تكوين صورة عن ذاته ،وبان ذاته تتميز عن ذوات الآخرين ، ويأخذ هذا المفهوم الأول عن الذات في النمو والتطور .
ومن خلال الألعاب يستوعب الطفل معايير السلوك الاجتماعي من خلال اختلاطه مع الآخرين ويكتسب بالتدريج القدرة على تنظيم سلوكه وفقا للمعايير المرغوب فيها لهذا السلوك وبذلك تنتقل المعايير من مؤثرات خارجية إلى معايير ذاتية للطفل نفسه .

(3) أهمية الألعاب في النمو العقلي :

تلعب الألعاب دوراً كبيراً في نمو النشاط العقلي المعرفي ،وفي نمو الوظائف العقلية العليا ، كالإدراك والتفكير والذاكرة عند الطفل فالألعاب تساعد الطفل على إن يدرك العالم الذي يعيش فيه ، وان يتحكم فيه ، ويتمكن منه ومن خلال الألعاب يتعرف الطفل إلى الإشكال والألوان والأحجام والحروف والأعداد ، ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع فيها من علاقات، وما تحفظه من وظائف وتحمله من أهمية ، وبذلك تنمو لديه قدرات التمييز بين موضوعات العالم المحيط به .

ومما لاشك فيه أن الألعاب التي يقوم بها الأطفال تثري حياتهم العقلية بمعارف جمة عن العالم الذي يحيط بهم ،وبمهارات معرفية تمكنهم من هذا العالم ، إن النمو العقلي يبدأ بالنمو الجسمي الذي يجب أن يشبعه الطفل بكل ما أوتي من قوة وبأية وسيلة كانت ، ولتدعيم ذلك لابد من توفير الألعاب التي تثير القوة العقلية عند الطفل وتحفزه على اللعب المستمر بهذه الألعاب.

(4) أهمية الألعاب في النمو الجسمي :

يستطيع الطفل بالألعاب أن ينمي عضلاته على نحو سليم ، ويدرب كل أعضاء جسمه بشكل فعال، وحينما تخضع الألعاب للتنظيم الملائم فإنه يساعد عل نمو وتحسين الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل ، وصقل عضلاته ، كما ويؤدي إلى التآزر الحسي – حركي

بين أكثر من عضو وجهاز جسمي – ، وان أنشطة الألعاب المختلفة تنمي الحواس وبالتالي تنمي الجسم عنده .

(البغدادي ،2001 : 147)

(5) أهمية الألعاب في مجال الإبداع :

تعد الألعاب الإيهامية شكلاً شائعاً في الطفولة المبكرة ويتعامل الأطفال من خلال اللغة أو السلوك الصريح مع المواد كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع ، ويحقق الأطفال من هذا اللعب أشياء كثيرة ، حيث به تنمو قدراتهم على تجاوز حدود الواقعية ، والذهاب إلى ما وراء القيود التي يفرضها الواقع ، وبه تنمو قدراتهم على تحقيق رغباتهم بطريقة تعويضية ، وبذلك يمتلكون القدرة على تخليص أنفسهم من الخنق والسخط والغضب . وتساعد الألعاب الإيهامية الأطفال على تطوير المجال الإبداعي من خلال إدراك علاقات البيئة التي يكتشفها الطفل من الفعل ورد الفعل، تمكن الطفل على تشكيل العالم الذي يريده والدور الذي يختاره والرغبة التي يتمناها . كما تشكل الألعاب منهاجاً تعليمياً يكسب الأطفال نماء متعددة لتتمثل في التخيل والقصور والتفكير والإبداع والتذكر والإرادة وزيادة إدراكهم لمفاهيم الأشياء وطبيعة المواد مما يساعدهم على حل المسائل الحياتية ، وعلى التفكير المبدع ، ويسهل عليهم الابتكار من خلال حل المشكلات التي تواجههم إثناء ممارسة الألعاب .

(6) أهمية الألعاب في النمو الاجتماعي :

تؤدي الألعاب دوراً بناءً في نضج الطفل اجتماعياً ، فبدون الألعاب يصبح الطفل أنانيا مسيطرا ، ضيق الأفق غير محبوب ،لكنه من خلال لعبة مع الآخرين يتعلم مشاركتهم ويتعاون معهم ويتدرب على مهارات الأخذ والعطاء ويكسب مكانة معقولة وسط جماعة رفاقه ، ويتعلم الطفل من الألعاب كيف يعقد علاقات اجتماعية مع الغرباء ويوسع دائرة اتصالاته مع الأطفال الآخرين . فالطفل يسعي لأن يكون أميناً في لعبة ، متقيداً بتعليمات الألعاب ، ويقبل الربح والخسارة بروح رياضية ويصبح لاعبا حسنا وخاسرا حسنا ، وقادرا على ضبط النفس ، وليكون عضوا مقبولا من جماعة الرفاق في اللعب ويحاول إن يعدل سلوكه الاجتماعي بحيث يقوم بما يرضي الناس ويتحاشى الخروج على تقاليد الناس ، من أجل أن يكسب ودهم وبهذا فإن الألعاب الجماعية تسهم في تخليص الطفل تدريجيا من حالة التمركز حول الذات وللألعاب جوانب اجتماعية هامة تتصل بحياة الطفل فقد اعتبره بعض المختصين أداة هامة من أدوات التنشئة الاجتماعية .

(الدويبي ، 1988: 70 – 75)

(7) أهمية الألعاب في النمو الانفعالي :

إن من أهم جوانب الصحة النفسية للأطفال ما يكمن في مشاعرهم وإحساساتهم نحو أنفسهم ، فتساعد الألعاب الأطفال على تكوين و ضبط انفعالاتهم فالطفل يواجه مواقف (ربح أو خسارة) تؤدي به إلى غليان انفعالي أحياناً ولكن تعليمات اللعبة التي ينصاع إليها تتطلب منه إن يقبل جميع النتائج مهما كانت ربحاً أو خسارة ، إن الألعاب بالنسبة للطفل هو صمام الأمان لانفعالاته ، وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به ، فإذا اطلعنا على الأسلوب الذي يخاطب به نفسه ويخاطب به العابة، فسنتعرف الكثير عن عالمه الداخلي ونصبح أقدر على مساعدته إلى درجة كافية من النصح والكمال وكل لعب يقوم به الطفل لتنمية جسمه وعقله إنما هو في الوقت نفسه عامل على تطور عواطفه وانفعالاته ، وهذا ما يجب أن نهتم به وان نقدره حق قدره ، فسعادته في المستقبل وسعادة الآخرين من حوله تعتمد على التوازن في احساسيه وعلى جانب الاعتدال في مشاعره نحوهم ونحو العالم من حوله ، ويمكن القول انه من خلال الألعاب نتعلم الحياة .

(أبو ميزر وعدس ، 1993: 76)

اللعب في النظريات السيكولوجية

الجذور النظرية للعب:

يمثل اللعب ظاهرة إنسانية فوق أنها ظاهرة قد تشاهد في إطار العديد منه المجتمعات الحيوانية واللعب في المجتمعات الإنسانية أحد مباهج الحياة الثلاثة : الحب، اللعب، النجاح وما دام اللعب مباهج الحياة فانه سيبقى مستمراً مع استمرار وجود الإنسان فيها. فاللعب يرتبط مع الإنسان في حالته الفردية والجماعية، سواء أكان الطفل رضيعا في حضن أمه ، أم طفلا يافعا في الحضانة أو في رياض الأطفال ، أم شابا صغيرا ، أم رجلا كبيرا في المؤسسات الاجتماعية والرياضية الخاصة ، وسيظل الإنسان يلعب حتى الموت .ويشكل اللعب عاملا أساسيا في إنماء الأطفال وتطويرهم عقليا وجسميا وانفعاليا، واجتماعيا ، لهذا اهتم به الباحثون، وأخذوا يلاحظون ظاهرة اللعب بين أفراد عالم الحيوان وعالم الإنسان من أجل تفسير هذه الظاهرة واستثارها لصالح إنماء الإنسان وتربيته .

ونتيجة لذلك وضعوا نظريات عديدة غايتها تفسير اللعب، ومن أهم النظريات التي تفسر ظاهرة اللعب ما يلي :

1- نظرية الاستجمام :

نادى بها زاوس وباتريك وترى هذه النظرية ، أن الكائن الحي حينما يلعب فإنه يحرك أعضاء غير التي أجهدها بالعمل، وبذلك فإنه في أثناء اللعب يريح الأعضاء المتعبة ومن خلال هذه الراحة تتجدد نشاطها ليستعيد العمل من جديد، أما العضلات التي يمارس بها اللعب فإنها تكتسب تدريجياً ، ويزيد من قدرتها على بذل نشاط جديد ،وان نشاط اللعب يستخدم الأجزاء الأولية من الجهاز العصبي ، ولكنه نادرا ما يستخدم الأعصاب المركزي التي يتمثل فيها أعلي نشاط .

(الخوالد ،31:2003)

2- نظرية ديناميات الطفولة :

ترى هذه النظرية التي نادي بها بيوتنديجك أن اللعب لا يرجع إلى وظيفة واحدة فالأطفال يلعبون لأنهم مجرد أطفال في مرحلة طفولتهم يكونون محكومين بخصائص معينة تتصف بها مكيانزمياتهم النفسية ،لهذا يندفع الأطفال إلى اللعب ،ولا يتوجهون إلي أي نشاط آخر ، ويرى بيوتنديجك أن طبيعة اللعب عند الأطفال . **ترجع إلى خصائص وديناميات الطفولة التالية:**

1- نقص التوافق الحس الحركي والعقلي .

2- الاندفاع الانفعالي.

3- الحاجة إلي التفاهم عن طريق المشاركة الوجدانية.

4- التردد بين الخجل من ناحية واحترام الأشياء من ناحية أخري.

الأمر الذي يحس الأطفال معه بشيء من القلق ، وبعضهم في حالة من التردد بين الإقدام على اللعب أو الأحجام عنه .

(عبد الرحيم ،258:1984)

ويلاحظ أن هذه النظرية لم تحاول تفسير طبيعة اللعب بقدر ما فسرت وظيفة اللعب للأطفال ، لم تحصر نفسها في نظرة ضيقة بل قدمت وظيفة اللعب من منظور كلي شامل .

3- النظرية التعبيرية :

تستند هذه النظرية إلى افتراضات مدرسة التحليل النفسي الفرويدية للعب ، حيث ترى هذه النظرية أن اللعب تعبير عن اللاشعور في الإنسان وقد نادى بها (أدلر) أحد تلاميذ سيجموند فرويد وتفسير النظرية التعبيرية للعب الأطفال بأنه تعبير عن ميولهم ورغباتهم المكبوتة التي حرموا منها ولم يستطيعوا تحقيقها في واقع حياتهم ،وأن اللعب التمثيلي أو الإيهامي الذي يقوم بها الأطفال ، إنما هو تمثيل لأدوار ذات أهمية تختلف في موضوعاتها وشخصياتها ،فمرة يمثل الطفل دور البطل ، ومرة دور الأب ، ومرة دور المعلم ، أو دور الأم ، وأخرى دور الحاكم أو الشرطي ، إنه في أثناء ذلك يعبر عن قضية في عالم اللاشعور عنده ، فالطفل الذي يمثل دور الأب القاسي، وهو يلعب مع الأطفال فإنه يشير

إلى سلوك والده تعبيراً عن مشكلته النفسية مع هذا الوالد .

(الخوالدة،28:2003)

4- نظرية بياجه في اللعب :

ينظر بياجه إلى اللعب ،على أنه الوسيط الذي يتم خلاله النماء العقلي أو المعرفي أو الأخلاقي للأطفال ، وحتى ندرك أهمية اللعب عند بياجه يجب أن ، توضح العلاقة بين اللعب وبين الافتراضات الأساسية للنظرية في التطور العقلي عند الأطفال .

يمكن القول بأن نظرية بياجه بصورة عامة تقوم على ثلاثة افتراضات كبرى هي :

1- أن النمو العقلي يسير بتسلسل معين يمكن الإسراع به أو تأخيره ولكنه هو نفسه لا يمكن أن تغيره التجربة .

2- إن التسلسل العقلي ليس مستمرا يؤثره بل يتكون من مراحل يجب أن يتم كل منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية أو العقلية التالية .

3- إن التسلسل في النمو العقلي يمكن أن يفسر على أساس نوع العمليات المنطقية التي يتضمنها .

وهذه يعني أن بياجه يرى أن عقل الطفل ينمو وفقا لمراحل ، في كل مرحلة يتميز عقل الطفل هذا في المرحلة ، بسمات خاصة تختلف عما كانت عليه في المرحلة السابقة (الخوالدة،34,29:2003) يرى بياجيه أن اللعب هوا أساس النمو العقلي وبدونه لا يحدث النمو العقلي ولا يتطور وتقول نظرية بياجيه في تفسير النمو العقلي عند الأطفال علي عمليتين هما: التمثيل والمواءمة حيث يشير التمثيل إلى النشاط الذي يقول به الطفل ليحول ما يتلقاه من معلومات إلى بنى خاصة به ، تشكل جزءا من ذاته، أما عملية المواءمة فهيا النشاط الذي يقول به الطفل ،ليتوافق مع العالم الخارجي المحيط به .

واللعب من الأنشطة التي يقول بها الفرد ويستطيع من خلالها تحقيق التفاعل مع المحيط الخارجي .

(بلقيس،مرعي،27,26:1987)

5- نظرية الطاقة الزائدة :

ظهرت في أواخر القرن الماضي هذه النظرية وضع أساسها شيلر الشاعر الألماني ثم الفيلسوف هربرت سبنسر وخلاصتها :

أن اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة .فالحيوان، مثلا إذا توافرت لديه طاقة تزيد عما يحتاجه للعمل فإنه يصرف هذه الطاقة في اللعب .وإذا طبقنا ذلك علي الأطفال ترى أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم فيقدمون لهم الغذاء ويعنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما، فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب ، إن هذا معقول إلي حد ما لكنه لا يفسر حقائق العب كلها ، فالقول به تسليم بأن اللعب مقتصر على الطفولة وهذا لا ينطبق على الواقع ، وإذ إنّ عند الكبير أيضا ميلاً إلى اللعب ، بل يمارسه في الواقع .

فإذا كان اللعب مرتبطاً بوجود فضل الطاقة،فكيف يمكن شرح كيفية لعب الحيوان الصغير أو الطفل إلى درجة تنهك فيها قواه كما نشاهد ذلك غالباً في الحياة العادية ،كما نرى الضعيف والقوي والمتعب والمستريح يلعبون . لا شك في أننا في هذا الموقف ، نجد اتجاهاً يحرم اللعب من دوره النشط المؤثر في عملية النمو ، كما يحذف دور الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتأثر المحيط الإنساني في إثارة هذه الطاقة وتوظيفها وتوجيهها لصالح الإنسان. **(محول،225:1986)**

6- النظرية التخليصية:

صاحب هذا النظرية هو ستانلي هول ، وخلاصتها أن اللعب هو تلخيص لضرب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والجبال ، وليس إعداداً للتدرب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة ، فألعاب القفز والتسلق والصيد والأشياء المختلفة هي ألعاب فردية أو جماعية غير منظمة ،ولعل هذا يشير إلى حياة الإنسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخرها لمصلحته، فالطفل حينما يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم،إنما يمثل في عمله نشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان كما أنه إذا قدمنا له عدداً من المكعبات فإنه يشرع في بناء منزل أو ما أشبه وهذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في الحياة ،إذن فالإنسان يلخص في لعبه أدوار المدنية التي مرت عليه، كما يلخص الممثل على المسرح تماما تاريخ أمة من الأمم في ساعات قليلة . وقد واجهت هذه النظرية اعتراضات كثيرة منها : أن هذه النظرية بنيت على افتراض أن المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه ،غير أن هذه النظرية القائلة بتوريث الصفات المكتسبة ، كما يرفض معظم علماء الوراثة في الغرب الرأي القائل بإمكان توريث الصفات المكتسبة ، وهذا كله أدى إلى إلغاء كل هذه النظرية إضافة إلى أن الصغار ليسوا صوراً مصغرة عن الكبار ، فركوب الدراجات واستعمال الهواتف مثلاً ليس تكرارا لتجارب قديمة ، وإنما هو من معطيات الجيل الذي يستخدمها نفسه . **(بلقيس،مرعى ،35:1982)**

بعد استقراء النظريات المفسرة للعب في نظر الباحثين في الماضي والحاضر،ولذلك يود الباحث أن يضع بعض الحقائق ذات الصلة بالنظريات التي سعت إلى تفسير اللعب عبر العصور وهي:

1- لا تشتمل كل نظرية لوحدها على تفسير شامل للعب .

2- ينبغي تفسير اللعب من خلال النظرة الشاملة المتكاملة باستخدام النظريات المختلفة باختلاف المدارس.

3- إن النظريات التي تم تناولها في رأي البحث لا تشكل جميع النظريات التي قدمت تفسيرات للعب فهناك نظريات أخرى مثل النظرية السلوكية ونظرية الجشطلت ،وهي في مجموعها قد تساهم في تقديم تفسيرات إيجابية وبناءة لعملية اللعب .

موقف الإسلام من اللعب

يعترف الإسلام باللعب وينظر إليه على أنه نشاط مهم لحياة الإنسان ، فمن خلال اللعب يشعر الفرد بالبهجة والسرور ويروح عن النفس ولكنه ذو وظائف متدرجة بتدرج عمر الإنسان فاللعب في مرحلة الطفولة مهم ، وله طبيعته واللعب للشباب مهم وله طبيعته واللعب للكبار مهم وله طبيعته ، ولكن اللعب يجب إلا يتم علي حساب الأعمال ، أن الفرائض التي تقع في إطار فروض العين ولا تخرج عن إطار الحلال ، وبخاصة في عالم الكبار بل ينبغي إن يتم في أوقات خاصة تأتي دائماً في المرحلة الثانية من أعمال القيام بالواجب ، حتى أن الحياة بكل نشاطاتها المختلفة إطار من اللهو واللعب قال تعالي (ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ) " الحديد من الآية 19 " وكان الرسول المربي صلي الله عليه وسلم يمارس اللهو واللعب مع أهله والآخرين ، ويروى أنه مزح مع امرأة جاءته تسأل عن زوجها فقال لها الرسول صلي الله عليه وسلم أزوجك الذي في عينه بياض؟ فقالت لا يا رسول الله فقال : بياضها أكثر من سوادها فسرت المرأة وانصرفت كما كان النبي صلي الله عليه وسلم يسابق زوجته عائشة ويشترك في مصارعة الرجال حيث صارعه فصرعه وكان النبي صلي الله عليه وسلم يطلب من المسلمين أن يتعلموا الرمي قال صلي الله عليه وسلم "عليكم بالرمي فانه من خير لهوكم"

(حجازي ، 2005 : 48)

وقد أكد الرسول صلي الله عليه وسلم في مناسبات كثيرة وضرب المثل بملاعبته للأطفال وأمر الآباء بملاعبة أطفالهم حتى يكبروا وقال (لاعبوهم لسبعة) أي حتى يبلغوا سن السابعة (الفوضي وآخرون، 1986: 16) كما كان النبي صلي الله عليه وسلم يمر علي الأطفال وهم يلعبون فسلم عليهم فعن أنس رضي الله عنه قال " أتى رسول الله صلي الله عليه وسلم على غلمان وهم يلعبون فسلم عليهم " ففي هذا الحديث إقرار بقيمة الطفولة وحقها في اللعب وتلك التحية من النبي صلي الله عليه وسلم للأطفال أن اللعب بعيداً عن استهجان الكبار في المجتمع الإسلامي ، هذا إلى جانب أن تحية النبي صلي الله عليه وسلم للأطفال اللاعبين إعلان من عالم المسلمين الكبار بأنه واعٍ بعالم أبنائه وداعٍ لهم أن يدخلوا عالم الكبار.

(الخطير،1986 : 31)

كما سمح النبي صلي الله عليه وسلم للحبشة أن يلعبوا في حرابهم وأذن لزوجته عائشة رضي الله عنها أن تنظر إليهم وهو يقول لهم : دونكم بابني أرفده وبينما هم يلعبون عند النبي صلي الله عليه وسلم دخل عمر فأهوي إلي الحصباء فحصبهم فقال عليه السلام دعهم يا عمر .

كما شجع عمر بن الخطاب رضي الله عنه العاب الفروسية حيث قال " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل " **(علوان ،937:1985)**

وقد شاهد الرسول صلي الله عليه وسلم مره الأطفال يلعبون في التراب والتفت إلى أصحابه وقال حديثه المشهور التراب ربيع الصبيان حيث أراد الرسول صلي الله عليه وسلم أن يوجه أنظار الآباء والمربين بأهمية اللعب بالتراب وحب الأطفال له لما للتقارب من مرونة في تحقيق خيالات الطفل وتحويلها بيسر إلي واقع يعيش فيه بفرح وفي الحقيقة أن هذا الحديث النبوي الشريف الرائع هو وثيقة تربوية نادرة في تربية الطفل عن طريق اللعب بالتراب حيث أقر الرسول صلي الله عليه وسلم حقيقة تعليمية معاصرة في سيكولوجية التعلم في مرحلة الطفولة، حيث اليوم لا تخلو روضة من رياض الأطفال من أحواض الرمال داخل صفوفها أوفي ساحاتها كجزء أساسي من برامجها اليومية .

(مصلح،51,50:1990)

ويؤكد الإمام الغزالي علي العناية بالتربية الرياضية حتى أنه يرى في اللعب وسيلة هامة للتعلم والرقي، وينظر إلى اللعب بالنسبة للأطفال كالعمل بالنسبة للكبار ويدعو إلى أن يتعود الصبي في بعض النهار المشي والحركة والرياضة حتى لا يغلبه الكسل والخمول، كما يدعو إلي اللعب الجميل فيقول : وينبغي أن يؤذن للصبي بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعباً جميلاً، يستريح إليه من لعب الكتيب، بحيث لا يتعب فمنعه من اللعب يميت قلبه ويبطل ذكاءه . وقد نادى العبدري بضرورة اللعب للطفل بعد ساعات الدرس، ولهذا نجد في جميع معاهد التربية الإسلامية عطلة كل أسبوع من ظهر يوم الخميس وحتى صباح السبت بالإضافة إلى عطلة عيد الفطر وللأضحى والعطل الصيفية بهدف إعطاء المتعلم فرصة للراحة واللعب والترويح الجميل عن النفس، واللعب فيه تربية للروح والجسد والعقل .

(حجازي، 2005: 43,44)

وخلاصة القول ، يرى الباحث بأن الإسلام حظي بعناية واهتمام متميز في تربية الطفل، فلم يكن مقصورا علي فلاسفة ونظريات وعلماء الغرب، بل كان واضحاً جلياً فيما ذكره القرآن الكريم عن اللعب فضلاً عن اهتمام الرسول صلي الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم ، وكما أن فلاسفة الفكر الإسلامي أمثال الفارابي وابن سينا وغيرهم قد أشاروا بطريقة مباشرة وغير مباشرة إلى اللعب الجميل الهادف، واقروا أن الطفل واللعب والاستمتاع وأن اللعب وسيلة ترويجية تأتي بعد تعب الكتابة والقراءة وأخذ الدروس .

أنواع الألعاب :

ويجمل (حجازي، 2005 : 48) الألعاب في الأنواع التالية :

1- الألعاب التعليمية :

نوع من أنواع الأنشطة المحكمة لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب ، ويشترك فيها اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها ، وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة أو الحظ أو كليهما ، وتنفذ في بيئة اصطناعية،ويلاحظ في هذه الألعاب أنها لا تحاول تقليد مواقف واقعية من الحياة، وهذه الألعاب هي مجال اهتمام البحث الحالي.

2- الألعاب الشعبية :

يمكن أن تستخدم هذه الألعاب في التعليم مع بعض التعديل، كلعبة الكراسي الموسيقية ، والمسابقات والألعاب التي يتعلم من خلالها بصورة عفوية غير رسمية. وهناك أنماط لهذه الألعاب الشعبية كثيرة لا يتسع المجال لذكرها في متن البحث.

3- الألعاب الحركية :

وهي الألعاب التي تستخدم فيها جميع عضلات الجسم، وتفيد في تفريغ الطاقة، وتشبع الرغبة في الحركة. وتتمثل هذه الألعاب بالألعاب الرياضية والتمرينات التي تكون هادفة ذات قواعد محددة.

4- ألعاب الأحاجي :

تستخدم هذه الألعاب في الرياضيات حيث تتحول الأرقام والمفاهيم الرياضية إلى أحاجي يحاول التلاميذ حلها، وتستخدم بمسميات مختلفة مثل : الفوازير والألغاز مثل لعبة (من

5- الألعاب التمثيلية : أنا الكلمات المتقاطعة ، المربع السحري، المثلث السحري ...) .

تقوم هذه الألعاب على مبدأ تمثيل الأدوار، فمن خلاله يتعلم الأطفال تكييف مشاعرهم من خلال تعبيرهم عن الغضب والحزن والقلق ، ويتيح لهم فرصة التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون إيجابية أو سلبية،وترتكز إلى تعاون معقد بين الجسم والعقل، فالطفل لا يستعمل دماغه وصوته فقط بل يستعمل جسمه أثناء اللعب .

(الحسن ، 1990 : 87)

6- ألعاب الغناء والرقص :

وهي تمثل الغناء التمثيلي وتقليد الأغاني والأناشيد ، والرقص الشعبي ... الخ.

7- الألعاب الهجائية :

وهي الألعاب التي تساعد التلاميذ على نطق الحروف والكلمات عن طريق تحويل الجمل والكلمات إلى مقاطع ، وتوزع على التلاميذ ويطلب من تلميذ آخر إكمالها ، أو إلى صورة تبدأ بالحرف المطلوب أو ذكر عدة كلمات تختلف بالحرف الأول فقط ... إلخ.

8- الألعاب التربوية :

مجموعة أنشطة منظمة وهادفة يمارسها التلميذ منفرداً أو في مجموعة، وفق قواعد وإجراءات معينة بحيث يمارس أدواراً محددة تجعله أكثر إيجابية وتفاعلاً وتعاوناً، واكتساباً للمهارات المختلفة أثناء تدريس اللغة العربية. **(حجازي، 2005 : 48)**

من خلال عرض أنواع الألعاب المختلفة نجد أن هذه الألعاب تصلح جميعها لتلاميذ الصف السادس الأساسي ، ولكن بنسب متفاوتة، وتتحدد هذه النسب حسب الموضوع ، وعدد التلاميذ في غرفة الصف والأهداف والمهارات المراد تحقيقها من هذه الألعاب، وكان استخدام الباحث للألعاب التعليمية في دراسته لأنها :

أ- الألعاب التعليمية منظمة طبقاً لأهداف محددة وواضحة في المنهاج . حيث قام الباحث بإعداد الألعاب التعليمية وفق المنهاج المحدد لتلاميذ الصف السادس الأساسي، وسعى من خلال الألعاب إلى تحقيق الأهداف المحددة المرجو تحقيقها في نهاية اللعبة.

ب- الألعاب التعليمية تهتم بتفاعل التلميذ مع المواد التعليمية وإنجازه في تحصيلها.

جـ - الألعاب التعليمية يتم تنفيذها في بيئة اصطناعية محددة المكان والزمان، حيث يتم ممارستها في الصف.

د- الألعاب التعليمية تخطط من قبل متخصصين في مجال التربية وعلم النفس . وقد استفاد الباحث من ذلك أثناء إعداد الألعاب التعليمية، وإجراءات تنفيذها.

الألعاب التعليمية تطرح بصورة إجبارية على التلميذ بدون مشاركته في التخطيط لها ، حيث إن الباحث قام بإعداد الألعاب التعليمية دون مشاركة التلاميذ وقبل تنفيذ التجربة . وأراد من خلالها تحقيق أهداف محددة مسبقاً في المنهاج، كما أنها تناسب جميع تلاميذ الصف السادس الأساسي، والأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والقدرات الإبداعية المراد تنميتها والتي تبناها الباحث في دراسته .

تعريف الألعاب التعليمية :

تعددت تعريفات الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية واختلفت باختلاف وجهات نظر العلماء والفلاسفة والباحثين المختصين رغم سهولة هذا المفهوم وبساطته.

- يعرف (الحيلة، 2004 : 205) : اللعبة التعليمية بأنها نشاط تنافسي منظم بين اثنين، أو أكثر

من المتعلمين ضمن قوانين متبعة، وأهداف محددة مسبقاً، وتنتهي عادة بفائز أو مغلوب.

– ويعرف (الصوري، 2003 : 17) : اللعب بأنه نشاط موجه أو غير موجه يقوم به المتعلم من أجل تحقيق المتعة والتسلية تستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ،ويمتاز بالسرعة والخفة.

– يعرف (بلقيس و مرعي، 2003 :9) : اللعبة على أنها نشاط موجه أو غير موجه يقوم به المتعلمون من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية.

– اللعبة التعليمية نشاط يقوم به المشاركون حسب قوانين موضوعة مسبقاً تختلف عن تلك الموجودة في الواقع، وذلك للوصول إلى هدف يتحدى جهودهم. وإن الفرق بين اللعب والواقع يجعل اللعب ممتعاً ومسلياً. **(اسكندر و غزاوي، 2003 : 367)**

– ويعرف (الحيلة ، 2002: 205) الألعاب التعليمية بأنها نشاط يتم من خلاله تتبع المتعلمين المشاركين لقواعد موضوعة وموصوفة مسبقاً وتختلف عن الواقع في الجهود المبذولة للوصول للهدف المرسوم، فالفرق بين اللعب والواقع هو الذي يجعل اللعب أكثر متعة.

– ويعرف (عليان و الدبس، 1999 :507) الألعاب التعليمية بأنها نشاط تنافسي منظم بين اثنين أو أكثر من المتعلمين ضمن قوانين متبعة وأهداف محددة للعبة مسبقاً وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة أو الحظ .

– ويعرف جيبسGibbs في : (عبد العزيز، 1982 : 13) " الألعاب التعليمية بأنها نشاط يحكمه مجموعة من القواعد والضوابط يتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى تحقيق أهداف تعليمية توجه النشاط " .

– الألعاب التعليمية تعني " النشاط المنظم الذي يتبع مجموعة قواعد محددة وتتم اللعبة بين طالبين أو أكثر يتفاعلون للوصول إلى أهداف تعليمية محددة بوضوح" .

(براون ، 1985 : 441)

– والألعاب التعليمية عرفت بأنها " نوع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعبة. ويشترك فيها عادة اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وتنتهي اللعبة عادة بفوز أحد الفريقين " . **(الطوبجي ، 1980 : 224– 225)**

ويتضح من هذه التعريفات وغيرها أن معظم الألعاب التعليمية تعتمد في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة، ويكون ذلك بين فرد وآخر، أو بين مجموعه وأخرى ، أو بين فرد ومحك أو معيار (الزمن الذي يستغرقه اللاعب في أداء المطلوب منه). وفي كل حالة هناك فعاليات متنوعة واحتمالات مختلفة للتعاون بين الأفراد، واستعمال استراتيجيات بارعة وذكية، لتفوق فرد على آخر أو فريق على آخر، وذلك لإتقان مهارة أو تحقيق أهداف محددة.

وأن ما يميز هذه الألعاب التعليمية بأنها أنشطة منظمة ذات أهداف محددة ، ولها قواعد وقوانين معينة، وأن معظمها يتضمن عنصر المنافسة والخسارة .

في ضوء ما سبق يعرف الباحث الألعاب التعليمية بأنها نشاط تنافسي منظم وهادف يمارسه المتعلم منفرداً أو في مجموعة لتحقيق هدف ما محدد مسبقاً ، وهي تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية، وفق قواعد وإجراءات محددة تجعله أكثر ايجابية وتفاعلاً وتعاوناً، وتنتهي عادة بفائز أو مغلوب بسبب المهارة أو الحظ .

مواصفات اللعبة التعليمية :

في ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد مواصفات اللعبة كما يلي :

1 ــ نشاط منظم له قواعده وقوانينه .
2 ــ يمكن ممارستها من خلال الفرد أو الجماعة .
3 ــ تحقق أهداف محددة .
4 ــ تستغرق زمناً محدداً .
5 ــ تحث على التنافس والمثابرة .
6 ــ نشاط حر موجه أو غير موجه .
7 ــ تحقق السرور والاستمتاع .
8 ــ توظف طاقات الجسم الحركية والذهنية بلا تعب .
9 ــ تشبع حاجات المتعلم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية .
10 ــ تنمي روح التعاون .
11 ــ تستغل وتوظف مواد البيئة المحلية .
12 ــ تتميز بالسرعة والخفّة .

الفرق بين اللعبة التعليمية واللعب :

1- اللعب عشوائي ليس له قوانين محددة في حين أن اللعبة التعليمية لها قواعد وقوانين وخطوات معروفة وواضحة ومحددة.
2- اللعب ليس له أهداف واضحة في حين أن اللعبة التعليمية لها أهداف سلوكية محددة وواضحة.
3- اللعب يكون دائماً للمرح والتسلية في حين أن اللعبة التعليمية تتعلق بتحقيق وإنجاز قدرات مهارية أو فكرية مقصودة .

ويعد اللعب من الوسائل المهمة والفعالة للتطوير ، وأن العديد من المتعلمين يتعلمون من خلال اللعب المنظم الذي يعتمد على الدروس المنهجية، وأمام هذه الجوانب والمؤثرات التربوية سعت المؤسسات الفلسطينية إلي تنظيم اللعب وبرمجة وتيسير سبله وتطويره بطـــرق مختلفـــة، وهذا يعد من أهم وسائل تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

وتشير دراسة (أحمد ، والمرسى، 1998: 54) إلى أن استخدام الألعاب التعليمية فـــي التعلم تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم الموقف التعليمي وتوفير فرص النمو المتكامل السوي ويجـــد المتعلمون متعة في ممارستها ويكتسبون الكثير من المفاهيم والمهمات العلمية والقيم والاتجاهات التي تتصل بالحياة والبيئة المحيطة.

وتؤكد دراسة (اللبابيدي ، 1998: 224) أن الألعاب التعليمية تشكل أداة فعالـــة فـــي تكوين النظام القيمي والأخلاقي من خلال اللعب والتواصل مع الآخرين، فهي تكسبهم الـــسلوك الاجتماعي المقبول في إطار الآخرين.

وإن تكامل شخصيات المتعلمين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتزويدهم بالمفاهيم والقـــيم والمبادئ يجعلهم قادرين على مواجهة جميع التحديات التي تقابلهم في حياتهم الخاصـــة، وفـــي إطار خصوصيتهم كشعب فلسطيني تحفه المتناقضات وتصفحه التغيرات بشكل مستمر، وهـــذا يستدعي التفكير في أساليب متعددة لتوجيه المتعلم توجيهاً سليماً لتحقيق المتعة والفائدة، ويلبـــي حاجاتهم وأمنهم والنجاح بشكل ملتزم، وميولهم للعمل والتحليل والتركيب والتجـــول والكـــشف، واكتساب الخبرات." والألعاب التربوية تعد أجدى في عملية التعلم والتعليم من التلقـــين، لأنهـــا تستثير دافعيتهم وتؤمن لهم قدراً أكبر من المتعة والمرح " .

(ريا ، 1990: 81)

الأهداف التي تسعى الألعاب التعليمية إلى تحقيقها:

تسعى الألعاب التعليمية إلى تحقيق العديد من الأهداف على النحو التالي :

1- أداة استكشاف:

فهي تسهم في اكتشاف العالم الذي يحيط به، ويكسبه الكثير من المعلومات والحقائق عن الأشياء والناس والبيئة، ويتعرف من خلال أنشطة اللعب وما يتعلق بالشخصية .

2 – تنمية الجوانب المعرفية :

وهذا يتطلب فهم وحفظ قواعد اللعب وقوانينه البسيطة والمعقدة وتطبيقها بالإضافة إلى القدرة على التحليل والتركيب في نطاق اللعب وقواعده والقدرة على تكوين صورة عقلية للأشياء والحركات وهذا يتطلب تصوراً وتوقعاً للحركات المطلوبة.

3– تنمية الجوانب الاجتماعية والوجدانية :

ويبرز هذا الجانب في تنشئة المتعلم اجتماعياً واتزانه عاطفياً وانفعالياً وتعلمه من خلال اللعب من الآخرين ومشاركتهم في أداء الأدوار والالتزام بقواعد الألعاب وقوائمها والتعاون والإثارة والأخذ والعطاء واحترام الآخرين وأدوارهم من خلال الألعاب ، واكتساب مهارات العمل الجماعي والتخلي عن الأنانية، واكتساب الجهات الاجتماعية التي تيسر تفاعله مع الآخرين وتكيفه مع البيئة، بالإضافة إلى تعلم قواعد السلوك والأخلاق والقيم والعلاقات الاجتماعية والدوام والثبات وتقبل الفشل والمسؤولية.

4– أداة تعويض :

تسهم الألعاب التعليمية في خفض التوتر الذي يتولد نتيجة القيود والضغوط المختلفة الموجودة في البيئة ، والتي تشكل وسيلة من أحسن الوسائل للتخلص من الكتب، وبذلك تساعد المتعلم في استعادة التوازن عن طريق اللعب، وتكون الألعاب في هذه الحالة أداة تعويض يمارسها المتعلم للقيام بما لا يمكن القيام به في العالم.

5– أداة تعبير :

تشكل الألعاب أداة تعبيرية تفوق اللغة والكلام وتجعل المتعلمين أكثر تواصلاً، فهي خير وسيلة لفهم عالم المتعلم والتعرف إلى ميوله واهتمامه واحتياجاته، بالإضافة إلى تنظيم وترتيب أفكاره . **(الحيلة ، 2002: 31 –32)**

الفوائد التربوية من استخدام الألعاب التعليمية في التدريس :

أكد كثير من الباحثين على عدد من الفوائد التي يمكن أن تقدمها الألعاب التعليمية يمكن تلخيصها فيما يلي :

1- تعزيز ثقة المتعلم في نفسه وذلك أثناء تفاعله مع ما يقوم به من نشاط أثناء اللعبة ، فالمعلم لم يصبح هو الحكم الوحيد على فعالية سلوك المتعلم ، ولم يعد هو المصدر الوحيد للمعلومة ، بل يمكن للمتعلم أن يستقي معلومته من اللعبة ذاتها، وهو بذلك يمكن أن يواجه حالة من الفشل أو النجاح تعتمد على مدى نجاح الاستراتيجية المناسبة التي يتعامل بها أثناء تنفيذ اللعبة لتحقيق الأهداف تحت إرشاد وتوجيه وإدارة عملية تنفيذ اللعبة من معلمه.

(بلطية ، و متولي ، 1999 : 36–37)

2- تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع من أي وسيلة تعليمية أخرى، حيث يتعرف المتعلم على المشكلات التي سوف تواجهه في المستقبل ، ثم يضع حلولاً لهـا ويتخـذ قـرارات تجاهها ، وبذلك فإن الألعاب تقلل من الفجوة بين ما يجري في غرفة الصف وما يجـري في الحياة اليومية الواقعية .

3- تسهم الألعاب التعليمية في مساعدة المتعلمين على الإلمام بكافة جوانب الـتعلم المعرفيـة والحركية والانفعالية ، إذ تساعد في تعلم أكثر من المفاهيم والمبادئ وكـذلك المهـارات المختلفة والتمكن من تحليلها .

4- تمكن الألعاب التعليمية المربين والآباء من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق جوانب التعلم المختلفة التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة .

5- تعمل الألعاب التعليمية على إيجابية المتعلمين ، وذلك بمشاركتهم في عملية التعلم ، حيث يستخدمون قدراتهم المختلفة أثناء اللعب .

6- إن الألعاب تكشف للمتعلم عن بعض الجوانب المهمة في المواقف الحياتية التي يجـب أن يكرس لها أكبر جهد أو يتخصص فيها في المستقبل .

(عبد الحميد ، 1998 : 47)

7- تساعد الألعاب إذا أحسن تخطيطها وتنفيذها على تحقيـق الأهـداف التعليميـة المختلفـة (المعرفية والانفعالية والنفس حركية) بصورة جيدة تفوق غيرها من طرق التدريس .

(Rogers , 1989 : 37 -5)

8 – تساعد على تنمية مهارات التعامل الاجتماعي لديه.

9- تساعد على التركيز .

10- تشبع ميله إلى النشاط والحركة .

11_تدربه على استخدام حواسه . **(عبد الرحمن ، 2001 :286)**

معايير اختيار الألعاب التعليمية:

يعتمد اختيار الألعاب التعليمية على بعض المعايير، والتي من أهمها ما يلي :

1- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها.

2- مناسبة الألعاب لأعمار المتعلمين ومستوى نموهم العقلي والجسمي .

3- مراعاتها لمستوى التفكير والتأمل والملاحظة والموازنة، والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية ومنطقية.

4- خلوها من الخطر الذي قد يعرض المتعلمين للإصابة نتيجة لاسـتخدامها بطريقـة غيـر صحيحة.

5- أن تكون مرتبطة ببيئة المتعلم.

6- أن تساعد على تزويد المتعلم بالخبرات المناسبة.
7- أن تكون مناسبة لطبيعة غرفة الدراسة وعدد المتعلمين بحيث يمكن استعمالها وتنفيذها.
8- أن يراعى تكلفتها، وإمكانية استعمالها والاستفادة منها.
9- أن تحتوي اللعبة من كافة جوانبها وإجراءات تنفيذها على كل ما يثير اهتمامات المتعلمين و يرفع مستوى دافعيتهم للتعلم.
10-أن تقوم اللعبة على أساس العمل في نطاق فريق.
11-تدفع المتعلمين إلى توجيه الأسئلة والحصول على إجابات.
12-تقدم اللعبة المشكلة في قالب منظم، وكذلك في إطار تنظيم الأدوار وتوزيع الاختصاصات وفق قواعد اللعبة وإجراءاتها.
13-يكون المعلم مخططاً وموجهاً لعملية التعلم من خلال تقديم اللعب للمتعلمين، وبيان فكرتها الأساسية وتوزيع العمل وخطوات تنفيذها وتوجيهم إلى مصادر التعلم.
14-أن تتيح فرصة التدريب وتحمل المسئولية، وكيفية إدارة الحوار بين مجموعات المتعلمين، كذلك داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من إيجابيتهم وتفاعلهم.
15-أن تصمم بطريق تسمح للمتعلمين بدراسة الظروف والإمكانيات وجمع البيانات والمعلومات والأدلة والشواهد التي في ضوئها يستطيع المتعلمون اتخاذ قراراتهم.

(الرفاعي، 2000: 73، 74)

تقويم الذات سواء على المستوى الفردي أم الجماعي لتعديل مسار العمل الجماعي من خلال اتفاق الجماعة للتعرف على مدى نجاح المتعلمين في مهمتهم وتعرف مدى صلاحية اللعبة. وحددت (كوجك، 1983: 147– 148)

محددات استخدام الألعاب التعليمية :

على الرغم من الفوائد الجمة التي تحققها الألعاب إلا أنه ينجم عن استخدام الألعاب بعض السلوكيات السلبية مثل الغش، والخداع والإزعاج، والصراع أو الاهتمام باللعبة وعدم الانتباه للهدف التعليمي.

ولتجنب الوقوع في مثل ذلك يجب أن تراعى الأمور الآتية : (أبو لوم، و أبو هاني، 2002 : 13– 14) :

أولاً – حاول ألا يتحول استخدام الألعاب إلى نشاط ترويحي ، أو ترفيهي لأن ذلك يرافقه عدم انضباط صفي ، أو مما يولد الإزعاج .

ثانياً – أن لا تتحول اللعبة إلى فوز أو خسارة فقط ؛ لأن البحث عن الفوز بأي وسيلة سلوك يقضي على التنافس الإيجابي ، ويؤدي إلى الغش والخداع ، ولا يساعد على اكتساب مهارات جديدة أو تنميتها .

ثالثاً – يجب أن تتوافق اللعبة مع القيم الاجتماعية والدينية، أي أن لا نستخدم ألعاباً فيها مقامرة تشجعها .

قواعد تصميم اللعبة :

لقد بات أمراً معروفاً بالنسبة لعلماء النفس والمربين ، أن من الصعب التقليل من أهمية اللعب في مرحلة نمو الإنسان ، أو في سن معينة من سني طفولته أو مراهقته أو شبابه.

وانطلاقاً من هذا الأمر ، ولتحقيق القيم التربوية للألعاب التعليمية، فمن الضروري معرفة القواعد الأساسية التي يجب إتباعها عند تصميم الألعاب التعليمية والتي يمكن إجمالها فيما يلي :

1- قواعد تتعلق باختيار واستخدام الألعاب التعليمية :

إن تنفيذ نشاطات الألعاب يتم في جو من المرح والمودة والاسترخاء مما يؤدي إلى زيادة التعلم وخاصة إذا كان التعلم لبعض المهارات المتقدمة التي تحتاج التكرار، وتمارس مجموعات اللعبة النشاطات على شكل فردين متنافسين أو فريقين متنافسين بشرط ألا يطغى التنافس على أهداف اللعبة ، وعند اختيار اللعبة لاستخدامها يجب أن تراعي بعض القواعد مثل { (بلقيس أحمد و مرعي توفيق (2003)، (القرش حسن (1987) ، Hewitt Patricia (1997) }

1- أن تكون اللعبة جزءاً من البرنامج أو المحتوي الدراسي .

2- اختيار الوسيلة يجب أن يكون محدداً من قبل المعلم ، فالوسيلة المختارة يجب أن تحقق الأهداف أكثر من غيرها ، كما أن استخدامها يمثل جزءاً متكاملاً من البرنامج الدراسي .

3- المعلم يجب أن يتقن قواعد اللعبة وأهدافها ومفاهيمها وعملياتها .

4- يجب أن يكون اختيار اللعبة مناسباً لحجرة الدراسة ومستوى التلاميذ الذين سيقومون بممارستها.

هذا بجانب أن ضمان نجاح استخدام اللعبة يفرض على المعلم ما يلي :

- دراسة اللعبة التعليمية بدقة.
- تهيئة البيئة المناسبة لإجراءات اللعبة .
- تهيئة أذهان المتعلمين لموضوع اللعبة .
- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وإتاحة الفرص لهم لتنفيذ اللعبة .
- الانتباه إلى استجابة كل فريق أو فرد ومناقشتها .

- التقويم النهائي للعبة .

2- قواعد تتعلق بإعداد وتصميم الألعاب التعليمية :

تتضمن اللعبة التعليمية تتابعاً للأحداث والنشاطات ، ووصفاً لخصائص الفئة المستهدفة وقوانين التنفيذ بشكل منتظم لتحقيق أهداف اللعبة .ويحاول القائمون على تصميم الألعاب وإعدادها إيجاد حالة تضمن تفاعل اللاعبين ، وربط مهامهم بموضوع اللعبة ، وكذلك الاقتصاد في استخدام الأدوات والمواد التعليمية بجانب إيجاد نوع من التعليم العلاجي بعد الانتهاء من اللعبة .

خطوات تصميم اللعبة التعليمية :

1- تحديد المحتوى والمفاهيم الرئيسة والثانوية التي تتضمنها اللعبة .

2- تحديد أهداف اللعبة بشكل يوضح السلوك أو الأداء المتوقع .

3- تحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة وكذلك المصادر التي ستستخدم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية .

4- وصف اللعبة من حيث تصميم نموذجها وتحديد هوية اللاعبين وخصائصهم وأدوارهم

5- تطوير مواد اللعبة بوضع وصف وتحديد لكافة المواد والأجهزة المتوافرة لتنفيذ اللعبة .

6- تنفيذ اللعبة من حيث فحص الإمكانات ومراجعة المواد وإعداد التوجيهات والإرشادات ثم القيام باللعب .

7- تقويم اللعبة بوضع اقتراحات المناقشة واستراتيجيات إنجاز التعلم والتغذية الراجعة .

(عبد الحميد ، 2000 : 47 – 49)

إن تدريس التلاميذ كيفية ممارسة اللعبة يقتضي أن يعد المعلم خطة درس قصيرة لتدريس قواعد اللعبة ولا بد من التأكد من مناسبة اللعبة لمستوى التلاميذ وموضوع الدرس ومن فهم التلاميذ لقواعدها قبل البدء في ممارستها. وعندما تتطلب اللعبة فرقاً من اللاعبين ، فلابد أن يراعي المعلم توزيع التلاميذ من ذوي القدرات المختلفة ؛ لإحداث توازن بين الفرق المتنافسة بالنسبة لقدراتهم واهتماماتهم ، ومن الأفضل ألا يترك قائد كل فريق أن يختار أعضاء فريقه حتى يمكن السيطرة على عدالة توزيع الأعضاء بين الفرق المتنافسة .

ويلعب المعلم دور الوسيط والحكم أثناء اللعب حتى تسير اللعبة باتجاه تحقيق أهداف التعلم الموضوعة لها وعليه أن يشجع كل تلميذ للمشاركة في اللعب في كل محاولة للهيمنة أو

السيطرة على اللعبة من جانب قلة من التلاميذ ، وعلى المعلم أيضاً أن يحافظ على الانـــضباط داخل الفصل بدرجة متوازنة لا تمنع حرية ، التلاميذ ولا تسبب فوضى ، أو إزعاج للفـــصول الأخرى وأن يضع سلوك التلاميذ أثناء اللعب في الاعتبار عند التقويم .

المعايير التي تحكم المعلم عند اختيار الألعاب التعليمية :

لعل أبرز هذه المعايير يرتبط بمدى اتصال الألعاب بالأهداف التعليمية الخاصـــة التـــي يسعى المعلم لتعليمها ، مناسبة الألعاب لأعمار التلاميذ ومستوى نموهم العقلـــي والبـــدني ، أن تساعد هذه الألعاب المتعلم على التأمل ، والملاحظة ، والموازنة ، والوصـــول إلـــى الحقـــائق بخطوات مرئية منطقية ، خلو هذه الألعاب مما قد يعرض حياة المتعلمين للخطر ، أو التعرض للإصابة نتيجة لاستخدامها بمفردهم ، وأن تساعد هذه الألعاب المعلم على تشخيص مـــدة نمـــو المتعلم من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحـــصيله ثـــم تزويـــده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك وتتناسب هذه الألعاب وعدد التلاميـــذ وميزانيـــة المدرســـة وتتصل هذه الألعاب ببيئة التعلم .

مصادر الألعاب التعليمية:

هناك مصادر عديدة للألعاب التعليمية فهناك الألعاب الجاهزة في المحـــلات التجاريـــة محلياً وخارجياً وهناك أوصاف للكثير من الألعاب في الكتب والمجلات الخاصة بتدريس القراءة والمعلم المبدع يستطيع أن يبتكر من الألعاب وأن يعدل في بعض الألعاب الموجودة بما يتفق مع أهداف الدرس .وكلما ابتكرت لعبة جديدة هناك من يقوم بالتحسين والتعديل فيها فيصل إلى لعبة أفضل .

أنماط الألعاب التعليمية :

ويحدد (الحيلة ، 2004 : 213) أربعة أصناف للألعاب التعليمية وهي :

أ- الألعاب الفردية : كل متعلم يمارس اللعب بلعبته منفرداً .

ب- الألعاب الرمزية : كل لعبة يلعبها طفلان أو أكثر حتى ستة أطفال، وفي مثل هذه الألعاب لا بد من وجود حكم (مشرف) على اللعب ينظمه ويشرف عليه ويصدر أحكامه على الفريـــق الفائز.

جـــ - الألعاب الجماعية الحرة: وفيها يتم اللعب بين مجموعات من الطلبة مثل ألعاب كرة السلة وكرة القدم ... إلخ.

د- الألعاب الجماعية الصفية: وفيها يتم اللعب أمام مجموعة طلبة الصف باللعب طالب أو أكثر أمام زملائهم في غرفة الصف وفي هذا النوع من اللعب يتم التفاعل بين المعلم واللاعبين والطلبة المشاهدين .

استراتيجيات تتضمنها الألعاب :

الأولى (حل المشكلات) :

إن ميزة الألعاب التعليمية أنها تعرض على التلميذ المشكلة في موقف معين وتتحداه، الأمر الذي يجعله يفكر ملياً في الحلول الممكنة لهذه المشكلة والبحث في النقاط التي يمكن أن تحل غموض المشكلة، ومن هنا نجد التلميذ يلجأ بصورة لا إرادية إلى استخدام التفكير العلمي السليم سعياً لإزالة الغموض الذي يحول دون وصوله إلى حل المشكلة التي أمامه.

وللتفكير العلمي عدة خطوات يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- تيقن التلميذ من وجود مشكلة ، وشعوره بتأثيرها المباشر عليه .

ب- البحث عن معلومات تساعد في حل المشكلة .

جـ - كشف النقاط المتشابهة، ومحاولة ربطها مع بعض بغية حل المشكلة.

د- اقتراح النظريات التي تفسر المشكلة ، ويمكن أن تحلها .

حيث يقوم المعلم بوضع أسئلة يجيب عليها مع التلاميذ أثناء اللعبة وبعدها للتقويم ، مع تطبيق الحلول المقترحة.

الثانية (التعليم بالاكتشاف) :

وتتطلب هذه الخطوة من التلميذ القيام بعدة خطوات، اعتماداً على المعلومات المتوافرة لديه، ويسعى من خلال ذلك إلى إيجاد حلول للمشكلة، في جو تنافسي يغزوه الفرح وحب المعرفة، وكذلك إبراز القدرات.

الثالثة (التدريس المقنن) :

وسميت بهذا الاسم لأنها تعتمد على تقليل عدد المشتركين في كل لعبة إلى أقل عدد ممكن بغية إتقان اللعبة، وسعياً وراء إيصال المعلومة المطلوبة بوضوح، ودون إخفاق، وتسهل هذه الطريقة عملية تشخيص التلاميذ حسب المجموعات وبالتالي موطن الضعف عند التلميذ بيسر حتى يصحح الخطأ .

الرابعة (طريقة التعلم الفردي) :

وتعتمد هذه الطريقة على التلميذ نفسه حيث يتم من خلالها، ممارسة التلميذ للعبة فردياً حسب إمكاناته، وقدراته العقلية والجسمية، وهنا يجدر القول بأن قياس مستوى التلميذ يعتمد على عاملين هما : الإتقان والسرعة، فإذا أنجز تلميذ ما مثلاً لعبة معينة خلال نصف ساعة، وأنجزها

تلميذ آخر خلال ساعة، فإن النجاح في هذه الحالة يعتمد على الأسرع إلا إذا كان متقناً أكثر من الأول.

ولطريقة التعليم الفردي خطوات أوضحها فيما يلي :

أ- تحديد الأهداف التي سيقوم التلميذ بتحقيقها.

ب- إجراء شبه تدريب قبلي لقياس مستوى فهم التلميذ للمطلوب منه .

جـ- التعليم المباشر للتلميذ ، ومحاولة فصله عن الخطط بين الأهداف المتشابهة.

د- توجيه المعلم للتلميذ، والانتقال من لعبة لأخرى ، فيما إذا لم تؤدي الفائدة المرجوة.

و- التقييم النهائي مع تكريم المتفوقين على المستوى الفردي إن أمكن.

الخامسة (المناقشة) :

ولعل ما يميز هذه الطريقة عن غيرها هو ما تتمتع به من روح النقاش والحوار الذي غالباً ما يكون بين المعلم ومجموعات مصغرة أو مكبرة، ويكون في أغلب الأحيان تصحيحاً لأخطاء، وقعت أو تكررت، ومعلومة استصعب على الجميع حلها.

السادسة (التعلم بالحاسوب):

وهذه الطريقة مليئة بالإثارة إضافة إلى ملائمتها للعصر، وإثارتها للتلميذ، ويمكن تطبيق خطوات التعليم الفردي على هذه الطريقة للوصول لنتائج جيدة.

(http:// bafree .net\forum \ archive \ - 34320 .htm)

ويؤكد الباحث على أهمية استخدام الطرق المختلفة أثناء التدريس لما لها من أثر بالغ على أداء التلاميذ .

أسس الاستخدام الجيد للألعاب :

تتمثل الأسس السليمة التي يقوم عليها الاستخدام الجيد على النحو التالي :

1- أن يكون الاستخدام هادفاً وأن يتوقع من المتعلم تحقيق ما نتوقع .

2- أن يترك للمتعلم الحرية في الأداء، وبذلك يراعي الفروق الفردية والقدرات العقلية .

3- الانتباه الواعي إلى استجابة كل فريق، ومراقبة التغذية الراجعة بين الطرفين، وذلك لضمان. تحقيق الأهداف بصورة علمية دقيقة وعدم الوقوع في الخطأ .

4- يجب أن نفرق بين المتعلمين، فلكل متعلم صفاته الخاصة وقدراته واحتياجاته واستعداداته .

5- أن لا يفرض المعلم مناخاً قاسياً يذهب بمتعة التعلم عن طريق اللعب .

خطوات ممارسة اللعبة :

هناك خمس خطوات يتبعها المعلم في حال استخدام الألعاب التعليمية :

الأولى : ما قبل ممارسة اللعبة :

في هذه المرحلة ينبغي على المعلم مراعاة ما يلي :

1- التنويع في الألعاب التي يقدمها للتلاميذ لمقابلة الفروق الفردية .

2- توفير فرص ممارسة اللعبة لجميع التلاميذ .

3- أن تكون وسائل اللعبة المختارة ذات ألوان زاهية ، ويتوافر فيها احتياطات الأمان.

4- التأكد من أن اللعبة لا تقدم مفاهيم خطأ للتلاميذ أثناء ممارستها .

5- استغلال موارد البيئة وتوظيفها في إعداد بعض الألعاب .

6- تقديم الألعاب في وقتها المناسب من الحصة .

7- إشراك التلاميذ في إعداد بعض الألعاب من خامات البيئة .

8- أن تكون اللعبة المختارة اقتصادية التكلفة .

الثانية : أثناء ممارسة اللعبة :

يقوم المعلم بالخطوات التالية :

1- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات أو فرادى حسب نوعية اللعبة .

2- توزيع الأدوار على التلاميذ .

3- تعريف التلاميذ باللعبة وكيفية التعامل معها .

4- ملاحظة التلاميذ أثناء ممارسة اللعبة للتعرف على الألعاب التي يفضلونها حتى يتسنى للمعلم تخطيط ألعاب تعليمية إضافية في المستقبل .

5- عدم إنهاء اللعبة بشكل مفاجئ .

الثالثة : ما بعد ممارسة اللعبة :

يقوم المعلم بالخطوات التالية :

1- تخطيط العديد من الأنشطة الإضافية للعب، لتأكيد المفاهيم التي اكتسبها التلاميذ .

2- مناقشة التلاميذ في أنشطة اللعب، وتحديد مدى استفادتهم منها .

3- إصلاح ما أتلفه التلاميذ من اللعب .

4- تخصيص مكان يضع فيه التلاميذ لعبهم، وذلك لمساعدتهم على تنظيم وترتيب ألعابهم

(السيد ، 2002 : 296 -279)

الرابعة : التقييم :

ويتم من خلال ذلك متابعة المتعلم والعمل على تنويع الخبرات التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج وبالمثل فإن تنويع الألعاب التربوية يؤدي إلى الحصول على الخبرة نفسها حتى نتأكد من أن المتعلم قد وصل إلى المستوى المطلوب من الأداء وبذلك ينتقل للخبرة التالية . **(الحيلة ، 2002: 297– 300)**

الخامسة : المتابعة :

المعروف أن المعرفة تنمو، وكذلك المهارة، لذلك يجب على المعلم أن يقوم بمتابعة المتعلم ويعمل على تنويع الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج ، وبالمثل فإن تنويع الألعاب التعليمية يؤدي إلى الحصول إلى زيادة الخبرة نفسها حتى نتأكد من أن المعلم قد وصل إلى المستوى المناسب المقبول من الأداء وبذلك ينتقل إلى الخبرة التالية .

(الحيلة ، 2001 : 434)

إضافة لما سبق يؤكد الباحث على ضرورة المتابعة من أجل زيادة المعرفة والتأكيد على قيمة الاتجاهات والعادات المحمودة والمسؤولية واتباع النظام وسير العمل على النحو المطلوب ومعالجة المشكلات التي تطرأ أثناء العمل التي تؤكد على أهمية الإبداع في مهارة القراءة .

وتتجلى مسؤولية القائمين في تربية الإبداع وتكوين المبدعين في معلم القراءة الذي يسهم في تنمية ورعاية الطاقات الإبداعية للمتعلمين، وفي تشكيل عقولهم ونفوسهم على نحو صحيح مبدع، وصياغة العقول لتصبح قابلة للتفتح إلى أبعد مدى، قادرة على تجاوز الواقع الحاضر ونقده واستشراف المستقبل، وبدون شك يعد المعلم مفتاح صناعة الإبداع،فهو الذي يبرز دوره في المبادرة وتفجير الطاقات الكامنة، وهو الذي يعدل من مواقف المتعلمين من موقف التأمل إلى موقف الملاحظة والتجربة والاندفاع نحو الجديد للوصول إلى حلول غير تقليدية وغير معهودة لمواجهة ما يعترضهم من مشكلات واستكشاف علاقات ودلالات معرفية ووجدانية أوسلو كية جديدة غير معروفة . **(عبد العال، حسن ، 2005 : 217)**

و يشير عفانة (1997) المشار إليه في (الحيلة، 2002 : 214 – 215)، في هذا المجال إلى " أن عملية التقويم والمتابعة تشمل المناقشة الودية والاستنتاج السليم للمضامين المستفادة من اللعبة، واقتراح بدائل لبعض الإجراءات المعوقة في اللعبة المختارة، سواء أكان ذلك في قواعدها أم في الزمن اللازم لتنفيذها أم في نوعية الأهداف ومستوياتها التي تسعى اللعبة إلى تحقيقها، أم في عدد اللاعبين وخصائصهم، وهذا من شأنه تحسين المردود الإنتاجي للعبة في حال استخدامها في مرات قادمة مع اللاعبين أنفسهم أو غيرهم " . وللتأكد من فاعلية اللعبة التربوية هناك عدة تساؤلات يمكن الإجابة عليها ، منها :

- هل أضافت اللعبة التربوية شيئاً جديداً للمادة التعليمية الواردة في الكتاب المدرسي ؟
- هل أسهمت اللعبة التربوية في توضيح وتبسيط المادة التعليمية ؟
- ما مدى الدقة العلمية للعبة التربوية ؟
- ما الجوانب الإيجابية والسلبية في اللعبة التربوية ؟
- ما المشكلات والتساؤلات التي أثارتها اللعبة التربوية لدى الطلبة أثناء عملية اللعب بها؟
- هل أثارت اللعبة ميول واتجاهات ومهارات اللاعبين ؟
- هل هناك داع لاستخدام الألعاب التربوية ؟
- هل حققت اللعبة التربوية أهدافها ؟
- هل اللعبة التربوية مناسبة لمستوى اللاعبين وخصائصهم ؟
- هل تناسب اللعبة التربوية الوقت المحدد لها مع الوقت الفعلي الذي احتاجته اللعبة ؟

هل أثارت اللعبة التربوية دافعية اللاعبين وتشوقهم لممارسة اللعب ؟

ويؤكد الحيلة بأن هذا النموذج مرن وخطواته ليست ملزمة فقد تقدم وتأخر خطوة على أخرى وقد تحذف أو تزيد ، ولكن خطوات النموذج ليست منفصلة ولكنها متداخلة ومتفاعلة ومترابطة والهدف منها هو إنتاج لعبة تربوية نموذجية، هذا وقد أفاد هذا النموذج الباحث أثناء إعداد الألعاب التعليمة وتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة.

مبادئ استخدام الألعاب في غرفة الصف :

من الممكن لنشاطات اللعب والألعاب في العملية التعليمية أن تثري نمو الطفل وتعلمه إذا ما أخذ المعلم بعين الاعتبار مبادئ استخدام اللعب والألعاب كاختيار الألعاب وفقاً لأهداف التعلم الصفي بحيث تؤدي إلى مساهمة فريدة في تعلم التلاميذ وتوكيده ، واستخدام اللعبة في وقتها المحدد ضمن سياق الدرس حتى تؤدي الغاية من استخدامها ، وتنظيم ترتيبات اللعبة على النحو يمكن كافة التلاميذ من المشاركة فيها ، وضع خطط لاستخدام الألعاب في عملية التعلم بطريقة منظمة بحيث لايطغى الاستمتاع بموقف اللعب على الهدف الأساسي من استخدام اللعبة ، وإخبار التلاميذ المشاركين بأهداف اللعبة وقواعدها ، وأخيراً تقييم أثر اللعبة في معرفة مقدار ما أحدثته لدى التلاميذ المشاركين في اللعب من إثراء وتعزيز للمفاهيم والمعلومات والمهارات المتعلمة .

الخطوات اللازمة لتوظيف الألعاب :

1- اختيار الموضوع والمحتوي والأفكار التي تشملها اللعبة .
2- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها بصورة واضحة لتحديد النتاجات التعليمية المتوقعة .
3- تحديد صفات المشاركين وأدوارهم، وتحديد الزمن اللازم للتنفيذ .
4- تنظيم البيئة الصفية وملاحظة مدى ملائمة اللعب والأدوات والزمن .

5- المناقشة الودية واستنتاج المضامين المستفادة من اللعبة. (رزق ، 1998: 7-8)

وقد حدد (روميوفسكي ، 1980) مجموعة من الشروط الواجب مراعاتها عند اختيار اللعبة التعليمية لاستخدامها في حجرة الدراسة وهي :

1- أن تكون اللعبة جزءاً من البرنامج التعليمي أو المحتوى الدراسي .

2- أن يتأكد المعلم من أن الوسيلة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى .

3- أن تمثل اللعبة الواقع إلى حد كبير بحيث يقتنع المعلم بأنها سوف تلبي مهارات وعمليات يحتاجها التلاميذ في المستقبل .

4- أن يتأكد المعلم من أنه يتقن قواعد اللعبة .

5- أن تكون مناسبة لطبيعة غرفة الدراسة وعدد التلاميذ بحيث يمكن استعمالها وتنفيذها .

6- أن يراعي المعلم تكلفتها، وإمكانية إعادة استعماله .

(أحمد ، والمرسي ، 1998 : 54 -55)

في ضوء العرض السابق لما تقدم في هذا الفصل يستنتج الباحث بما يلي :

إن الألعاب بشكل عام والألعاب التعليمية بشكل خاص قد تلعب دوراً بارزاً في تنمية الإبداع لدى تلاميذ في المرحلة الأساسية عموماً وتلاميذ الصف السادس الأساسي بشكل خاص ، فهي تثري عقل الطفل ووجدانه بما تقدمه من معلومات ومفاهيم ومعارف مختلفة ومن خلالها يمكن ان ينتج تلاميذ مثقفين قادرين على إدراك ما يدور حولهم ، متمكنين من إيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم مع استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتنمية الإبداع بشكل عام .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **المحور الأول :**
  دراسات سابقة في القراءة ومهاراتها

- **المحور الثاني**
  دراسات سابقة في القراءة الإبداعية ومهاراتها

- **المحور الثالث :**
  دراسات سابقة في الألعاب التعليمية

- **المحور الرابع :**
  تعقيب عام على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

بعد البحث واستقصاء الدراسات السابقة حول موضوع دراسة أثـر برنـامج بالألعـاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة خان يونس من خلال مراكز البحوث العلمية والمكتبات ، والشبكة العنكبوتية فإنه تـم الوقـوف على عدد من الدراسات السابقة بهدف :

- الإفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة ، ومـن النتـائج التـي توصلت إليها وذلك في صياغة المشكلة الحالية ومعالجتها نظرياً وعملياً .
- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ، وبها تتحدد الجهود السابقة ، ويتضح الجهد الذي تقدمه هذه الدراسة في هذا المجال .

ـــ وقد قسم الباحث هذه الدراسات التي استطاع أن يحصل عليها إلى ثلاثة محاور :

أولاً : الدراسات التي تناولت القراءة ومهاراتها .

ثانياً : الدراسات التي تناولت القراءة الإبداعية ومهاراتها .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت الألعاب التعليمية .

رابعاً : تعقيب على الدراسات السابقة .

وقد تم تناول الدراسات السابقة مرتبة زمنياً على النحو التالي :

أولاً : الدراسات التي تناولت القراءة ومهاراتها :

<u>دراسة عثمان (2007)</u>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعلم التبـادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (69) طالباً من الذكور من ذوي صعوبات الفهم القرائي ، وجميعهم من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وقد قسمت العينة عشوائياً إلـى مجمـوعتين : الأولـى تجريبية وتكونت من (40) طالبا ، والثانية ضابطة وتكونت من (29) طالبا ، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار الفهم القرائي) إعداد (خيري المغازي) ، (اختبـار التعـرف القرائـي ومقياس ستانفورد ـــ بينيه للذكاء) إعداد " محمـد عبـد الـسلام ولـويس كامـل ملكيـة " ، (ومقياس ما وراء الفهم) ، إعداد الباحث (والبرنامج التدريبي لاستراتيجيات التعليم التبـادلي) إعداد الباحث ، وتم التدريس على البرنامج خلال ثلاث عشرة جلسة بمعـدل ثـلاث جلـسات

أسبوعياً ، وتمثلت نتائج الدراسة في تحسن مستوى ما وراء الفهم ، وكذلك الفهم القرائي لـــدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في المجموعة التجريبية ، ولم يظهر هذا التحـــسن لـــدى نظرائهم في المجموعة التجريبية .

دراسة حماد وفورة: (2004)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التكنولوجيا في تنمية الاستعداد القرائـــي لـــدى رياض الأطفال في محافظات غزة ، ولتحقيق هذا الغرض اتبع الباحث المنهج الوصفي ، حيث بين البحث بداية تعليم ودور التكنولوجيا في تعليم القراءة ودورها في تعليم فروع اللغة . بـــين دور التكنولوجيا في الاستعداد للقراءة والاتجاه نحوها والسرعة في القراءة ودور التكنولوجيا في تنميتها والاتجاهات الحديثة في تعلم القراءة ، ثم وضح البحث الواقع الحالي للتكنولوجيا في تعليم القراءة في رياض الأطفال ، ثم وضع البحث تصورا مقترحا لتطوير استخدام التكنولوجيا فـــي رياض الأطفال بمحافظات غزة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير استخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال بمحافظات غزة ، من خلال وضع خطتين خطة يمكن العمل بها في ظـــل ظـــروف الاحـــتلال الصعبة ، والتي تعتمد على استخدام التسجيلات المسموعة والـــسبورة المغناطيـــسية والأفـــلام التعليمية والشرائح والحقائب التعليمية ، وخطة أخرى للعمل بها في ظل تحسن الظروف علـــى المدى البعيد ، وذلك من خلال تدريب العاملين في الرياض عليها ، وذلك من خـــلال اســـتخدام الحاسوب التعليمي والبث التلفازي الفضائي عبر الأقمار الصناعية .

دراسة الدخيل: (2003)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج مقترح في اللغة العربية باستخدام الأســـلوب التكاملي على التحصيل المعرفي ، واكتساب مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لطـــلاب الصف الأول المتوسط و واستخدام الباحث المنهج التجريبي ، كما اســـتخدم الأدوات التاليـــة : الاختبار وهو من إعداد باحث آخر تبناه الدخيل ، ومقياس أداء الطلاب لمهارات القراءة الجهرية مقياس أداء الطلاب لمهارات الكتابة الوظيفية ، وقام الباحث بتطبيق البرنامج علـــى عينتـــين ، المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، وخلص الباحث على مجموعة من النتائج وهي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعـــة الضابطة في مادة القراءة عند مستوى التذكر و والفهم ، والتطبيق ، ووجود فروق ذات دلالـــة إحصائية بين اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لمهارات القـــراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية . أما التوصيات التي خرج بها الباحث فهـــي : الاهتمـــام

بوضع خطة متكاملة تغطي سنوات التعليم الأساسي ، بحيث توزع عليها المهارات اللغوية وتحقق من خلالها منهجاً لغوياً متكاملاً يراعي فيه تحقيق معيار الاستمرارية والتتابع .

دراسة فورة (2003)

هدفت الدراسة للتعرف إلى فعالية برنامج مقترح لعلاج مقترح ، لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة ، واستخدمت في تنفيذ الدراسة الميدانية تصميم المجموعة الواحدة ، وقياس (قبلي وبعدي) ، ويعتمد هذا التصميم علي أساس اختبار مجموعة واحدة ، ثم تحديد مستوى أدائها في المتغيرات المراد قياسها " المتغيرات التابعة " بعض صعوبات تعلم القراءة ، ثم إدخال المتغير المستقل ، برنامج علاج بعض صعوبات تعلم القراءة وتم اختيار عينية الدراسة (30) تلميذاً وتلميذة من ثلاث مدارس ، وكانت الفئة المستهدفة ، الذين يعانون من صعوبات في الفهم والنطق القرائي ، ومن ثم تم التعامل مع هؤلاء التلاميذ ، باعتبارهم عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أنه : لا بد أن يكون التلميذ عنصراً فعالاً ، ومشاركاً في مواقف التعلم ، وهذا الأمر يتطلب أولاً ضرورة أن تكون لدى التلميذ الدافعية ، وأن يعزز في كل مرحلة من مراحل البرنامج .

دراسة رضوان (2002)

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الطريقة الجزئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة ، واستخدمت المنهج التجريبي ، الذي يستخدم التجربة في اختبار الفروض ، والنهج التحليلي ، وذلك من خلال تحليل محتوي كتاب القراءة الجزء الأول للصف الأول الأساسي .

وقام الباحث بتحليل المحتوى لكتاب القراءة ، وإجراء اختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وطبقها علي عينة من (200) طالب وطالبة من الصف الأول الأساسي ، تم اختيارهم عشوائياً ، توصلت الدراسة إلي أن : المجموعة التجريبية من البنين والبنات تفوقت علي المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارات القراءة ، حيث ظهر ذلك الفرق جلياً من خلال عرض الجداول الدراسية ، وان المجموعة التجريبية (بنين وبنات) الذين تعلموا القراءة بالطريقة الجزئية المقترحة ، والمجموعة الضابطة (بنين وبنات) الذين تعلموا بالطريقة الحالية ــ التقليدية ــ لصالح المجموعة التجريبية ــ الطريقة الجزئية المقترحة ــ وهذا يعني أن الطريقة الجزئية المقترحة أفضل من الطريقة الحالية في تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في محافظة غزة .

دراسة السليطي (2001)

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج متعدد المداخل لعلاج بعض مشكلات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، ومعرفة الضعف في مهارة القراءة لدى تلميذات الصفوف الثلاثة الأولى ، في مهارتي التعرف ، والنطق ، وعلاجها ببرنامج متعدد المداخل . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة ، وقامت بإعداد اختبار للقراءة ، لتحديد جوانب الضعف في مهارتي التعرف ، والنطق ، وتحديد التلميذات اللاتي يعانين من مشكلات في القراءة ، وتصميم برنامج علاجي لمشكلات تعلم القراءة . وكانت عينة الدراسة من (52) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي ، تم اختيارهن من ثلاث مدارس بدولة قطر ، وتكونت المجموعة التجريبية من (32) تلميذة من التلميذات المتأخرات في القراءة ، والمجموعة الضابطة بلغ عددها (20) تلميذة . واهم ما توصلت الدراسة إليه هو : أن المشكلات القرائية التي تشيع لدى التلميذات الضعيفات في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية تمتاز بكثرتها ، في الكلمات الطويلة التي تتكون من أكثر من ثلاثة أحرف ، كما تشيع في الأسماء أكثر من الأفعال ، وفي الكلمات المشتملة على همزة أكثر من غيرها ، وفي الجمل الطويلة التي تتكون من أكثر من ثلاث كلمات، وحدوث تحسن في أداء تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار القراءة البعدي ، بعد الانتهاء من تدريس البرنامج العلاجي المقترح ، وما يتضمنه من موضوعات ، وتدريبات علاجية ، وأنشطة مصاحبة في مهارات التعرف ، والنطق ، التي يشيع الخطأ فيها ، مما يدل على التأثير الإيجابي للبرنامج .

دراسة علي (1996)

هدفت الدراسة إلى معرفة التعلم التعاوني ،ودوره في علاج صعوبات تعلم المهارات للقراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا ،وتشخيص صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة لدي تلاميذ الصف الخامس الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي ،ووضع برنامج علاجي لذوي صعوبات مهارات القراءة الصامتة ، وإلقاء الضوء على دور التعلم التعاوني ، كأسلوب علاجي لصعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس . استخدام الباحث المنهج التجريبي وقام بإعداد اختبار تشخيص تعلم مهارات القراءة الصامتة للصف الخامس واختبار الذكاء المصور من إعداد (أحمد صالح) واختبار المصفوفات المتتابعة.وتكونت عينة الدراسة من (171) تلميذاً بالصف الخامس ، وعينة المعلمين من أصحاب الخبرة ما بين سنتين وثماني سنوات ، وأصحاب مؤهلات جامعية ودبلوم . وتوصلت

الدراسة إلي : وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعلم التعرف ،لان هناك صعوبة في مهـــارة الفهم بنسبة 41%من مجموعة العينة (171)تلميذا كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي . بمعنى أن التعلم التعاوني يؤدي إلي تحسين أداء التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم مهارات القراءة الـــصامتة فـــي المجموعـــة التعاونية .

دراسة مطحنة (1994)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج علاجي لتحديد مدى صلاحيته في علاج صعوبات التعلم في القراءة ، وتكونت عينة الدراسة من (52) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الـــصف الرابـــع الابتدائي من بعض المدارس الابتدائية بمدينة كفـــر الـــشيخ للعـــام الدراســـي (1993_1992) واستخدام الباحث أدوات للدراسة منها : اختبار القراءة من إعداد الباحث ، واســـتخدام اختبـــار المسح العصبي السريع من إعداد " عبد الوهاب كامل " وأسفرت النتائج عن فعالية أثر البرنامج في علاج صعوبات التعليم لدى الأطفال في القراءة بشقيها(فك الشفرة والفهم) كما كان له أثـــر فعال في تعديل استراتيجية تشغيل المعلومات لدى مجموعات الدراسة الثلاث ، كما لم يكن لـــه تأثير فعال في خفض مستوى القلق لدى المجموعات الثلاث .

دراسة رضوان (1992)

هدفت الدراسة إلي برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وقامت الباحثة بإعداد إستبانة ، واختبار تشخيصي ، وأخر تحصيلي ، وبرنامج مقترح لعلاج بعض صـــعوبات تعلـــم القـــراءة والكتابة والرياضيات وتكونت عينة الدراسة من (345) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابـــع الابتدائي ، وتم اختيار (30) تلميذاً وتلميذة ممن يعانون من صعوبات تعلم القـــراءة الجهريـــة ، والكتابة ، والرياضيات ، من بعض مدارس محافظة الإسكندرية . وتوصلت الدراسة إلي وجود عوامل مرتبطة بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات ، وهي : الإحساس بالعجز وعـــدم الثقة بالنفس ، وما يرتبط به من أبعاد ، والظروف الأسرية ، وما يرتبط بها من عوامل مختلفة ، والعلاقة بين المدرس والتلميذ ، وما يرتبط به من أبعاد ، والمنهج الدراسي ، وما يرتبط به من أبعاد ، وتوجد صعوبات تعلم شائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابـــع الابتـــدائي متمثلة في : صعوبات النطق السليم لأكثر من ثلاثة أحرف أثناء القراءة ، وصعوبات التفرقة بين الكلمات متشابهة الأحرف أثناء القراءة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية لـــصالح المجموعـــة التجريبية في التطبيق البعدي .

دراسة أبي النجا (1991)

هدفت الدراسة إلى برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة الصامتة لـــدي تلاميـــذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة ، وقام الباحث بتطبيق اختبار قبلي للقراءة الصامتة علي عينة الدراسة ، وإعـــادة تطبيـــق الاختبـــار علـــي المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء فترة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة مـــن مائـــة وثمانين تلميذا وتلميذة من بين تلاميذ الصف السابع الأساسي من الحلقة الثانيـــة مـــن التعلـــيم الأساسي ، وقسم التلاميذ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة . وتوصلت الدراسة إلـــى حـــدوث تحسن في مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في المهارات التي يقيسها اختبار القراءة الصامتة وهي التمييز بين الرأي والحقيقة ، وربط السبب بالنتيجة ، وتحديد هدف الكاتب ، واســـتخلاص النتائج من المقروء ، والتميز بين الأفكار المرتبطة وغيـــر المرتبطـــة بالموضـــوع ، وإدراك العلاقات بين الأفكار ، وترجع الدراسة هذا التقدم من مهارات القراءة الـــصامتة إلـــى برنـــامج القراءة الصامتة .

دراسة الملا: (1991)

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج متكامل يجمع بين القراءة والقواعد النحوية اللازمة لتلميذات المرحلة الابتدائية ، وقياس أثره على الأداء اللغوي لتلميذات الصف السادس الابتـــدائي بدولة قطر ، إذ اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ، وقامت الباحثة باختيار عينة مكونـــة مـــن (120) تلميذة في الصف السادس ، تم اختيارهن من ست مدارس ابتدائية ، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، وقد روعي في ذلك تكافؤ المجموعات في السن والجنس والصف الدراسي والذكاء والمستوى التحصيلي في اللغة العربية ، وتم تـــصميم أدوات للدراسة : اختبار النحو التحصيلي ، واختبار التعبير تطبيق الاختبارات التي طبقت علي جميـــع أفراد العينة للمقارنة بين التطبيقين للمجموعات .

وأظهرت نتائج الدراسة تحسن أداء أفراد المجموعات الثلاثة في اختبار النحو التحصيلي ، وفي بعض مهارات القراءة الجهرية ، وبعض مهارات التعبير الكتابي .

كما أظهرت النتائج أن تأثير الطريقة كان أكثر من تأثير الطريقة التقليدية علـــى الأداء اللغـــوي لتلميذات الصف السادس .

- **تعقيب على الدراسات التي تناولت القراءة ومهاراتها :**

بعد استعراض الدراسات التي أوردها الباحث في المحور السابق فإننا نورد هنا أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات من حيث الأهداف ، والعينة ،والمنهج ، والأدوات المستخدمة واهم النتائج ، وسوف يوضح الباحث علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية:

الأهداف

تفاوتت تلك الدراسات من حيث الأهداف : فقد تناولت دراسة (عثمان ، 2007) التعرف على أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعلم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي ، وكما هدفت دراسة (حماد وفورة ، 2004) إلى الكشف عن دور التكنولوجيا في تنمية الاستعداد القرائي لدى رياض الأطفال في محافظات غزة ، أيضا هدفت دراسة (الدخيل ، 2003) إلى تعرف أثر برنامج مقترح في اللغة العربية باستخدام الأسلوب التكامل في اكتساب مهارات القراءة الجهرية لطلاب الصف الأول المتوسط ، وبعضها تناول علاج صعوبات تعلم القراءة عن طريق برامج مقترحة ، مثل دراسة (فورة ، 2003) ، (السليطي ، 2001) ، (علي ، 1996) ، (مطحنة ، 1994) (رضوان ، 1992) ، وبعضها تناول تنمية مهارات القراءة مثل دراسة (رضوان، 2002) (أبو النجا ، 1991) ، وأيضا هدفت دراسة (الملا ، 1991) إلى اقتراح برنامج متكامل يجمع بين القراءة والقواعد النحوية الأزمة لتلميذات المرحلة الابتدائية .

العينة :

فقد تباينت الدراسات في أحجام عيناتها ، فقد كان اقل أفراد عينة عددها (30) تلميذاً وتلميذة من ثلاث مدارس (فورة ، 2003) وكان اكبر عدد أفراد عينة عددها (345) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (رضوان ، 1992) .

المنهج :

ـ جميع الدراسات السابقة في (المحور الأول) استخدمت المنهج التجريبي ما عدا دراسة (حماد ، وفورة ، 2004) استخدمت المنهج الوصفي ودراسة (رضوان ، 2002) استخدمت المنهج التجريبي ، والمنهج التحليلي .

نجد أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي ، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي .

الأدوات :

جميع الدراسات السابقة في المحور الأول استخدمت الاختبارات بأنواعها ،وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث الاختبار (القبلي والبعدي) وهذا يتفق مع عدة دراسات سابقة .

النتائج :

اتضح من عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد توصلت إلى النتائج التالية :

ـ أظهرت معظم الدراسات والبحوث على انه يمكن معالجة وتنمية مهارات القراءة بأنواعها، وكذلك الاستعداد القرائي وتحسن في الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي .

ثانياً : الدراسات التي تناولت القراءة الإبداعية ومهاراتها :

دراسة (السليتي) (2006)

هدفت الدراسة إلى تدريس المطالعة والنصوص الأدبية باستراتيجية التعلم التعاوني في التفكير الناقد والإبداعي وتنمية مهارات القراءة الإبداعية والقراءة الناقدة .واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة ، وقام بإعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية وقائمة بمهارات القائمة الناقدة ، وأيضا اختبارين قبلي وبعدي ، ومقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية والقراءة الناقدة .

وخطط دراسية ، واستخدم الباحث عينة الدراسة من طلاب الصف العاشر الأساسي بالطريقة العشوائية في اختيار شعبتي الذكور (أ) ، (ب) وشعبتي الإناث (ب) (ح) وتم اختيار الشعبة (ب) من الذكور والشعبة (ب) من الإناث كمجموعتين تجريبيتين وشعبة (أ) من الذكور (ح) من الإناث كمجموعتين ضابطتين ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج :

1. هناك فروق ظاهرة بين متوسطات درجات إفراد العينة على اختبار التفكير الناقد في القراءة حسب متغيري المجموعة والجنس .
2. هناك فروق ظاهرة بين متوسطات درجات إفراد العينة على اختيار التفكير الإبداعي حسب متغيري المجموعة والجنس .

3. هناك فروق ظاهرة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الناقدة حسب متغيري المجموعة والجنس .
4. هناك فروق ظاهرة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية حسب متغيري المجموعة والجنس .

دراسة (طه وقناوي) (2004)

هدفت الدراسة إلى تعرف اثر برنامج قرائي مقترح (يستخدم الوسائط المتعددة) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتنمية ميول تلاميذ المرحلة الأساسية نحو درس القراءة وتعرف الفروق بين تلاميذ العينة المصرية وتلاميذ العينة الإماراتية في مهارات القراءة الإبداعية .
وأعد الباحثان عدة أدوات للبحث وهي اختبار للتفكير الإبداعي واختبار للقراءة الإبداعية قبلي وبعدي وبرنامج القراءة الإبداعية واختبار الميول نحو المواد الدراسية .
وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، وقد اقتضت طبيعة هذا البحث الاعتماد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين : إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد طبق الباحثان العينة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس بمدارس فضل الحديثة بالجيزة قدرها (71) تلميذاً وتلميذة مقسمة إلى 34 تلميذاً وتلميذة يمثلون المجموعة الضابطة ، 37 تلميذاً وتلميذة يمثلون المجموعة التجريبية كما تم تطبيق العينة من تلميذات الصف الخامس الأساسي بمدرسة الظفرة العليا للبنات في أبو ظبي قدرها (66) تلميذة المجموعة التجريبية 33 تلميذة والضابطة مثلها 33 تلميذة وقد توصلت الدراسة إلى :
ـ توجد فروق بين المجموعتين التجريبيتين المصرية والإماراتية في الاهتمام بالقراءة لصالح العينة الإماراتية .
ـ توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات القراءة الإبداعية وكان اختبار القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك بالنسبة لكل من المجموعتين المصرية والإماراتية .

دراسة (صلاح ، والمحبوب) (2003)

تهدف الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والتفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي في الدراسة ، وأعد الباحثان أدوات الدراسة ، وهي مقياس مهارات القراءة الإبداعية ، وبطاقة التقدير ، ومقياس التفكير الإبداعي وتقاس مع طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة حلوان .

وقد توصلت الدراسة إلى الناتج الآتية :
أنه يوجد علاقة بين مهارات القراءة الإبداعية وبين القدرة على لتفكير الإبداعي .
مهارات القراءة الإبداعية وهي :
توقيع الأحداث من خلال النص ، وحل المشكلة الواردة في النص ، وابتكار عنوان النص المقروء ، وإغلاق النص المقروء ، وكتابة القصة .

دراسة عبد الرازق (2003)

هدف هذا البحث تعرف أثر استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد :
1 – قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
2 – دليل استخدام أسلوب القدح الذهني .
3 – اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
ووفقاً لإجراءات البحث تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة " طارق بن زياد الابتدائية بأسيوط " وقد تكونت من (40) تلميذا وتلميذة ، بمدرسة " طارق بن زياد الابتدائية بأسيوط " ، وقد بدأ التطبيق تجربة البحث بتطبيق الاختبار صورة (أ) ، لتحديد مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الإبداعية المستهدفة بالتنمية ، ثم بدأت المعلمة في التدريس وفقاً لأسلوب القدح الذهني ، واستمر التدريس ثمانية لقاءات ، وبعد الانتهاء من تدريس موضوعات القراءة بأسلوب القدح الذهني ثم تطبيق الاختبار صورة (ب) على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مجموعة البحث ، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار صورة (أ، ب) وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج .
وقد أسفرت نتائج البحث عن تأثير إيجابي لأسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وقد وضح ارتفاع مستوى أداء التلاميذ مجموعة البحث، في كل المهارات المستهدفة بالتنمية ، وفي كل مهارة على حدة ، مما جعل المفاضلة تحسم لصالح الأداء البعدي الذي تم في ضوء أسلوب القدح الذهني .
كما أسفر البحث عن مجموعة من التوصيات منها :
1.استخدام أسلوب القدح الذهني في تدريس اللغة العربية بوجه عام ، وفي تدريس القراءة على وجه التخصيص في المرحلة الابتدائية وسائر المراحل التعليمية ، لما له من تأثير ايجابي في تنمية مهارات الإبداع بصفة عامة ومهارات القراءة الإبداعية على وجه التخصيص .
2. تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على تطبيق أسلوب القدح الذهني وأساليب التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية والقراءة .

3. تخصيص حصص للقراءة في مكتبة المدرسة ، ومطالبة التلميذ بالتعليق على ما قراه بصورة تنمي لديه مهارات الإبداع .

4. السماح للتلميذ بقدر معقول من الحرية داخل الفصل وخارجه ، حتى لا يشعر التلميذ المبدع بأن حريته مقيدة لاستخدام الطرق والأساليب الإبداعية في حل المشكلات ، ويمكن أن يخصص المعلم لنفسه حصة أسبوعيا يمارس فيها أساليب تنمية الإبداع ، كتشجيع التلاميذ على القراءة والكتابة الإبداعية وعمل مسابقات بين الفصول للتنافس في ذلك .

5. زيادة نسبة الأسئلة المثيرة للتفكير والإبداع في التدريبات اللغوية والاختبارات بكافة مستوياتها ، بحيث تتيح هذه التدريبات للتلاميذ الفرصة للنقد وإبداء الرأي والموازنة وتفسير المادة التعليمية .

دراسة (اللبودي) (2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، واعدت الباحثة أداتين اختبار قبلي وبعدي ، ومقياس الاتجاه ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي في الدراسة ، واختارت الباحثة فصلين من فصول الصف الثاني الإعدادي بالمدرسة وعددها ما بين 25 إلى 30 طالبة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى انه:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو القراءة في كل من التطبيق القبلي التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في نتائج التطبيق البعدي لاختيار مهارات القراءة الإبداعية لصالح طاليات المجموعة التجريبية .

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في نتائج التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو القراءة .

دراسة صلاح (2002)

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي واعد الباحث أداتين للدراسة ، وهما : مقياس لقياس أربع من مهارات القراءة الإبداعية وبطاقة لتقدير أداء التلاميذ في كتابة القصة ، هذا واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة ،

واختار الباحث عينة دراسته من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .وقد بلغت العينة في بداية البرنامج (50) تلميذا ، واستبعد (14) منهم بعد ذلك لتغيبهم عن القياس القبلي والبعدي ، أو لاستنفاد الغياب التي حددت (25 %) من ساعات البرنامج . وقد قسم الباحث التلاميذ عينة الدراسة وعددهم (36) تلميذا إلى أربع مجموعات خصص لها أربعة معلمين .

وقد توصلت الدراسة إلى عدت نتائج أهمها :

_وجود فروق بين الأداء القبلي والبعدي لصالح الأداء ألبعدي في مهارات القراءة الإبداعية وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية .

<u>دراسة الذيابات (2001)</u>

هدفت الدراسة إلي قياس مهارات القراءة الإبداعية ، ومدى تأثير طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن وأعد الباحث اختباراً يقيس مهارات القراءة الإبداعية مدار البحث ، وطبق الباحث الاختبار قبل التجربة وبعدها ، واستخدم المنهج التجريبي في الدراسة ، وكشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (9=05,0)بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة علي اختبار القراءة الإبداعية تعزى الجنس المتعلم ، لصالح الإناث .

- **تعقيب على الدراسات التي تناولت القراءة الإبداعية :**

بعد استعراض الدراسات التي أوردها الباحث في المحور السابق فإننا نورد هنا أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات من حيث الأهداف ، والعينة ،والمنهج ، والأدوات المستخدمة وأهم النتائج ، وسوف يوضح الباحث علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية:

الأهداف :

فقد تفاوتت تلك الدراسات من حيث الأهداف فبعضها هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية مثل دراسة (السليتي ، 2006) ، (طه وقناوي ، 2004) ، (الليودي ، 2003) (عبد الرازق ، 2003) ، (صلاح ، 2002) ، كما هدفت دراسة (صلاح ، والمحبوب ، 2003) إلى كشف العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والتفكير الإبداعي ، وهدفت

دراسة (الذيابات ، 2001) إلى قياس مهارات القراءة الإبداعية ، ومدى تأثير طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية .
وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تنمي مهارات القراءة الإبداعية .

العينة :

فقد تباينت الدراسات في أحجام عيناتها ، فقد كان أقل عدد 40 تلميذ أو تلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (عبد الرازق ، 2003) وكان أكبر عدد أفراد عينة هو 4 فصول من طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي (السليتي ، 2006) ، كما كان هناك عينة من طلاب لكلية التربية بجامعة حلوان (صلاح ، والمحبوب ، 2003) .

المنهج :

استخدمت جميع دراسات (المحور الثاني) المنهج التجريبي في الدراسة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

الأدوات :

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف الموضوع وهدف الدراسة على النحو التالي :
_ دراسات استخدمت الاختبارات بأنواعها مثل (دراسة السليتي ، 2006) ، (طه وقناوي ، 20004) ، (اللبودي ، 2003) ، (عبد الرازق ، 2003) ، كما استخدمت دراسة (صلاح ، 2001) (صلاح ، والمحبوب ، 2003).
_ مقياس مهارات القراءة الإبداعية، وبطاقة التقدير ، ومقياس التفكير الإبداعي.

النتائج :

فقد أظهرت الدراسات أنه يوجد تأثير ايجابي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في جميع الطرق والبرامج المستخدمة ، كما أنه يوجد علاقة بين مهارات القراءة الإبداعية وبين التفكير الإبداعي .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت الألعاب التعليمية :

دراسة الشخريتي (2009)

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية ــ بشمال غزة ــ واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة .حيث تألفت عينة الدراسة (83) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي ، في مدرسة بيت حانون الابتدائية المشتركة (د) ، بحيث وزعت على مجموعتين : إحداهما تجريبية وعددها (41) تلميذاً وتلميذة ، والأخرى ضابطة وعددها (42) تلميذاً وتلميذة.وتمثلت أدوات الدراسة : البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة واحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة التعليمية والألعاب التربوية ، واختيار قرائي لتنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي .

واستخدمت الباحثة اختبار (ت) في الدراسة وكانت النتائج كالتالي :

ــ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح في القراءة) ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج المدرسي بالطريقة العادية) ، لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة أبو زايدة (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة مقارنة بالطريقة التقليدية ، حيث قام الباحث بإجراء تجربته على عينة مكونة من (80) تلميذا من تلاميذ مدرسة أبو جعفر المنصور الأساسية الدنيا للبنين ، تم اختيارها قصدياً ، وتم توزيعهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام الألعاب التعليمية ، ومجموعة ضابطة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية ، كما قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الإبداعي الرياضي في وحدة الكسور العادية ، كما استخدم الباحث أيضا معالجة بيانات والحصول على النتائج عددا من الأساليب الإحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) ، واختبار مان وتني للفروق بين مجموعتين مستقلتين وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1.وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا استخدام الألعاب التعليمية في القياسين القبلي والبعدي وذلك باختبار التفكير الإبداعي الرياضي ككل لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي .

2. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا استخدام الألعاب التعليمية ، ومتوسط درجات أقرانهم تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام الألعاب التعليمية ، ومتوسط درجات أقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية ، وذلك على اختبار التفكير الإبداعي الرياضي في القياس لصالح المجموعة التجريبية .

<u>دراسة حجازي (2005)</u>

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتحليل المضمون ، وقام الباحث باستخدام أربعة اختبارات لقياس المهارات التي تبناها الباحث في دراسة (قبلي وبعدي) ، لإثبات تكافؤ مجموعات الدراسة قبل البدء في إجراء الدراسة ، كما تم تطبيق الاختبار بعد تطبيق الدراسة لمعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات اللغة العربية الأربع بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة ، وتمثلت عينة الدراسة من شعبتين : التجريبية (35) تلميذاً والضابطة (35) تلميذاً ، واختار عينة قصدية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الألعاب التربوية قد أدت وظائفها علي أكمل وجه في تنمية بعض مهارات اللغة العربية ، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الألعاب التربوية في تعليم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وتدريب التلاميذ علي الاستعمال اللغوي السليم .

<u>دراسة خليل (2000)</u>

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التعلم باللعب في مادة القراءة لدى الصف الأول الابتدائي باستخدام البرنامج التعليمي اللعبي المصمم لهذا الغرض ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي في هذه الدراسة ، واتبعت الإجراءات التالية :

1- استخدمت عينة مقصودة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدارس دمشق الرسمية وقد بلغ عدد أفرادها ثمانية وستين تلميذا وتلميذة ، والمجموعة التجريبية تضم (34) تلميذا وتلميذة ، وهي المجموعة التي سيطبق عليها برنامج اللعب لمدة (خمسة) أسابيع في كل أسبوع ثماني حصص ، بينما المجموعة الضابطة التي تضم أيضا(34) تلميذا وتلميذة استمرت بتعليمها خمسة أسابيع وفق الطريقة التقليدية

2- استخدمت الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة :

ـ برنامجاً مصمماً للتعلم باللعب .

ـ بطاقة ملاحظة لكل تلميذ .

ـ آلة تصوير فيديو .

ـ اختبارين (قبلي وبعدي) لقياس مستوى التحصيل المعرفي للتلاميذ .

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية من أهمها :

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5 % في مستوى التحصيل المعرفي لمادة القراءة بين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا وفق الطريقة التقليدية ، وتلاميذ المجموعة شبة التجريبية الذين تعلموا باستخدام اللعب المنظم .

دراسة راجح (1999)

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ألعاب تعليمية متنوعة تعمل على تنمية القدرات الإبداعية والسمات الإبداعية عند طفل الروضة ، شملت العينة (90) طفلا وطفلة من مدرسة أنجلو أمريكان بمدينة القاهرة ، تراوحت أعمارهم ما بين (4 ـ 6) سنوات بمتوسط قدرة (4.7) وانحراف معياري (3.9) تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية مجموعتين (لعب حر ـ لعب موجة) ومجموعة ضابطة 000 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين(لعب حر ـ لعب موجة) والمجموعة الضابطة في التفكير الابتكاري في القياس البعدي عند مستوى 0.05.

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التجربتين (لعب حر ـ لعب موجة) ، والمجموعة الضابطة في التفكير الابتكاري في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الأولى (لعب حر) .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (لعب حر ـ لعبة موجة) ، والمجموعة الضابطة عند مستوى 0.05 لصالح المجموعتين التجريبيتين .

دراسة الضبع وغبيش (1998)

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف مدى فاعلية برنامج إثرائي مقترح في تنمية الأداء الابتكاري لدى الأطفال ، وقد تضمنت عينة الدراسة (60) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية (30) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة (30) طفلا وطفلة ، ثم قام الباحثان بإعداد برنامج إثرائي تضمن عدة أنشطة ، بهدف تنمية ابتكاريه الطفل ، ومن هذه الأنشطة:

- أنشطة الوعي بالذات والثقة بالنفس .
- أنشطة القدرة على التفكير.
- أنشطة التواصل الشفهي اللغوي والحركي للطفل .
- نشاط الألعاب التعليمية .
- أنشطة دقة الملاحظة .

وقدر مر بناء البرنامج بالخطوات التالية :

- تحديد الهدف العام والأهداف الخاصة .
- تحديد محتوي البرنامج .
- تحديد سلامة البرنامج .
- تحديد أسس البرنامج .
- اختيار الأسلوب المناسب لتقويم البرنامج .
- ثم قام الباحثان بتطبيق البرنامج في عشرة لقاءات على مدار ثلاثة أشهر على المجموعة التجريبية ، في حين درست المجموعة الضابطة المنهج فقط وبعد تطبيق اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال بعد حساب صدقة وثباته وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- وجود فورق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام البرنامج .
- وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في مكونات الابتكار لصالح التطبيق البعدي تغزى لاستخدام البرنامج .

ولقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث عن انتقال أثر تدريب من برامج تنمية الابتكار إلى مهارات أخري .

دراسة شراب (1998)

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر بيئة اللعب الإثرائية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ، وتكونت عينة البحث من 56 طفلاً اختيروا بصورة عشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى مجموعة تجريبية تكونت من 28 طفلا (13 لإناث و15 ذكور 5 ــ 7 سنوات) ، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة تكونت من 28 طفلا (15 إناث و13 ذكور من 5 ــ 11 سنة) ، وقد استخدمت الدراسة ثلاث أدوات منها اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي

(أفعال وحركات) واختبار (جودانف) للذكاء ، وبرنامج بيئة اللعب الاثرائية ومن ابرز نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات لمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق بين متوسطات المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج لصالح التطبيق البعدي في جميع قدرات التفكير الإبداعي.

دراسة يوسف (1989)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام اللعب على تنمية القدرة علي التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة بمدينة الإسكندرية ، ولهذا الغرض قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغت (80) طفلاً وطفلة من أطفال الحضانة، ثم قامت بتقسيم العينة إلي مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية ، حيث حاولت الباحثة تثبيت بعض العوامل المؤثرة ، وذلك بتطبيق أدوات قبلية علي المجموعتين وهذه الأدوات هي :-اختبار التفكير الابتكاري للأطفال من سن (4- 6) سنوات (تقنين الباحثة)، اختبار رسم الرجل للذكاء (جودانف) ،استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي (إعداد محمود عبد الحليم منسي) وقد قامت الباحثة بتطبيق الألعاب علي المجموعة التجريبية ، ثم أعادت الباحثة تطبيق اختبار التفكير علي المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق الألعاب السابقة ، كما أنها استعانت بأسلوب تحليل التباين لمعرفة الفروق التي يمكن أن تحدث نتيجة تطبيق الألعاب السابقة علي المجموعة التجريبية... وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية :

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية .

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات البنين ودرجات البنات في اختبار التفكير الابتكاري داخل المجموعة التجريبية لصالح البنين .

- **تعقيب على الدراسات التي تناولت الألعاب التعليمية :**

بعد استعراض الدراسات التي أوردها الباحث في المحور السابق فإننا نورد هنا أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات من حيث الأهداف ، والعينة ،والمنهج ، والأدوات المستخدمة واهم النتائج ، وسوف يوضح الباحث علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية:

الأهداف :

هدفت مجموعة من الدراسات السابقة في(المحور الثالث)إلى توظيف الألعاب التربوية في بعض فروع اللغة العربية مثل دراسة (الشخريتي ، 2009) (حجازي ، 2005) (خليل ، 2001) ، تهدف كلا من دراسة:(أبو زايدة ، 2006) ،(الضبع وغبيش ، 1998)، (راجح ، 1999) ، (شراب ، 1998) ، (يوسف ، 1989) . أهمية الألعاب في تنمية القدرات الإبداعية والسمات الإبداعية ، وتنمية التفكير الإبداعي و الابتكاري لدى الأطفال ، وهدفت دراسة (فين وآخرون ، 1991) إلى التعرف على أنماط نمو اللعب الرمزي لدى الأطفال التوحيديين وذوي الاضطرابات اللغوية .

العينة :

تباينت الدراسات في أحجام عيناتها ، فقد كان أقل أفراد عينة عددها هو(56) طفلاً (شراب ، 1998) وكان أكبر عدد أفراد عينة عددها هو (90) طفلاً وطفلة (راجح ، 1999) ، وكان هناك عينة من أطفال الروضة مثل دراسة (شراب ، 1998) ، (راجح ، 1999) وأيضا أطفال الحضانة مثل دراسة (يوسف ، 1989) .

المنهج :

استخدمت جميع دراسات (المحور الثالث) المنهج التجريبي في الدراسة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

الأدوات :

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف الموضوع وهدف الدراسة: جميع الدراسات استخدمت الاختبارات بأنواعها،والدراسة الحالية استخدمت اختبار(قبلي وبعدي) وهذا يتفق مع عدة دراسات سابقة .

النتائج :

أظهرت بعض الدراسات والبحوث على أنه يمكن تنمية بعض فروع اللغة العربية والإبداع، وكذلك تحسين مستوى التحصيل ، من خلال استخدام الألعاب التعليمية والتمثيل في تدريس اللغة العربية وبالأخص القراءة ، وبالنسبة لتأثير الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي والسمات الإبداعية ، والتفكير الإبداعي والابتكاري ، فقد كان للألعاب التعليمية أثر كبير في تنمية ذلك .

رابعاً : تعقيب عام على الدراسات السابقة :

بعد استعراض البحوث والدراسات التي أوردها الباحث في المحاور الثلاثة السابقة فإننا نورد هنا أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات من حيث الأهداف ، والعينة والمنهج ، والأدوات المستخدمة واهم النتائج ، وسوف يوضح الباحث علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية ، ويتبين مما سبق من مسح لمجموعة الدراسات السابقة ، أهمية أساليب التدريس في مهارات اللغة العربية والإبداع وبوجه أخص الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وبسبب قلة الدراسات التي استخدمت الألعاب التعليمية في تدريس القراءة والإبداع في البيئة التربوية الفلسطينية ، جاءت هذه الدراسة لقياس أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدينة خان يونس ، ومن خلال ما تم التوصل إليه من دراسات يتضح ما يلي:

1. اتفقت معظم الدراسات التي سبق عرضها على استخدام أسلوب الألعاب التعليمية كمتغير تجريبي ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الجانب .
2. اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ، وقد أفاد الباحث في هذا الجانب بجعل المنهج للبحث الحالي قائم على مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية تدرس القراءة الإبداعية باستخدام الألعاب التعليمية ، ومجموعة ضابطة تدرس القراءة الإبداعية بالأسلوب التقليدي .
3. أجريت الدراسات السابقة في مراحل تعليمية مختلفة .
4. تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل (السليتي ، 2006) (طه وقناوي ، 2004) ، (عبد الرازق ، 2003) ، (اللبودي ، 2003) (صلاح ، 2002)
5. أن الباحث قام بإعداد اختبار في القراءة الإبداعية ، ولقد استفاد الباحث من هذه الاختبارات في إعداد اختبار الدراسة الحالية .
6. تناولت الدراسة الحالية موضوع القراءة الإبداعية كمجال لتجريب التدريس باستخدام الألعاب التعليمية ، وهذا الموضوع لم تتناوله الدراسات السابقة .
7. اختيار الباحث عينة الدراسة الحالية من تلاميذ الصف السادس الأساسي حيث تتراوح أعمارهم بين (11 ــ 12) سنة ، لقلة وجود دراسات حول هذه الفئة العمرية.
8. في الدراسة الحالية استخدم الباحث الإختبار (القبلي والبعدي) وهذا يتفق مع عدة دراسات سابقة كدراسة (رضوان ، 2002) (خليل ، 2000) ، (علي ، 1996) (رضوان ، 1992) ، (أبو النجا ، 1991)

9. أظهرت معظم الدراسات والبحوث على أنه يمكن معالجة وتنمية مهارات القراءة بأنواعها وتنمية مهارات القراءة الإبداعية والإبداع بشكل عام ، وكذلك أظهرت أثراً كبيراً في تنمية فروع اللغة العربية والإبداع بطريقة الألعاب التعليمية .

الفصل الرابع

أدوات الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع
أدوات الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي استخدمها الباحث والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناتها ، وتحديد مجتمعها ، وعينتها ، وأدواتها ، من حيث بناؤها ، والإجراءات المتبعة للتأكد من صدقها وثباتها وهي على النحو التالي :

أولاً_ منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ، حيث تم من خلاله التعرف على الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة خان يونس

ثانياً_ المجتمع الأصلي للدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة خان يونس ويوضح الجدول رقم (4.1) عدد المدارس الأساسية وعدد الفصول وعدد التلاميذ في هذه المدارس في محافظة خان يونس .

جدول رقم (4:1)

يبين توزيع مجتمع الدراسة في المدارس الحكومية بمديرية خان يونس 2009 / 2010 :

لتلاميذ الصف السادس الأساسي

الجنس	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	35	82	2969

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من شعبتين للصف السادس الأساسي بمدرسة عبد الله أبو ستة الأساسية للبنين حيث تم اختيارهما بشكل قصدي نظراً للأسباب التالية :

1- لقرب المدرسة من سكن الباحث .

2- لضمان إجراء التجربة بتطبيق الاختبار القبلي والبعدي تحت الإشراف المباشر للباحث وهذا يعطي مصداقية للنتائج .

3- لأن تلاميذ المدرسة يتكافئون تقريباً في المستوى الاجتماعي ، والاقتصادي ، والمستوى العام .

واشتملت العينة الكلية للبحث على (70) تلميذا موزعة إلى مجموعتين:

1- المجموعة التجريبية: بلغ عدد تلاميذها (35) تلميذاً .

2- المجموعة الضابطة: بلغ عدد تلاميذها (35) تلميذاً .

ويوضح الجدول رقم (4.2) عدد تلاميذ كل مجموعة من المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي .

جدول رقم (4:2)

عدد تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

المجموعة	عدد الشعب	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	العدد النهائي
التجريبية	1	35	35	70
الضابطة	1	35	35	70
المجموع الكلي	2	70	70	140

أدوات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على الأدوات التالية:

أولاً : إعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

ثانياً: اختبار مهارات القراءة الإبداعية: إعداد الباحث .

انظر ملحق رقم (2) .

أولاً : إعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية :

لما كان هدف هذه الدراسة الوقوف على قياس أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس ، فإن هذا تطلب إعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لهم ، وهو ما ينص عليه السؤال الأول من أسئلة هذه الدراسة ، ونصه " ما مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الأساسي ؟ " وقد تم إعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية وفق للخطوات التالية :

1- الهدف من القائمة :

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الأساسي ؛ حتى يتسنى تدريب التلاميذ عليها باستخدام موضوعات القراءة من كتاب لغتنا الجميلة الجزء الأول للصف السادس الأساسي ، وتنميتها من خلال توظيف الألعاب التعليمية المستخدمة في الدراسة .

2 - مصادر بناء القائمة :

تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة :

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تحديد ، وتنمية مهارات القراءة الإبداعية .
- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص تلاميذ الصف السادس الأساسي .
- الاطلاع على الموضوعات المقررة على تلاميذ الصف السادس الأساسي في كتاب لغتنا الجميلة الجزء الأول .
- آراء الخبراء والمتخصصين .

3- القائمة في صورتها الأولية :

تم وضع القائمة في صورتها الأولية ، وتكونت من عشر مهارات للقراءة الإبداعية تحت ثلاثة أبعاد الطلاقة ، المرونة ، الأصالة .

4- صدق القائمة :

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ومعلمي اللغة العربية (1) حيث طلب إليهم إبداء آرائهم حول محتوى القائمة بالإضافة إلى تحديد درجة ملائمة المهارات لتلاميذ الصف السادس الأساسي ، الجدول التالي يوضح النسبة المئوية لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية في ضوء آراء المحكمين :

جدول (4:3) النسبة المئوية لمهارات القراءة الإبداعية في ضوء آراء المحكمين
انظر ملحق (5) أسماء المحكمين على قائمة مهارات القراءة الإبداعية .

مهارات القراءة الإبداعية	مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الأساسي			
	ملائم	غير ملائم	لا يمكن التحديد	
أولا / الطلاقة ، وتتضمن :				
1. يستنبط الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء .	8	2	–	%80
2. يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في النص .	10	–	–	%100
3.يطرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء .	10	–	–	%100
4.يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء .	9	1	–	%90
ثانيا / المرونة ، وتتضمن :				
1. يقترح عناوين مناسبة للنص المقروء .	10	–	–	%100
2. يبدي الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء .	8	2	–	%80
3. يعطي أسباب لظاهرة أو لشيء ما في المقروء .	10	–	–	%100
ثالثا/ الأصالة ، وتتضمن :				
1.يشرح فقرة من النص المقروء أو كلها .	7	2	1	%70
2. يلخص النص المقروء في ثلاث اسطر .	7	2	1	%70
3. يتوقع نتائج مترتبة على واقع معين .	8	1	1	%80

ويتضح من الجدول رقم (3 ، 4) ما يلي :

1. مهارات حظيت بنسبة 90 % فأكثر وهي على الترتيب :

يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الوارد في النص 100 % ، يطرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء 100% ، يقترح عناوين مناسبة للنص المقروء 100% ، يعطي أسباب لظاهرة أو لشيء ما في المقروء 100% ، يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء90% .

2. مهارات حظيت بنسبة اقل من 90 % وهي على الترتيب :

يستنبط الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء 80% ، يبدي الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء 80% ، يتوقع نتائج مترتبة على واقع معين 80% .

3. مهارات حظيت بنسبة 70% وهي :

يشرح فقرة من النص المقروء أو كلها 70% ، يلخص النص المقروء في بضعة أسطر 70% .

وتأسيسا على ما تقدم ؛ فكل المهارات كانت النسبة المئوية للوزن النسبي لها أعلى من 70% ؛ مما يدل على أن معظم المحكمين قد وافقوا على مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف السادس الأساسي .

ثانياً : إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

لقد مر إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية بعدة خطوات هي:

1- تحديد الهدف من الاختبار:

تحدد الهدف من هذا الاختبار للتعرف على تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي لأبعاد مهارات القراءة الإبداعية.

كما يستخدم الاختبار في معرفة فعالية استخدام الألعاب التعليمية على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية.

2- تحديد مواصفات الاختبار ونوع المفردات:

قبل أن يبدأ الباحث في بناء الاختبار الخاص به ، والذي يستخدم لقياس مهارات القراءة الإبداعية ، قام بالإطلاع على بعض اختبارات مهارات القراءة الإبداعية منها:

- اختبار السليتي في مهارات القراءة الإبداعية .
- اختبار حجازي في الفهم القرائي .

كما اطلع على عدد من الأدبيات لمعرفة المتطلبات التي يجب أن تتوافر في الأسئلة أو المواقف التي تطرح على المفحوصين ، ومن هذه المتطلبات:

1- جدية واختلاف المهمة التي يؤديها المفحوص في مواقف التقويم الإبداعي عن تلك التي تستخدم أثناء التدريس.

2- التحرر من قيود الامتحانات (جو الرهبة) بحيث تكون أقرب _بقدر الإمكان_ إلى الموقف الطبيعي.

3- تحديد طبيعي الناتج الإبداعي لمهمة التقويم في ضوء الهدف التعليمي الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه.

ويذكر أن جدية المشكلة المستخدمة في تقويم الإبداع لا تعني أن تكون جديدة على موضوع دراسة التلميذ بل تعني عدم تدربه على طرق حلها من قبل كما يوضح أنه لا يصلح لتقويم الإبداع إلا اختبارات المقال أو الأسئلة الموضوعية التي تتطلب من التلميذ إنتاج شيء جديد ، وقد وضع الباحث هذه المتطلبات في اعتباره عند بناء الاختبار.

3- صياغة مفردات الاختبار وتعليماته:

لتقويم نتائج التعلم في هذه الدراسة استخدم الباحث لهذا الغرض اختبار لقياس إبداع التلميذ في القراءة (من إعداد الباحث).

ولما كان الهدف من هذا الاختبار هو تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

فقد راعى الباحث عند وضع اختبار مهارات القراءة الإبداعية ما يلي:

أ- مناسبة الأسئلة لتعريف الإبداع.

ب- شمولية الأسئلة للمحتوى العلمي المحدد (بالدروس المحددة).

ج- مناسبة الأسئلة لمستوى نمو التلاميذ.

د- وضوح الأسئلة ، والمطلوب من السؤال بالضبط و لك بوضع التعليمات التي توضح كيفية استخدام الاختبار وتحديد المطلوب من كل مفردة من مفرداته على حدة.

4- وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد فقرات الاختبار وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار قبل تجربته وفي الصفح الأولى منه وقد اشتملت على:

1- بيانات خاصة بالمفحوصين وهي الاسم والشعبة واسم المدرسة والتاريخ .

2- بيانات خاصة بوصف الاختبار: عدد فقراته وزمن الإجابة عليه .

3- بيانات خاصة بالإجابة عن الأسئلة والتقيد بزمن الإجابة عن كل سؤال .
4- بيانات خاصة بتوضيح الهدف من الاختبار والإشارة إلى أن الإبداع كامن داخل كل فرد .
5- تنبيه بألا يبدأ التلميذ بالإجابة أو ينتقل من سؤال إلى آخر قبل أن يؤذ ن له .

5-الصورة الأولية للاختبار :

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار القراءة الإبداعية في إطار الدروس المحددة في صورته الأولية فاشتمل على 24 فقرة وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

1- مناسبة فقرات الاختبار لتعريف الإبداع وقدراته.
2- مناسبة فقرات الإبداع لمستوى تلاميذ الصف السادس الأساسي.
3- مناسبة زمن الاختبار لفقراته.
4- شمولية وتنوع فقرات الاختبار. والملحق رقم (1) يوضح استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين حول فقرات اختبار مهارات القراءة الإبداعية .

وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وهي:

1- إعادة صياغة بعض الفقرات .
2- حذف بعض الفقرات .
3- إعادة ترتيب بعض الفقرات .
4- وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهاية يتكون من (30) فقرة ملحق رقم (1) .

ولقد أشار محكمو الاختبار إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكون من (30) فقرة وقد تم تحديد الأوزان النسبية لعدد أسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي لمهارات التفكير الإبداعي المستهدفة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4:4)

توزيع أسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي

	أرقام مفردات الاختبار	عدد المفردات	الوزن النسبي
مهارات الطلاقة ككل		12	40%
1-يستنبط الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء	3، 6، 9	3	10%
2- يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في النص	17، 20، 25	3	10%
3- يطرح اسئلة ضمنية حول مضمون المقروء	2، 15، 28	3	10%
4- يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء	10، 21، 30	3	10%
المرونة		9	30%
1- يطرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنص المقروء	16، 19، 23	3	10%
2- يبدي الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء	4، 8، 13	3	10%
3- يعطي أسباب لظاهرة او لشيئ ما في المقروء	1، 12،24	3	10%
الأَصالة		9	30%
1- يشرح فقرة من النص المقروء	5، 11، 26	3	10%
2- يلخص النص المقروء في بضعة اسطر	7، 18، 22	3	10%
3- يتوقع نتائج مترتبة على واقع معين	14، 27، 29	3	10%
المجموع		30	100%

تجربة الاختبار على عينه استطلاعية :

بعد إعداد الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينه استطلاعية قوامها (26) تلاميذ من تلاميذ الصف السادس الأساسي اختيروا من خارج عينة الدراسة (من مدرسة مصطفى حافظ الأساسية الدنيا للبنين "ب" بمحافظة خان يونس) في الأسبوع الأول من الدراسة ، ثم إعادة الاختبار في الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر للعام الدراسي 2009 / 2010 م ، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية بهدف:

1- حساب صدق الاختبار وثباته .

2- تحديد الزمن المناسب للاختبار .

3- وضع قواعد للتصحيح يلتزم بها الباحث فيما بعد .

وفيما يلي توضيح لكل عنصر من هذه العناصر الثلاثة على حده .

تحديد زمن الاختبار :

تشير الدراسات في مجال الإبداع بأنه من الضروري توفير الزمن الكافي للإجابة على اختبار الإبداع ، وخصوصا الإبداع الأدبي. وباستطلاع آراء المحكمين وجد الباحث أن متوسط الزمن المناسب لكل فقرة دقيقتان ولما كان الاختبار يتكون من (30) فقرة ، فيكون الزمن المناسب للاختبار (60) دقيقة.

ومن خلال تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ، حيث سجل الباحث زمن اختبار أول تلميذين وزمن اختبار آخر تلميذين وحسب متوسط الزمنين ووجد في هذا الصدد أن الزمن المناسب لإكمال الاختبار هو 60 دقيقة وبناءً على ذلك رأى أن يكون زمن الاختبار هو 60 دقيقة.

قواعد تصحيح الاختبار:

ولما كان هذا الاختبار من نوع "اختبارات المقال" لدى وجب على الباحث أن يحدد قواعد للحكم يلتزم بها أثناء التصحيح.

ونظراً بأن الهدف من الاختبار هو قياس درجة إبداع التلميذ في القراءة المدرسية والدرجة تعني هنا مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في القدرات المقيسة من خلال مواقف الاختبار والمحددة بتعريف الإبداع في القراءة المدرسية ، الأمر الذي يتطلب أن تكون الأسئلة من النوع الذي يسمح بتعديل الاستجابات ، ومن ثم أدى إلى عدم إمكانية وضع نموذج للإجابة يسترشد به عند تقدير الدرجة ، وقد تطلب وضع قواعد لتصحيح قراءة استجابات التلاميذ (العينة الاستطلاعية) ، وتحديد القدرة التي تمثلها كل استجابة ، وذلك قبل إعطاء درجة أو(تقدير) وبعد حذف الاستجابات الغير مرتبطة بموقف أو الخاطئة ، تم وضع قواعد تصحيح الاختبار وهي كالتالي :

السؤال 1 ، 12 ، 24 يعطي التلميذ أسبابا ويأخذ درجة على كل سبب أي سببين يأخذ الدرجتين

السؤال 2 ، 15 ، 28 يأتي بأكبر عدد من الأسئلة الضمنية في الفقرة الموجودة ولكل سؤال نصف درجة أي أربعة أسئلة بدرجتين

السؤال 3 ، 6 ، 9 يأتي الطالب بالعبر المستفادة من الفقرة الموجودة وإذا أتى بثلاث عبر يأخذ الدرجتان أما عبرة واحدة فنصف درجة .

السؤال 4 ، 8 ، 13 يكتب التلميذ رأيه في ظاهرة أو سلوك معين إذا كان رأيه من جوابان فيأخذ العلامة الكاملة أما رأي واحد فيأخذ درجة واحدة .

السؤال 5 ، 11 ، 26 يشرح التلميذ المقصود شرحه إذا شرح نصفه فيأخذ درجة واحدة وأما إذا شرح المقصود كله بطريقة صحيحة يأخذ الدرجتين .

السؤال 7 ، 18 ، 22 يلخص التلميذ بها الفقرات وإذا لخص نصف الفقرة يأخذ درجة واحدة أما الفقرة كلها فيأخذ درجتين .

السؤال 10 ، 21 ، 30 إذا أتى التلميذ بنصف دلائل قرائن السياق الدال على المطلوب يأخذ درجة واحدة أما إذا أتى بجميع الدلائل يأخذ الدرجة الكاملة .

السؤال 14 ، 27 ، 29 إذا أتى التلميذ بنتيجة يأخذ درجة أما أتى نتيجتين أو أكثر يأخذ الدرجتين .

السؤال 16 ، 19 ، 23 يأخذ التلميذ درجة إذا أتى بعنوانين للفقرة أما ثلاثة أو أكثر فيأخذ درجتين .

السؤال 17 ، 20 ، 25 إذا أتى التلميذ بمرادفين يأخذ درجة أما إذا أتى بثلاث مرادفات يأخذ الدرجتين .

صدق الاختبار :

يعرف صدق الاختبار بأنه " قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه " ، و قد استخدم الباحث طريقتين للتأكد من صدق الاختبار :

أولاً : صدق المحكمين :

يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه . و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأصول التربية ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الأربع للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاختبار (30) فقرة.

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي:

حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (26) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، ثم قام بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل سؤال من الأسئلة مع الدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4:5)

يوضح معاملات ارتباط كل سؤال مع الدرجة للاختبار

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.772	دالة عند 0.01
2	0.492	دالة عند 0.05
3	0.838	دالة عند 0.01
4	0.661	دالة عند 0.01
5	0.642	دالة عند 0.01
6	0.820	دالة عند 0.01
7	0.842	دالة عند 0.01
8	0.801	دالة عند 0.01
9	0.818	دالة عند 0.01
10	0.639	دالة عند 0.01
11	0.861	دالة عند 0.01
12	0.643	دالة عند 0.01
13	0.660	دالة عند 0.01
14	0.540	دالة عند 0.01
15	0.853	دالة عند 0.01
16	0.624	دالة عند 0.01
17	0.711	دالة عند 0.01
18	0.873	دالة عند 0.01
19	0.641	دالة عند 0.01
20	0.474	دالة عند 0.05
21	0.772	دالة عند 0.01
22	0.753	دالة عند 0.01
23	0.697	دالة عند 0.01
24	0.772	دالة عند 0.01
25	0.611	دالة عند 0.01
26	0.715	دالة عند 0.01
27	0.655	دالة عند 0.01
28	0.747	دالة عند 0.01
29	0.672	دالة عند 0.01
30	0.574	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (24) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.388

ر الجدولية عند درجة حرية (24) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.496

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الأسئلة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار:

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، و **طريقة كودر- ريتشارد سون 21.**

1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاختبار وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.852) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.920) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة كودر- ريتشارد سون 21 : Richardson and Kuder

استخدم الباحث طريقة معامل كودر ريتشارد سون21، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، فكان معامل كودر ريتشارد شون 21 للاختبار ككل (0.988) ، وهي قيم عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب :

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تبنى الباحث طريقة " المجموعتان التجريبية والضابطة باختبارين قبل وبعد التطبيق"، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار القصدي لأفراد العينة، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل، وقد تم ضبط متغيرات العمر والتحصيل.

أولاً : ضبط متغير التحصيل في مادة اللغة العربية :

تم رصد مجاميع التحصيل العام للطلاب من خلال السجل المدرسي، قبل بدء التجريب واستخرجت مجامعيهم من السجلات المدرسية للعام الماضي ، وتم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول (4:6) يوضح ذلك :

الجدول (4:6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل في اللغة العربية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التحصيل في اللغة العربية	تجريبية قبلي	35	67.543	15.956	1.690	0.096	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	35	61.286	15.009			

يتضح من الجدول (4.6) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في التحصيل اللغة العربية.

رابعاً : ضبط متغير التحصيل في الاختبار القبلي المعد لهذه الدراسة :

تم رصد درجات الطلبة في الاختبار القبلي المعد لهذه الدراسة، قبل بدء التجريب واستخرجت الدرجات لضبط متغير التحصيل في الاختبار القبلي في الاختبار وتم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول (4.9) يوضح ذلك:

الجدول (4:7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل في الاختبار القبلي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
طلاقة	تجريبية قبلي	35	9.786	5.860	0.355	0.724	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	35	9.229	7.215			
مرونة	تجريبية قبلي	35	6.443	3.731	0.352	0.726	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	35	6.086	4.710			
أصالة	تجريبية قبلي	35	5.671	3.922	0.533	0.596	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	35	5.129	4.582			
المجموع	تجريبية قبلي	35	21.900	13.135	0.411	0.682	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	35	20.443	16.334			

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00
* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول (4:7) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في التحصيل في الاختبار القبلي المعد لهذه الدراسة.

- **البرنامج :**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الأساسي لمدارس خان يونس ، وفي ضوء ذلك اطلع الباحث على الأدب التربوي ، وبعض البحوث والدراسات السابقة التي تتناول كيفية بناء البرامج المقترحة وتجريبها .

كيفية إعداد البرنامج :

بعد الاستعانة بالأدب التربوي في مجال تصميم البرامج التعليمية الزاخرة بالعديد من نماذج التصميم ، وكذلك الأدب التربوي في مجال التنظيمات المختلفة للبرامج في ضوء تنمية بعض مهارات القراءة تم تصميم برنامج مقترح بالألعاب التعليمية وفق الخطوات التالية :

- تحديد عناصر البرنامج 0
- تحديد الصور التنظيمية لكيفية عرض عناصر البرنامج.
- تحديد الأهداف.
- تحديد خصائص التلاميذ.
- تحديد أعداد التلاميذ،وحجم المجموعة.
- تحديد موقع البرنامج من الخطة الدراسية.
- تحديد مدة البرنامج.
- تحديد منفذي البرنامج.
- تنفيذا لبرنامج ويشمل على :
  - ❖ الأهداف السلوكية .
  - ❖ الوسائل التعليمية
  - ❖ الألعاب التعليمية
  - ❖ الزمن
  - ❖ المحتوى
  - ❖ التقويم

إجراءات تنفيذ البرنامج :

راعى الباحث في أثناء تنفيذ البرنامج الخطوات التالية:

1. اختار الباحث مدرسة عبد الله أبو ستة (ب) بهدف تطبيق الدراسة فيها ،وقد وقع الاختيار على هذه المدرسة ؛نظرا لتوفر المتطلبات اللازمة لإجراء الدراسة ،مما يتطلب جهدا أقل في إجراءات الدراسة،ولاستعداد إدارة المدرسة لتقديم التسهيلات اللازمة ،ولكون المدرسة قريبة من سكن الباحث .
2. اختار الباحث العينة بالطريقة القصدية ، بحيث شملت عينتين : إحداهما تجريبية(4/6) وعددهم (35) تلميذاً ، والأخرى ضابطة (5/6) وعددهم (35) تلميذ، بحيث يصبح العدد الكلي لأفراد العينة (70) تلميذا0

3. بعد حصول الباحث على الإذن من وزارة التربية والتعليم العالي ، قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة هي : السن ، البيئة الاجتماعية ،والاقتصادية،والمعلم والتحصيل في اللغة العربية،مسترشد بالكشوف الرسمية لأحوال التلاميذ .

4. قام الباحث بتطبيق الاختبار القرائي على عينة من خارج عينة الدراسة المكونة من (26) تلميذاً ؛ وذلك بهدف إيجاد صدق الاتساق الداخلي ، وثبات الاختبار ، وزمن الاختبار .

5. طبق الباحث البرنامج المقترح على تلاميذ العينة التجريبية في حين درس أفراد العينة الضابطة بطريقة التدريس العادية ، وكان مدة تطبيق البرنامج أربعة أسابيع .

6. طبق الباحث الاختبار القرائي على أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة،وكان ذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2009-2010 وكانت مدة الاختبار (60) دقيقة بواقع حصة ونصف .

7. وقد لاحظ الباحث من خلال مشاهدته لتطبيق البرنامج مشاركة التلاميذ مشاركة فعالة في الأنشطة وخصوصا أثناء تطبيق الألعاب التعليمية .

تقويم البرنامج :

يعرف بأنه :" عملية الحصول على المعلومات للاستفادة منها في عملية اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي أو التربوي " .

وقد استخدم الباحث أسلوبين (نوعين) للتقويم هما :

- **التقويم التكويني (البنائي) :** "وتم استخدامه عند تدريس موضوعات البرنامج حيث تستمر عملية التقويم طوال فترة التدريس عن طريق الأسئلة الشفوية المتنوعة، وأنشطة متنوعة، وملاحظة صحة الأداء لمعرفة ما تحقق من أهداف تعليمية ومدى تمكن التلاميذ من مهارة القراءة .

- **التقويم النهائي (الختامي) :** " وتم استخدامه في نهاية كل درس ؛لمعرفة ما تحقق من أهداف خاصة بموضوع الدرس ومن خلال أسئلة شفوية وتدريبات متنوعة ، وكذلك عند الانتهاء من تدريس البرنامج .

مواصفات البرنامج ما يلي :

- بلغ عدد المهارات القرائية في البرنامج 10 مهارات .
- عدد الحصص اللازمة لتحقيق الأهداف اثنتا عشرة حصة ،لمدة أربعة أسابيع، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً ،على أن هذه الخطة الزمنية تتسم بالمرونة، بحسب ما يستجد من أمور أثناء تطبيق البرنامج .
- ويعتمد هذا البرنامج على أسلوب الألعاب التعليمية ، وفقا للمراحل التالية:

1- مرحلة معالجة البنود الإختبارية للمتطلبات السابقة .

2-مرحلة التمهيد:

يتم فيها تهيئه التلاميذ نفسيا وذهنيا لتقبل الميل للقراءة ،وإثارة التفكير لديهم.

3-مرحلة العرض :

ويتم فيها تنفيذ اللعبة التعليمية ، بمشاركة المعلم والتلاميذ ،وبعد تنفيذ اللعبة ويتم التوقف للمناقشة حول المهارة المراد تنميتها ، وبعد ذلك يحل التلاميذ الأمثلة.

4-مرحلة التقويم :

ويتم فيها الحكم على مدى تنفيذ الأنشطة ،ومدى صحتها من خلال حل الأنشطة بشكل صحيح . ويتم فيه تصحيح الأخطاء القرائية ومتابعة الأنشطة التعليمية التي قام بها المتعلمون.
وقد راعى الباحث في بناء محتوى البرنامج المقترح إعداد لعبة تعليمية لكل مهارة قرائية ، بحيث تناول رمزا محددا يشير إلي المهارة المطلوبة ، وقد راعى الباحث التنويع في استخدام الألعاب التعليمية للمهارات المراد تنميتها .

خطوات الدراسة :

1. بعد إعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية وعرضها على مجموعة من المحكمين قام الباحث بإعداد اختبار وعرضه أيضاً على مجموعة من المحكمين وقام الباحث بأخذ الموافقة الرسمية من مديرية التربية والتعليم من تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ مدرسة (عبد الله أبو ستة الأساسية للبنين) انظر ملحق (1) لمعالجة الأخطاء والمشكلات التي من الممكن أن تظهر أثناء عملية التطبيق .
2. تم اختيار إحدى الشعبتين من عينة الدراسة وبشكل عشوائي لتكون المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة .

3. شرع الباحث لإعداد الألعاب التعليمية ووضع قواعد وقوانين وخطة اللعب للمسابقات الجماعية وتجريب هذه القوانين على عينة استطلاعية بمعالجة المشكلات التي من الممكن أن تظهر أثناء عملية التطبيق .
4. قام الباحث بتثبيت بعض متغيرات المؤثرة على الاختبار مثل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، والتحصيل في اللغة العربية ،و التحصيل في الاختبار القبلي المعد لهذه الدراسة قبل بدء التجربة .
5. قام الباحث بتطبيق الاختبار(القبلي) على عينة الدراسة وذلك بمعاونة الأستاذ خالد المزين مدرس العينة في مادة اللغة العربية ، ثم جمع البيانات وعمل المعالجات الإحصائية وذلك للتأكد من تكرر المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات القراءة الإبداعية .

ملاحظة الباحث أثناء التطبيق الاختبار القبلي :

ــ أثناء التطبيق القبلي :

لم يجب معظم تلاميذ عينة الدراسة عن أسئلة الاختبار لعدم درايتهم بالإجابات الصحيحة وعدم تعرضهم لاختبار يقيس قدراتهم الإبداعية رغم قراءة المعلم الأسئلة والتعليمات ومحاولة إقناع التلاميذ من متابعة المعلم أثناء القراءة الاستماع جيدا لفم السؤال وكتابة الإجابة الصحيحة وعدم الخوف أو الرهبة من إجاباتهم وان كانت خاطئة ــ أثناء التطبيق القبلي ــ ستعينهم على تحديد وتشخيص الخبرات التي يجهلونها من ثم تمكينهم من فهمها أثناء دراستهم للدروس المختارة .

6. تم تدريس الدروس المقررة في الدراسة من مقرر الصف السادس الأساسي باستخدام الألعاب التعليمية واستخدام الاستراتيجيات المقررة بذلك انظر ملحق الألعاب التعليمية رقم (3 ، 6) وقد حرص الباحث على أن يقوم بالتدريس بنفسه مع الأستاذ خالد المزين للأسباب التالية :

أ ــ تسجيل الملاحظات التي تبدو أثناء التدريس والتي يمكن أن تفيد الدراسة الحالية عند تفسير النتائج التي توصل إليها وذلك لان الملاحظات مهمة عند قراءة النتائج .

ب ــ اطمئنان الباحث إلى التزام التلاميذ بقواعد السير في الألعاب التعليمية .

ج ــ تسجيل الملاحظات التي تبدو في إجابات التلاميذ على المطلوب ف فعله في هذه الألعاب .

وقد استمرت عملية التدريس بهذه الدروس (11) حصة دراسية بواقع ثلاث حصص أسبوعيا في الفترة ما بين 5/ 9 / 2009 ــ 25/ 9/ 2009 م والنقاط التالية توضح كيفية التدريس باستخدام الألعاب التعليمية لمجموعة الدراسة في الحصص المحددة لكل لعبة .

ـ استغرق كل درس حصة أو حصتين أو ثلاث حصص .

ـ في أول الحصة يناقش المعلم تلاميذه في معلوماته السابقة وخلفيتهم عن كل درس قبل إجراء اللعبة ، وفي بعض المواضع استخدام الباحث العاب تمهيدية لتحقيق أهداف متطلبات سابقة لم تذكر في البرنامج ، وذلك بأسلوب جذاب لاستثارة التلاميذ وتشويقهم لممارسة اللعبة ، ثم توضيح الغرض من اللعبة والهداف المراد تحقيقها وخطوات إجراء اللعبة ، ثم بعد ذلك يتم توزيع الأدوات اللازمة لكل لعبة على كل فريق أو مجموعة أو تلميذ ، وتبدأ اللعبة بشكل فردي أو بين تلميذين أو بين فريقين حسب قواعد اللعبة ويتم إجراء اللعبة مرات عديدة بين أكبر عدد من التلاميذ أو الفرق وذلك حتى نطمئن أن كل التلاميذ قد فهموا بالفعل اللعبة التي قاموا بإجرائها وتفهموا ما تحتويه من أهداف

ـ أثناء التدريس لاحظ الباحث تنافس التلاميذ على المساهمة والاشتراك في الألعاب المقترحة .

ـ غزارة وطرح الأفكار في حالة توجيه المعلم وتفسيره لبعض المواقف التعليمية التي يتعرضون لها .

ـ الاستجابة للمشاركة الجماعية .

ـ زيادة الاهتمام بدراسة المادة .

بعد الانتهاء من التدريس لاحظ الباحث :

ـ رغبة التلاميذ في إطالة وقت الألعاب لمزيد من التنافس .

ـ الإجابة بسهولة ويسر على أسئلة الاختبار ، وقد ظهر ذلك عند تفريغ نتائج اختبار مهارات القراءة الإبداعية البعدي .

7. بعد الانتهاء من تنفيذ الدراسة (للمجموعة الضابطة والتجريبية) ، طبق الاختبار البعدي، وذلك بهدف معرفة إلى أي مدى أمكن تنمية الإبداع في القراءة لدى تلاميذ مجموعة الدراسة ، وقد تم تطبيق الاختبار البعدي في يوم 30/ 9/2009 .

وقد أخذ الباحث بالأمور التالية عند تطبيق الاختبار:

ـ أن يقوم الباحث بنفسه بالإشراف على إجراء الاختبار حتى يضمن عدم تلقي التلاميذ أي مساعدة خارجية

ـ أن يتم التطبيق في الحصص الأولى من اليوم الدراسي حتى يضمن الباحث أفضل أداء من أفراد عينة الدراسة بالإجابة عن أنشطة الاختبار .

ـ أن يتم التطبيق في نفس الوقت على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك منعاً لتسرب الأسئلة .

ـــ أن تكون التعليمات التي تلقى على التلاميذ قبل البدء بالإجابة موجزة وواضحة .

ـــ بعد انتهاء الباحث من تطبيق التجربة قام بإجراء التطبيق البعدي للاختبار وتصحيحه

8. استعان الباحث ببرنامج الرزم الإحصائية spss لمعالجة البيانات إحصائيا واستخلاص النتائج .

9. تقديم التوصيات والمقترحات .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- اختبار T.test independent sample .

2- اختبار T.test paired sample.

3- معامل إيتا، وd لإيجاد حجم التأثير.

4- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "pearson".

5- لإيجاد معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها**
- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها**
- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها**
- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها**
- **توصيات الدراسة**
- **مقترحات الدراسة**

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق لإجراءات الدراسة من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها ، وتحديد عينة الدراسة ، وأدوات الدراسة من حيث بناؤها ، وحساب صدقها وثباتها ، وتحديد الأساليب الإحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة .

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة وذلك من خلال عرض استجابات للأسئلة التالية :

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: **ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد قائمة مبدئية لمهارات القراءة الإبداعية من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي ، واللغوي المتعلق بمهارات القراءة الإبداعية ، بالإضافة إلى البحوث والدراسات التي أجريت في القراءة الإبداعية ، فضلاً عن أراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وخرج بمهارات التالية :

أولاً : الطلاقة:

وتحتوي على :

1. استنباط الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء .
2. يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في النص .
3. طرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء .
4. استخلاص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء .

ثانياً : المرونة:

وتحتوي على :

1. اقتراح عناوين مناسبة للنص المقروء أو لجزء منه .
2. إبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء .
3. إعطاء أسباب لظاهرة أو لشيء ما في المقروء .

ثالثاً : الأصالة:

وتحتوي على :

1. شرح فقرة من النص المقروء .
2. تلخيص النص المقروء في بعض اسطر .
3. توقع نتائج مترتبة على واقع معين .

وتشير نتائج السؤال السابق إلى أن مهارات القراءة الإبداعية بلغت عشر مهارات ، وهي مهارات متعددة ومتنوعة ، تتدرج تحت ثلاثة أبعاد ، كما أشارت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية هذه المهارات ، وطرائق اكتسابها ، ووسائل تعلمها وأدائها ، وإتقانها ، والتأكيد على ضرورة تنميتها ، واعتبارها أحد الجوانب المهمة في التعليم ، والاهتمام بجوانبها التطبيقية ، وتوظيفها في الحياة ، حيث إن تدريب التلاميذ على مثل هذه المهارات يزودهم بحصيلة لغوية وعلمية ، وخبرة بمواقف الحياة التي سيمارسون القراءة فيها ، وتوجد المهارات السابقة في الدروس بشكل مباشر وغير مباشر ، ودور المعلم يكمن في إبرازها لا في إغفالها.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: **ما البرنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي ؟**

إجابة السؤال الثاني :

هدفت هذه الدراسة معرفة أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي ، وفي ضوء ذلك اطلع الباحث على الأدب التربوي ، وبعض البحوث السابقة التي تناولت كيفية بناء البرنامج وتجريبها ، ومن ثم قام بتصميم الألعاب التعليمية ووصفها في إطار برنامج تعليمي ينفذ في خطوات متتابعة .

قام الباحث ببناء البرنامج ، حيث اعتمد الإجراءات العلمية لبناء البرنامج من حيث اختيار المهارات بناء على أراء الخبراء، والمشرفين التربويين ، وبعض المعلمين ، والمدراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية والتعليم الأساسي ، ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

بني محتوى البرنامج على استراتيجيات مهمة وفعالة في تعليم الأطفال بعض مهارات القراءة ،وهي ألعاب تعليمية ، بحيث تكون مهمة الباحث الرئيسية توفير خبرات مباشرة للأطفال تمكنهم من فهم واستيعاب المهارات القرائية بشكل سليم ، وبطريقة متكاملة لتحقيق الأهداف التربوية التي وضعت من أجلها

ويحتوي البرنامج على لعبتين لكل مهارة من المهارات المراد تنميتها في هذه الدراسة .

حيث استخدم الباحث مجموعة من الألعاب التعليمية ، لتنفيذ البرنامج ، ومنها :

1. لعبة ابحث عن شريك لاستخلاص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء .
2. لعبة التركيب لطرح أسئلة ضمنية عن الفقرة .
3. لعبة الساعة لاقتراح عناوين مناسبة لفقرة .
4. لعبة المصافحة ليأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات .
5. لعبة المربع لتوقع النتائج المترتبة على واقع ظاهرة معينة .

6. لعبة حبل الغسيل لإعطاء أسباب ظاهرة أو شيء ما في المقروء .
7. لعبة صياغة الأفكار لتلخيص النص المقروء في بعض اسطر .
8. لعبة المسابقة لاستنباط العبر والدروس المستفادة .
9. لعبة فهم التعليمات وتنفيذها لشرح فقرة من النص المقروء .
10. أعطِ انفعالا لما تقول لإبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة معينة .

وللوضوح أكثر عن إعداد البرنامج و كيفية إجراءات تنفيذه يمكن الرجوع لذلك لملحق رقم (2).

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: **ما أثر البرنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب حجم التأثير بواسطة كلٍ من ايتا تربيع "η^2" ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير من خلال حساب مربع إيتا "η^2" باستخدام المعادلة التالية :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

جدول (**5:1**)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14

والجدول (2،5) يوضح حجم التأثير :

الجدول (5:2)

قيمة "ت" و "η^2" وحجم التأثير

البعد	قيمة "ت"	قيمة η^2	حجم التأثير
طلاقة	6.149	0.527	كبير
مرونة	7.643	0.632	كبير
أصالة	8.199	0.664	كبير
المجموع	7.492	0.623	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير في جميع المهارات والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية وهذا يدل على أن أثر البرنامج كبير.

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء دلالة الفرق بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في اختبار مهارات القراءة الإبداعية وهذا يدل على ان برنامج الألعاب التعليمية ، قد اظهر كفاءة وفاعلية جيدة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية .

وكما يرجع تفوق التلاميذ وحجم التأثير الكبير في مهارات القراءة الإبداعية إلى ما توفر لهم من التعزيز والتقبل والتشجيع والتقويم من خلال تطبيق برنامج الألعاب التعليمية بالإضافة إلى المناخ التعليمي الذي ساد أثناء تطبيق البرنامج المبني بالألعاب التعليمية حيث وفر الفرصة أمام التلاميذ للتعبير عن آرائهم بحرية وانطلاق الأمر الذي يعزز من إظهار قدراتهم الإبداعية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (شراب ، 1997) ، دراسة (راجح ، 1999) .

الإجابة المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: **هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من صحة الفرضة التالية **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية**

وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " Samples Test T. Independent " والجدول (5،4) يوضح ذلك .

الجدول (5:4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيق البعدي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الطلاقة	تجريبية بعدي	35	16.414	4.806	3.653	0.001	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	35	10.914	7.499			
المرونة	تجريبية بعدي	35	12.300	3.279	4.389	0.000	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	35	7.643	5.353			
الأصالة	تجريبية بعدي	35	12.171	2.581	5.539	0.000	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	35	6.614	5.346			
المجموع	تجريبية بعدي	35	40.886	10.223	4.489	0.000	دالة عند 0.01
	ضابطة بعدي	35	25.171	18.012			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.01$**) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتلاميذ المجموعة التجريبية في تطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية ككل ، لصالح المجموعة التجريبية ، مما يعني تحسن أداء التلاميذ في المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإبداعية ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية (**40.886**) بانحراف معياري (**10.223**) ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة (**25.171**) بانحراف معياري (**18.012**) ، وقد انعكس ذلك على قيمة (ت) المحسوبة حيث بلغت (**4.489**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) وكذلك في جميع مهارات القراءة الإبداعية وهذا يعني أن للبرنامج أثراً في تحسين وتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس ، ومن خلال ما سبق تتضح صحة الفرض الأول في هذه الدراسة مما يؤكد على أثر البرنامج بالألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، مما يشير إلى تأثير بصورة ايجابية في رقي تلاميذ الصف الأساسي بفلسطين على اكتساب مهارات القراءة الإبداعية وتنميتها وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشخريتي ، 2009) ، (ابو زايدة ، 2006) ، (السليتي ، 2006)(طه وقناوي ، 2004) ، (صلاح ومحبوب ، 2003) .

تعقيب على نتائج الفرضية السابقة :

يتضح من النتائج السابقة الأثر الايجابي للألعاب التعليمية على تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وتفوقها في ذلك على الطريقة التقليدية ، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ما يلي :

ــ تزيد الألعاب التعليمية الدافعية لدى التلاميذ ، وتشد انتباههم واهتمامهم نحو تعلم القراءة الإبداعية فهي تقضي على عوامل الضجر والملل والسأم التي قد تصيب التلاميذ غالباً ، وذلك من خلال إيجاد جو تعليمي ملئ بالمتعة والتسلية والتشويق والمنافسة والتعزيز . ولهذا فإن وضع مهارة القراءة الإبداعية في قالب لعبة يساعد في اكتساب التلاميذ لهذه المهارة بسرعة أكبر وبشكل أفضل من الطريقة التقليدية التي اعتاد عليها التلاميذ ؛ وذلك لأن معظم التلاميذ يرغبون في القيام بألعاب في القراءة الإبداعية بدلاً من قيامهم بأنشطة تقليدية لا يميلون إليها بنفس الدرجة ، وهذا يعني رغبتهم في استقبال ما تحتويه اللعبة من معلومات .

ــ تعمل الألعاب التعليمية على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم ، حيث أنها تؤكد على الدور الفعال للتلميذ في العملية التعليمية التعلمية ، وذلك من خلال إشراكه في إنتاج المعرفة وعدم الاكتفاء بتلقيها من المعلم ، وتشجيع التلاميذ على المثابرة وقدح زناد الفكر والعمل الجاد والبحث في مصادر المعرفة المختلفة ، كما أن التلميذ من خلال مشاركته في اللعبة يقوم أداؤه باستمرار كفرد ، من خلال عمله مع الفريق ، وعليه في الحالتين أن يصحح مسار التعلم في الاتجاه الصحيح وذلك للحصول على أفضل نتيجة ممكنة له ولفريقه .

ــ تتيح الألعاب التعليمية الفرصة لإشراك جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التحصيلية ، حيث أنها تتيح الفرصة أمام التلاميذ من ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط للاشتراك والتعاون مع باقي زملائهم الأفضل منهم تحصيلاً ، ويظهر ذلك من خلال إجراءات تنفيذ المسابقات الجماعية حيث تم ، إعطاء دور لكل تلميذ في الفريق الواحد أثناء تنفيذ الألعاب الجماعية ، وتعاون أفراد الفريق الواحد سوياً في البحث عن أسئلة اضافية ليتم طرحها في هذه المسابقات ، مما سبق يتضح أن الألعاب التعليمية كان لها أثراً ايجابياً على تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة (الشخريتي ، 2009) ، (أبو زايدة ، 2006) ، (حجازي ، 2005) ، (خليل ، 2000) ، (راجح ، 1999) ، (الضبع وغبيش ، 1998) ، (شراب ، 1998) ، (يوسف ، 1989) .

ــ أظهرت جميع أنواع الألعاب (تربوية ــ تعليمية ــ فردية ــ جماعية ــ أكاديمية ــ ألعاب ذات قواعد ــ ألغاز) التي استخدمت في هذا الدراسات ان لها دور ايجابي في تنمية القراءة والإبداع .

ـــ أوصت معظم الدراسات السابقة إلى استخدام الألعاب في العملية التعليمية التعلمية من خلال وضع الألعاب التعليمية الهادفة في المناهج الدراسية ، ووضع دليل لكيفية استخدامها .
ـــ يرى الباحث كون الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في التوصل إلى نتائج تفيد بتأثير الألعاب ايجابياً ، فإن ذلك يشجع على تعميم استخدام الألعاب التعليمية في العملية التعليمية التعلمية في مدارس فلسطين من خلال وضعها في المناهج الفلسطينية .

توصيات الدراسة :

في ضوء الهدف من البحث الحالي ، وطبقا لحدوده ، وبناء على نتائج الاختبار الذي تم تطبيقه ، والتحليل الإحصائي المستخدم ، وما أسفرت عنه نتائج هذا البحث ، فان الباحث يوصي بما يلي :

1. الاهتمام بإعداد العاب تعليمية في مختلف فروع اللغة العربية ، وإيجاد فرص كاملة لتعاون التلاميذ أثناء اللعب وتنافسهم وذلك بالمشاركة في إعداد واستخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة للألعاب مما يعمل على مشاركة التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو عملية التعلم .
2. الاهتمام بتدريس المعلمين بالميدان على استخدام استراتيجيات تنمية مهارات القراءة الإبداعية .
3. الاهتمام بمهارات القراءة الإبداعية عند تعليم التلاميذ القراءة وتقويم أدائهم القرائي .
4. تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء مهارات القراءة الإبداعية اللازمة للعصر .
5. إعداد دورات تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة ـــ وخاصة معلمي المرحلة الابتدائية ـــ على إعداد الألعاب التعليمية وطرق استخدامها في التدريس .
6. ضرورة أن يتضمن دليل معلم اللغة العربية نماذج لبعض الألعاب التعليمية والمماثلة لما هو مقترح في هذه الدراسة .
7. تغيير المفاهيم القائمة على الإبداع عند الكثيرين بأنه لا يبدع إلا موهوب ، وغير الموهوب لا يحق له حتى مجرد المحاولة ، وغرس مفهوم " الإبداع حق لكل إنسان وواجب عليه "
8. اتضح من خلال تطبيق هذا البحث الدور الذي تسهم به الألعاب التعليمية من إثارة اهتمام التلاميذ وتشويقهم للدرس ومشاركتهم بايجابية لذلك يوصي باستخدام الألعاب التعليمية في التدريس في مراحل التعليم المختلفة .

9. أن يسهم المتخصصون في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بدور ايجابي قد يكون بعمل دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس المواد الدراسية .
10. يوصي الباحث المسئولين عن وضع منهاج اللغة العربية بتضمينه العاب تعليمية والغاز وذلك لمختلف الصفوف والمراحل الدراسية ، حيث يمكن هنا تقديم المهارة في قالب لعبة أو لغز وذلك لان معظم التلاميذ يرغبون في القيام بتنفيذ الألعاب والألغاز بدلا من قيامهم بتنفيذ الأنشطة التقليدية ، وذلك لما توفره الألعاب والألغاز من متعة وتسلية وتشويق .
11. ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين بكليات التربية نماذج ونظريات تصميم الألعاب بحيث تهيئ للطلاب فرص التدريب على استخدامها في بناء محتوى بعض أجزاء المقررات التي يقومون بتدريسها باستخدام الألعاب التعليمية .
12. ضرورة توظيف الألعاب التعليمية في تدريس المناهج بعامة ، ومناهج اللغة العربية والقراءة بوجه اخص ، حيث ثبت أثرها على تنمية مهارات القراءة الإبداعية .

مقترحات الدراسة :

يقترح الباحث إجراء بحوث ودراسات حول :

1. أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى التلاميذ على مراحل التعليم المختلفة .
2. التدريس بالألعاب التعليمية بالاعتماد على الحاسوب .
3. أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة بأنواعها في جميع المراحل التعليمية .
4. مقارنة لعدة استراتيجيات لتنمية الإبداع الخاص ، وأثرها على الإبداع العام والتحصيل الأكاديمي .
5. أثر استخدام الألعاب التعليمية في التدريس في مراحل تعليمية أخرى ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية ، وقياس أثارها على أنواع أخرى من التفكير غير التفكير الإبداعي .
6. استخدام عدة استراتيجيات لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في جميع المراحل التعليمية.
7. أثر برنامج بالألعاب التعليمية في التدريس على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ على مراحل التعلم المختلفة ، وفي مواد دراسية متنوعة .

المصادر والمراجع

- **القران الكريم**

أولاً : الكتب العربية

1 . أبو حطب ، فؤاد (1993) :"**القدرات العقلية**" ، ط4 ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

2. أبو لوم ، خالد محمد وأبو هاني ، سليمان محمود (2002) :"**الألعاب في تدريس الرياضيات**"،ط2 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع".

3 . أبو مغلي ، سميح (2001) :"**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**" ، دار يافا ، عمان ــ الأردن".

4. أبو ميزر ، جميل وعدس ، محمد عبد الرحيم (1993) : "**المرشد في مناهج رياض الأطفال** " ، الأدب ، دار مجدلاوي.

5. الأعسر ، صفاء (2000) " **الإبداع في حل المشكلات:** " القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

6. البجة ، عبد الفتاح (2005):" **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**" ، العين ــ الإمارات ، دار الكتاب الجامعي.

7. البغدادي ، محمد رضا (2001) : "**الأنشطة الإبداعية للطفل**" ، القاهرة ،دار الفكر العربي.

8. بلقيس ، أحمد ومرعى ، توفيق (1982) :"**الميسر في سيكولوجية اللعب**" ، ط1، الأردن ، دار الفرقان.

9. بلقيس ، أحمد ومرعى ، توفيق (1987) :"**سيكولوجية اللعب**" ، ط3، الأردن ، دار الفرقان.

10. جروان ، فتحي (1999) : "**تعليم التفكير ــ مفاهيم وتقنيات**" ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ــ الأردن.

11. جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002) :"**الإبداع مفهومه ــ معاييره ــ نظرياته ــ قياسه ــ تدريسه ــ مراحل العمل الإبداعية**" ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

12. الحيلواني ، ياسر (2003) :" **تدريس وتقييم مهارات القراءة** "، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

13. حبيب الله ، محمد (1997) : "**أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق**" ، الأردن، دار عمار.

14. الحسن ، هشام (2000) :" **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**" ، ط1، عمان، الدار العلمية الدولية.

15. الحيلة ، محمد (2001) :"**التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**" ، ط1، عمان، دار الكتاب الجامعي.

16. الحيلة ، محمد (2002) : "**تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**" ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة.
17. الحيلة ، محمد (2004) :" **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**" ، ط4 ، عمان ، دار المسيرة.
18. خاطر ، محمد رشدي وآخرون (1989) : "**طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**" ، ط3 ، القاهرة .
19.الدليمي ، طه علي والوائلي ، سعاد (2005): " **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** " إربد ــ الأردن .
20. الدويبي ، عبد السلام بشير (1988) : "**المدخل لرعاية الطفولة** " ليبيا ، الدار الجماهيرية للنشر.
21. زقوت ، محمد شحادة (1999) :"**المرشد في تدريس اللغة العربية**" ، ط2 ، الجامعة الإسلامية ــ غزة.
22. سبيعي ، عدنان (ب– ت) : "**الأصول التربوية في تعليم العلوم الإسلامية ومواد اللغة العربية**" ، دمشق ، دار قتيبة للطباعة والنشر.
23. السيد ، علي محمد (2002) : "**استراتيجيات تدريس العلوم**" ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
24. شحاتة ، حسن سيد (1992) :"**تعليم اللغة العربية النظرية والتطبيق**" ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
25. الصابوني ، محمد علي (1976) : "**صفوة التفاسير ، المجلد الثالث**" ، القاهرة دار الصابوني.
26. صافي ، شيماء (2005) :"**أكثر من طريقة لترغيب طفلك في مدرستك وواجباته**" ط1 ، عمان ، مطبعة الرواد.
27. الضبع ، ثناء (2001) :" **تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال** " ط1 ، القاهرة ــ دار الفكر التربوي .
28.طعيمة ، رشدي أحمد (2001) :" **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**" ، القاهرة دار الفكر .
29.عاشور ، راتب قاسم والحوامدة ، محمد فؤاد (2003) : "**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**" ، ط2 ، عمان ــ الأردن ، دار المسيرة .
30.عبادة ، أحمد (1992) : "**الحلول الإبتكارية النظرية والتطبيق**" ، دار الحكمة .

31.عبد الحميد ، هبه محمد (2006) : "**أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية**" ، ط1 ، الأردن ، دار صفاء .

32.عبد الجواد ، محمد أحمد (2000) : "**كيف تنمي مهارات الابتكار والإبداع الفكري ؟**" ، ط1 طنطا ، دار البشير للثقافة والعلوم.

33. عبد الرحيم ، عبد المجيد (1984) :" **قواعد التربية والتدريس في الحضانة ورياض الأطفال**" القاهرة ، الأنجلو المصرية .

34. عبد العال ، حسن (2005) :"**التربية الإبداعية ضرورة وجود**" ، ط1 ، عمان .

35. عبد العال ، عبد المنعم السيد (ب ، ت) : "**طرق تدريس اللغة العربية**"، القاهرة، مكتبة غريب.

36. عبد المجيد ، جميل طارق (2005) :" **إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة** " ط1 ، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

37. عبد الهادي ، أبو حشيش (2003) :" **مهارات في اللغة العربية** " ، عمان ــ دار السيرة.

38. عدس ، محمد عبد الرحيم (1998) :"**تعليم القراءة بين المدرسة والبيت**"، ط1، عمان ، الأردن ، دار الفكر.

39.عطية ، نوال (1990) : "**علم النفس التربوي**" ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

40.علي ، محمد (1998) :" **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس** " ط1 ، المنصورة ــ عامر للطباعة والنشر.

41. علوان ، عبد الله (1981) : " تربية الأولاد في الإسلام " ج2 ، ط3 ، بيروت ، دار السلام للطباعة والنشر .

42. فارعة ، حسن (**1999**) : "**الألعاب الأكاديمية وتدريس الجغرافيا** " ، دراسات وبحوث المناهج وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، عالم الكتب .

43. قطامي ، يوسف وآخرون (1994) :"**تصميم التدريس**" ، جامعة القدس المفتوحة عمان ، دار المساق.

44. كوجك ، كوثر حسين (1983) : "**اتجاهات حديثة في مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي**" ، القاهرة ، عالم الكتب.

45. اللبابيدي ، عفاف وخلايلة ، عبد الكريم (1998):" **سيكولوجية اللعب**" ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

46. مجمع اللغة العربية (1985) : "**المعجم الوسيط**" ، الدوحة ، مطابع قطر الوطنية.

47.مصطفى ، رياض بدري (2005) : "**مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة**"، (التشخيص والعلاج) ، ط1 ، عمان ، دار صفاء.

48. مصطفى ، عبد الله علي (2002):"**مهارات اللغة العربية**" ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
49. مصطفى، قصيم (1998) : "**الطفل والقراءة**" ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
50.مصلح ، عدنان عارف (1990) : "**التربية في رياض الأطفال**" ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
51. منسي ، محمود عبد الحليم (1993) : " **التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ**" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
52. الناقة ، محمود (2005) :" **معايير ومؤثرات تعليم القراءة بالمراحل التعليمية (الإبتدائية ــ الإعدادية ــ الثانوية)** "، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
53. الهاشمي ، عابد (1983) :"**الموجه العملي لمدرس اللغة العربية**" ، ط3 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
54.وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1999) : " **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها**" الإدارة العامة للمناهج .
55.الو ليمي ، طه والوائلي ، سعاد (2003) :"**اللغة العربية مناهجها و طرق تدريسها**" ، عمان ــ الأردن ، الشروق.
56يعقوب ، مجدي الدين (1996) : "**القاموس المحيط** "، بيروت .

ثانياً : الرسائل العلمية

57. أبو زايدة ، ياسر محمود (2006) :" **أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس رياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة**" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ــ غزة.
58. أبو العزم ، بدر النعيم (1997) : "**استخدام بعض أنشطة القراءة الإبتكارية في تنمية مهارات التعبير الإبتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية** "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
59. أبو العنين ، سماهر (2003) : "**مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة:** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
60. أبو مايلة ، حسين السيد (1991) : "**دور اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية برياض الأطفال**" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
61.أبو موسى ، لطفي (2008): "**أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات**

القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

62. أبو النجا ، عبد الله عبد النبي (1991) : "**برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

63. حجازي ، أيمن (2005) : "**أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ الصف الأول الأساسي** "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ــ غزة.

64. خليل ، قمر أحمد (2000): "**فاعلية تعلم باللعب في مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة دمشق .

65.الدخيل ، فهد عبد العزيز (2003) : "**برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط وإكسابه للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية**" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية .

66. الذيابات ، محمد حسين (2001): "**أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك.

67. راجح ، هدى حسنين (1999): "**برنامج مقترح للألعاب التعليمية وأثره على تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية فرع دمنهور

68. رضوان ، منير محمد (2002) : "**أثر استخدام الطريقة الجزيئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة**" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ــ غزة .

69. رضوان ، هويدى (1992) : "**برنامج علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي**" ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية .

70. السليتي ، فراس (2006) : " **التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية** " ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك .

71. شراب ، نبيلة عبد الرؤوف (1998) : "**اختلاف بيئة اللعب وعلاقته بنمو التفكير الإبتكاري لدى رياض الأطفال**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

72. الشخريتي ، سوسن (2009): "**أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية ــ بشمال غزة**" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية

73. علي ، يعقوب (1996) :"**التعلم التعاوني ودوره في علاج صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .

74. فورة ، ناهض صبحي (2003) :"**فعالية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة**" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ــ غزة .

75. قحوق ، أكرم (2007) ،"**أثر الأنشطة المرتبطة بملفات الإنجاز (البور نفليو) في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

76. القرش ، حسن (1987) " **تأثير تدريس وحدة الجغرافية باستخدام الألعاب على تعليم المفاهيم بمرحلة التعليم الأساسي**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

ثالثاً : الدوريات

77. أحمد،سمية والمرسي ،نجاح(1998): "**فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**" ،مجلة التربية العلمية ،المجلد الأول ،العدد الثالث ،جامعة عين شمس.

78. أضواء على التربية(2003): "**مجلة غير دورية تصدر عن قسم المناهج والتعليم الأساسي**" كلية التربية ،جامعة الأزهر ،العدد الأول (39) ،غزة .

79. بلطية،حسن هاشم ومتولي ،علاء سعد الدين (1999): "**فعالية نموذج الألعاب التعليمية التنافسية في علاج وصعوبات تعليم الرياضيات واختزال القلق الرياضي المصاحب لهدا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم** "، مجلة تربويات الرياضيات ،المجلد الثاني ،كلية التربية– جامعة الزقازيق.

80. بلقيس أحمد ومرعي ،توفيق (2003): "**عالم الطفولة**" ،نشرة دورية معنية بالطفولة، وزارة التربية والتعليم العالي ،فلسطين 'العدد السابع ،منظمة الأمم المتحدة للطفولة،يونسيف،الأرض الفلسطينية.

81. الرافعي ،محب (2000):"**فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة:** ،المجلد الثالث ،العدد الثالث ،مجلة التربية العملية،كلية التربية ،جامعة عين شمس

82. رزق،فاطمة مصطفى (1998) :"**فعالية استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي** "،مجلة التربية المعاصرة العدد التاسع والأربعون ،القاهرة.

83. ريا ،زواوي (1990): "**ألعاب تربوية في تعليم الرياضيات** "،مجلة المعلم، الطالب ،دائرة التربية والتعليم ،الاونروا ،عمان.

84. شحاتة،حسن(1994) : "**القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل المصري** " ، مجلة دراسات تربوية ،رابطة التربية الحديثة ' المجلد العاشر ،القاهرة.

85. الشيخ حمد عبد الرحيم(1982): "**أثر خبرة الأطفال على الاستعداد القرائي والتطوير التربوي** " ،جامعة اليرموك.

86. صلاح،سمير والمحبوب،شافي(2003) : "**العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي**" ،مجلة القراءة والمعرفة ،العدد السادس والعشرين، كلية التربية جامعة عين شمس.

87. الضبع،ثناء وغبيش ،ناصر(1998) : "**فعالية استخدام برنامج مقترح للأنشطة التربوية في تنمية الأداء الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة**" ،دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد الثامن والثمانون ،القاهرة.

88.عبد الحميد،حسام الدين (2000): "**أثر استخدام الألعاب على كل من تعلم المفاهيم والاتجاه نحو المادة الدراسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا في مادة الدراسات الاجتماعية**" ،مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد السادس والستون ،القاهرة.

89.عبد الحميد ،السعدي (1998): "**فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو العلوم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية**"،مجلة التربية العلمية ،المجلد الأول العدد (3) ،جامعة عين شمس.

90. عثمان ،ماجد محمد (2007): "**أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي**" ، مجلة كلية التربية،العدد الأول المجلد الثالث والعشرون ،جامعة أسيوط ،مصر.

91. عبد الرحمن ،مديحه حسن (2001): "**أثر استخدام كل من الألعاب (ذات القواعد) والإلغاز على تحصيل التلاميذ المتخلفين عقليا في الرياضيات**" ،مجلة كلية التربية ،العدد الخامس والعشرين'الجزء الثاني ،كلية التربية،جامعة عين شمس.

92. اللبودي ،منى (2003): "**فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**" ،مجلة القراءة والمعرفة ،العدد السادس والعشرين 'كلية التربية ،جامعة عين شمس.

93.المصري ، وليد احمد (1998) : " **دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة** " ، مجلة المعلم والطالب ، دائرة التربية والتعليم ، الانروا واليونسكو ، العدد الثاني ، الأردن عمان .

94. الملا،بدرية سعيد (1991):"**أثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأدب اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر**" ،مجلة دولية،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

95. الناقة،محمود(1991): "**واقع اللغة العربية –الأزمة والتحدي**" ،مجلة دراسات تربوية المجلد السادس ،الجزء الرابع والثلاثون.

96. يونس ،سمير(2002): "**أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**"،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،العدد الحادي والثمانون،القاهرة.

97. يونس،فتحي علي (2001)"**القراءة**":الفصل الأول في كتاب التربية ،مجلة القراءة والمعرفة ،العدد الخامس ، القاهرة.

رابعاً : المؤتمرات

98. حداد، عفاف (1996): "**الخصائص العقلية والانفعالية للمبتكرين** " مؤتمر دور الأسرة والمدرسة في تنمية الابتكار ، جامعة قطر ،24*1996/3/27

99. الخطيب ، عامر يوسف(1998): "**أسس إستراتيجية تربوية مقترحة للأطفال ما قبل المدرسة في فلسطين**"،بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني للدراسات الفلسطينية،غزة .

100.خليل ،عبد الفتاح وفورة ،ناهض صبحي (2004): "**دور التكنولوجيا في تنمية الاستعداد القرائي لدى تلاميذ رياض الأطفال في محافظات قطاع غزة**" ،المؤتمر العلمي الرابع للقراءة وتنمية التفكير 'الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،كلية التربية،جامعة عين شمس.

101.عيسى، حسن احمد(1995) : "**الإبداع والتربية،مؤتمر الإبداع**"، المركز القومي للبحوث التنمية،القاهرة

102. يوسف، فتحي (2004): "**القراءة وتنمية التفكير** " ، المؤتمر العلمي الرابع ، جامعة عين شمس0

خامساً : الشبكة العنكبوتية

103. عبد الرازق ، مختار محمود عبد القادر (2003) : **"أسلوب القدح الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"** ، موقع مركز المنشاوي للدراسات والبحوث العلمية .
(http://www.minshawi.com/node/53)

104. Kenneth moor man (1994):a functional theory of creative reading htpp//caiteseer.nj.neccom

105. (http:// bafree .net\forum \ archive \ - 34320 .htm)

سادساً : المراجع الأجنبية

106. Hewitt.(1995)"**Games in instruction leading to environmentally responsible behavior**" the journal of env.vol.28.

107. Norris,stphen .p. (1985**)."Synthesis of research on critical thinking educational leader ship"**.
108. Rogers ,p.j(1989)"**teaching mathematics through play primary school children"** .educational studies,15(1)

109.smith, Richard .j(1969**)."questions for teacher-creative reading"**, the reading teacher, February.
110.Taylor , R.J. (1987) **." AComparison Simulation Games Wita Three Selected Twaching Methods** " , Eb . D. University of Virginia in Diss. Abs. lnt. Vol .40 , No.

111. Torrance , e.p,sato.s.(1979)."**Differences in Japan and the united states styles thinking"**, the greative child and adult quarterly.4(3).

الملاحق

ملحق رقم (1)

اختبار مهارات القراءة الإبداعية

اختبار مهارات القراءة الإبداعية للصف السادس الأساسي

تعليمات الاختبار

الاســـم :.....

المدرسة:.....

الصـــف:.....

عزيزي التلميذ:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس بعض مهارات القراءة الإبداعيـــة لـــديك، وهـــو معـــد لأغراض البحث العلمي، وليس له علاقة بدرجاتك المدرسية، وهو مكون من (30) سؤالا .

ولذا عليك الالتزام بالتعليمات التالية :

1- اقرأ كل نص بدقة قبل البدء في إجابة الأسئلة .

2- اقرأ كل سؤال من الأسئلة المحددة عقب كل نص ثم اجب عليها.

3- تتنوع الأسئلة ما بين أسئلة الإكمال والأسئلة المقالية، فعليك إتباع الآتي:

أ- الأسئلة المقالية وأسئلة الإكمال تحتاج إجابات مركزة ومختصرة .

4- لا تترك سؤالاً دون إجابة .

5- زمن إجابة الاختبار (60) دقيقة .

اختبار مهارات القراءة الإبداعية

أولاً :اقرأ القطعة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

الأم مصدر الحياة لأبنائها، والمدرسة التي ينهلون منها أعذب الصفات ، وهي التي تضحي بحياتها من أجلهم، وتسهر الليالي على راحتهم ، وتتحمل الآلام صابرة لترى السعادة تغمرهم؛ ولهذا أوصى الله بحبها، وحث على طاعتها، وجعل الجنة تحت قدميها، قال تعالى : " ووصينا الإنسان بوالديه ، حملته أمه وهناً على وهن ".

الأسئلة:

1- لماذا يأمر الله عز وجل في القرآن الكريم دائماً بإحسان الأبناء للآباء؟

.....

.....

2 – تتعدد الأسئلة التي يمكن طرحها حول مضامين الفقرة السابقة ، أكتب ثلاثة أسئلة ؟

.....

.....

.....

3 – ما العبر المستفادة من الفقرة السابقة ؟

.....

.....

.....

ثانياً :اقرأ أبيات الشعر التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

من حكم أبي تمام :

إذا جاريت في خلق دنيئاً فأنت ومن تجاريه سواء

رأيت الحر يجتنب المخازي ويحميه عن الغدر الوفاء

وما من شدة إلا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء

الأسئلة :

4 – أكتب رأيك في مصاحبة الأخيار ؟

.....

.....

5 – أشرح الأبيات السابقة ؟

.....

.....

6 – ما العبر المستفادة من الأبيات ؟

.....

.....

.....

ثالثاً :اقرأ القطعة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" لما احتضر ذو الإصبع العدواني دعا ابنه، فقال له : يا بني، إن أباك قــد فنـــي وهو حي، وعاش حتى سئم العيش، وإني موصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته، ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، ابسط لهم وجهك يطيعوك، لا تُؤثِر عليهم نفسك يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكبر على مودتك صغارهم، وأعن من استعان بك، وأسرع النهضة في الصريخ؛ فإن لك أجلاً لا يعدوك".

الأسئلة :

7 – لخص النص السابق بما لا يزيد على سطرين .

.....

.....

8 – ما رأيك في شخصية ذي الإصبع العدواني من خلال فهمك للنص السابق ؟

.....

.....

9 – ما العبر المستفادة من الفقرة السابقة ؟

.....

.....

رابعاً :اقرأ الآيات التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قـــال تعـــالى : (إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَمَغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ۝٤) .

الأسئلة :

10 - من صفات المؤمنين الواردة في الآيات السابقة :

أ- ..... ب- ..... ج- .....

11 – اشرح الآيات السابقة في ما لا يزيد عن سطرين ؟

.....

.....

12– ما سبب تسمية المؤمنين بهذا الاسم ؟

.....

خامساً : اقرأ الآيات التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" فلسطين دولة محبة للسلام، تسعى إلى تحقيق مستقبل مشرق لأبنائها، تنطلق فيه طاقات الإبداع والتفكير الحر؛ بما يحقّق رفعة المجتمع وتقدمه، ويضمن الأمن والأمـــان للمواطن ".

الأسئلة :

13– ما رأيك في" السلام" بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني ؟

.....

.....

14 – ماذا تتوقع أن يحدث لو لم يوجد سلام بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني ؟

.....

.....

15 – اكتب ثلاثة أسئلة يمكن طرحها حول مضامين الفقرة السابقة ؟

.....

.....

.....

سادساً : اقرأ القطعة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" اللغة العربية كالبحر في غناها واتساعها ومن حقها علينا – نحن أبناءها – أن نتعهدها بالرعاية والنماء حتى تكون في طليعة اللغات ، ولا يكون ذلك إلا باعتزازنا بها وإصرارنا على استعمالها في الحياة وفي البيت وفي الشارع ،وأن يتحمل رجال الإعلام مسئولياتهم تجاه لغتهم ، وإذا لم يقم رجال الإعلام بحمل هذه الأمانة" .

الأسئلة :

16– ضع أكبر عدد من العناوين المناسبة للنص السابق؟

.....

.....

17– هات أكبر عدد من المرادفات لكلمة " نتعهدها " :

.....

18– لخص النص السابق بما لا يزيد على سطرين .

.....

.....

سابعاً :اقرأ القطعة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

"ولقد شهد عصرنا الحاضر تقدماً علمياً ملحوظاً؛ فتمكن الإنسان من اكتشاف الداء والدواء، وغاص في أعماق المحيطات والبحار ورصد الكواكب والنجوم فغزا الفضاء، كما طور وسائل الاتصال على النحو يدعو إلى الإعجاب، ولا يزال المجال مفتوحاً لاستثمار طاقات العقل الإنساني.

الأسئلة :

19- ضع أكبر عدد من العناوين المناسبة للقطعة السابقة ؟

.....

.....

20- هات أكبر عدد من المرادفات لكلمة " اكتشاف" :

.....

21- في الفقرة السابقة مفردات وتراكيب تدل على التقدم العلمي، اكتب أكبر قدر منها ؟

.....

.....

ثامناً: اقرأ القطعة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

روي أن عليا بن أبي طالب رضي الله عنه دخل ذات ليلة علي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وكان عمر جالسا يكتب مرتبات الموظفين وبجانبه فتيلة توقد بالزيت ، فلما دخل عليه علي رضي الله عنه قال له : أجئتنا بأمر يخصك أم يخص المسلمين ؟ فقال له علي رضي الله عنه لماذا تسألني هذا السؤال يا أمير المؤمنين ؟ فقال له : إن كنت جئتنا بأمر يخص المسلمين تركت المصباح مضيئا ، وإن كنت جئتنا بأمر يخصك أنت أطفأت المصباح .

الأسئلة :

22- لخص الفقرة السابقة فيما لا يزيد عن سطرين ؟

.....

.....

23- ضع اكبر عدد من العناوين المناسبة للنص السابق ؟

.....

.....

24- ما سبب قول الفاروق عمر لسيدنا علي كرم الله وجهه أجئتنا بأمر يخصك أم بأمر يخص المسلمين ؟

.....

.....

تاسعاً : اقرأ أبيات الشعر التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

من رثاء عمر المختار

جرح يصيح علي المدى وضحية تـتـلـمـس الـحـريـة الحـمـراء

يـا أيها السيف المـجرد بـالفـلا يكسو السيوف علي الزمان مضاء

تلك الصـحـاري غمد كل مـهـند أبـلـي فـأحـسن في الـعـدو بـلاء

الأسئلة :

25- هات أكثر من مرادف لمعني كلمة (مهند)

.....

26- اشرح البيت الثاني والثالث من الأبيات السابقة ؟

.....

.....

27- ماذا تتوقع من نتائج لو لم يكن هناك مقاومة في فلسطين مثل ما كان عمر المختار في ليبيا ضد الاحتلال الايطالي ؟

.....

.....

عاشراً : اقرأ القطعة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

ما إن أطلق حكم المباراة صافراً بداية اللعب ، حتى كانت المدرجات غاصة بالمتفرجين، الذين حولوها إلي حفل راقص من الهتاف والتصفيق والزغاريد والأهازيج وقرع الطبول ورفع اللافتات ، وفجأة ضرب زلزال أرض الملعب أستمر خمس ثوان .

الأسئلة :

28- اكتب أربعة أسئلة يمكن طرحها في الفقرة السابقة؟

.....

.....

.....

.....

29- ما الذي تتوقع حدوثه في الملعب نتيجة الزلزال : اشرح ذلك في ثلاث توقعات ؟

.....

.....

30- في الفقرة مفردات وتراكيب تدل علي فرحة المتفرجين ، اكتب أكبر قدر منها ؟

.....

.....

جدول (2)
توزيع أسئلة الاختبار

المهارات	أرقام مفردات الاختبار	عدد المفردات	فقرات الاختبار مناسبة بدرجة		
			كبيرة	متوسطة	صغيرة
الطلاقة	-	12			
1-يستنبط الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء	3، 6، 9	3			
2- يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في النص	17، 20، 25	3			
3- يطرح اسئلة ضمنية حول مضمون المقروء	2، 15، 28	3			
4- يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء	10، 21، 30	3			
المرونة		9			
1- يطرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنص المقروء	16، 19، 23	3			
2- يبدي الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء	4، 8، 13	3			
3- يعطي أسباب لظاهرة او لشيئ ما في المقروء	1، 12،24	3			
الأَصالة		9			
1- يشرح فقرة من النص المقروء	5، 11، 26	3			
2- يلخص النص المقروء في بضعة اسطر	7، 18، 22	3			
3- يتوقع نتائج مترتبة على واقع معين	14، 27، 30	3			
المجموع		30			

ملحق رقم (2)

برنامج الألعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية

برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية

أخي المعلم ..... أختي المعلمة / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يشتمل البرنامج على كيفية تدريس القراءة الإبداعية بالألعاب التعليمية للصف السادس الأساسي ، ويعد البرنامج عبارة عن تحضير الدروس والنصوص ، حيث تكونت هذه الدروس من ستة دروس اشتملت على كثير من المهارات القرائية الإبداعية والضرورية لتلاميذ الصف السادس الأساسي في دراسته اللاحقة .

ويتوقع من التلميذ في نهاية الدروس أن يحقق الأهداف التالية .

الأهداف العامة:

1. تنمية الإبداع لدي تلاميذ الصف السادس الاساسي .
2. تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الاساسي .
3. إثارة الرغبة والميل لتعلم القراءة والشغف بها .
4. غرس بعض القيم الايجابية في نفوس التلاميذ .

الأهداف الخاصة :

1. استنباط الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء .
2. يأتي باكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في النص المقروء .
3. طرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء .
4. استخلاص قرائن السياق اللفظية الدالة علي غرض المقروء .
5. طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنص المقروء .
6. إبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء .
7. إعطاء أسباب لظاهرة أو لشئ ما في المقروء .
8. شرح فقرة من النص المقروء .
9. تلخيص النص المقروء في بضعة أسطر .
10. توقع نتائج علي واقع معين .

وقد اشتمل البرنامج على العناصر التالية :

الأهداف السلوكية :

حيث يوجد في بداية كل درس أهدافه المختلفة

الوسائل التعليمة :

تم توظيف عدد من الوسائل التعليمة في البرنامج مثل :

1. الصور والرسومات .
2. اللوحات التوضيحية .
3. السبورات التعليمية .
4. البطاقات .
5. الحبال ، والملاقط .
6. الطباشير الملونة .
7. أقلام لباد .
8. صمغ .

الطاولات + الكراسي

الزمن : يختلف الزمن من درس لآخر .

الخبرات والأنشطة :

وهي الإجراءات التي تحول الأهداف إلي نتاجات وهي تشمل الأمور التالية :

1. دور المعلم : فهو المنظم للعملية التعليمية .
2. دور التلميذ : فهو محور العملية التعليمية التعلمية التربوية .
3. الطريقة : استخدم الباحث الطريقة العادية في التدريس في المجموعة الضابطة ،ولكن المجموعة التجريبية أضيف لها الألعاب التعليمية ، وللعلم ليس هناك طريقة مثلي تشمل كل الصفات والميزات الحسنة ، ولكن لكل طريقة إيجابياتها وسلبياتها .
4. الألعاب التعليمية: هي عبارة عن نشاطات موجهة ومنظمة وهادفة وجذابة وممتعة ومشوقة للعملية التعليمية التعلمية التربوية ، ويستخدمها المعلم في تبسيط المهارات .
5. اختار المعلم هذه الألعاب لتوظيفها في دروس القراءة الإبداعية ، ولتحقق الأهداف المرجوة ، المراد تحقيقها في نهاية البرنامج .

التقويم :

سؤال كتابي محدد لموضوع المهارة

أساليب التعزيز :

تم وضع أساليب التعزيز في البرنامج بما يناسب النشاط فبعضها استخدم فيه الباحث التصفيق وبعضها استخدم توزيع الجوائز ويعضها استخدم الثناء بالكلمة التي تعزز التلميذ معنويا مثل ممتاز، أحسنت ، رائع .

الدرس الأول :- العلم سبيل الرقي

الأهداف السلوكية :

1 – يقترح عناوين مناسبة للفقرة المقروءة .

2 – يعطي أسباب الظاهرة أو لشيء ما في الفقرة المقروءة .

3 – يلخص النص المقروء في بضعة أسطر .

4 – يتوقع نتائج تترتب علي ظاهرة معينة .

5 – يطرح أسئلة ضمنية عن الفقرة المقروءة .

6 – يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في الفقرة .

الوسائل التعليمية :

السبورة – الكتاب المدرسي – بطاقات – صمغ – لوحة مربعة –اليد

الشكل من الورق المقوي مقسمة – أقلام لباد – طباشير ملون .

الألعاب التعليمية :

- لعبة الساعة لاقتراح عناوين مناسبة للفقرة المقروءة .
- لعبة المثلث الممتع لإعطاء أسباب لظاهرة أو شيء ما في الفقرة المقروءة .
- لعبة صياغة الأفكار لتلخيص النص المقروء في نقاط رئيسية .
- لعبة لو لم يكن لدي يدان لتوقع نتائج مترتبة علي واقع أو ظاهرة معينة .
- لعبة التركيب لطرح أسئلة ضمنية عن الفقرة المقروءة .
- لعبة المربع لتوقع نتائج مترتبة علي ظاهرة معينة .
- لعبة الكلمة ومرادفها وذلك للإتيان بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في الفقرة.

الزمن : ثلاث حصص

المحتوي :

الدرس الأول :- العلم سبيل الرقي

الفقرة الأولي :

لا يقتصر العلم علي بناء المصانع واختراع الآلات والسيارات ، وأجهزة الاتصال والحاسوب ، وتنظيم الألعاب وغيرها ، بل إن التفكير في الكون ، ومعرفة سنن الله فيه ، من أصول العلم المهمة حتى يقوي إيمان الإنسان ، وتقسيم فطرته ، وعندما يقوى إيمان الإنسان بالله يصبح سعيه جادا إلى علم مفيد يحقق سعادة وخيرا، لا إلى علم ضار يجلب شقاء وشرا ، وهكذا يكون العلم وسيلة لعبادة الله ، وعمارة الأرض ، ومنفعة الإنسانية .

لعبة الساعة

الزمن : 10 دقائق

عدد المشتركين : تلميذان بشكل فردي .

شروط الفوز : التلميذ الذي يأتي بعناوين صحيحة وأكثر يفوز ويتم التصفيق له في أخر اللعبة.

إجراءات التنفيذ:

1- كتابة الفقرة على السبورة ويتم قراءتها من المعلم والتلاميذ.

2- يرسم المعلم الساعتان على جانبي السبورة أمام التلاميذ وفيهما فراغات لكتابة العناوين فيها.

3- يختار المعلم تلميذ للبدء في اللعبة ويتم ذلك في عدد أكبر من التلاميذ.

4- بعد الانتهاء يعلن الفائز ويناقش العناوين.

الجنة تحت أقدام الأمهات

مثال :

(القطعة) **حنان الأم**

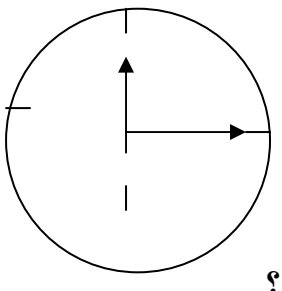

السؤال : اكتب عدد من العناوين المناسبة للفقرة السابقة ؟

بر الوالدين

الفقرة الثانية :

" ولضمان استخدام العقل استخداما صحيحا يحقق الغاية التي وجد العلم من اجلها ، لابد من أسس تحمي هذا العقل من الخروج عن طريق الإيمان ، واهم هذه الأسس الأخذ بالدليل ، والابتعاد عن الظن والبحث عن الرأي الأحسن ، والاعتماد على التجربة والمشاهدة " .

اللعبة : المثلث الممتع

الزمن: 8 دقائق

عدد المشتركين: مجموعتان كل مجموعة خمسة تلاميذ .

شروط الفوز: المجموعة التي تكتب أكبر قدر من الأسباب للظاهرة في المثلث هي الفائزة .

إجراءات التنفيذ:

1- يرسم المعلم مثلثين كبيرين في السبورة.

2- يختار المعلم مجموعتين من التلاميذ.

3- يعرض المعلم إليهم الظاهرة ويبدأ بالسؤال عن أسباب الظاهرة.

4- المطلوب من التلاميذ كتابة الأسباب في المثلث.

5- يكافئ المعلم المجموعة التي حصلت على أسباب أكثر.

مثال :

ـــ ما أسباب الحملة الفرنسية على مصر ؟

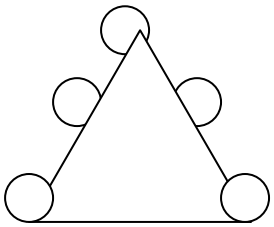

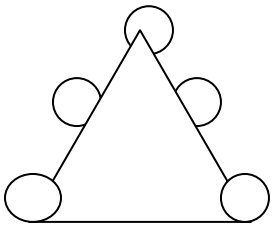

السؤال : لماذا يحاسب الله الإنسان على أعماله ولا يحاسب الدواب ؟

الفقرة الثالثة :

" لقد كان العرب في جاهليتهم بعيدين عن العلم ، وعندما جاء الإسلام شجعهم على حب العلم والعمل به ، فبرعوا في العلم النظري من لغة وتاريخ ورواية وفنون ، والعلم التجريبي من طبيعة وهندسة ورياضيات وزراعة وطب ، وكان إقبال العلماء المسلمين على علوم الأمم إقبالا منقطع النظير فاخذوا منها وأضافوا إليها "

اللعبة : صياغة الأفكار

الزمن: 6 دقائق

عدد المشتركين: عدد من تلاميذ الصف .

شروط الفوز :ـــــــــــــــ

إجراءات التنفيذ:

1- يكتب المعلم القطعة في السبورة ثم يقرأ وعدد من التلاميذ.

2- يختار المعلم تلميذاً ليلخص أفكار القطعة في نقاط محددة.

3- يجمل المعلم التلخيص بعد انتهاء عدد من التلاميذ من التلخيص.

مثال :

(القطعة)

لخص الفقرة السابقة في ثلاث نقاط رئيسة :

-1

-2

-3

السؤال : لخص الفقرة السابقة بما لا يزيد عن سطرين ؟

الفقرة الرابعة :

" لقد أصبح اشتغال علماء الإسلام بالعلوم سببا لاكتشاف المنهج العلمي الذي قامت عليه الحضارة الأوروبية الحديثة . واعترف بهذا احد علماء أوروبا فقال : " كان المسلمون في القرون الوسطى متقربين في العلم والفلسفة والفنون ، وقد نشروها أينما حلت أقدامهم ، ونشرت عنهم في أوروبا ، فكانوا هم سببا لنهضتها وارتقائها "

يتم تدريس الفقرة السابقة بلعبتين :

1. لعبة : لو لم يكن لدي يدان لتوقع نتائج مترتبة على ظاهرة معينة

الزمن : 8 دقائق

عدد المشتركين : عدد كبير من التلاميذ .

إجراءات التنفيذ :

1- يقف التلاميذ على شكل دائرة .

2- يبدأ المعلم النشاط بإنشاد عدية.

3- تغنى هذه العدية من طرف كل التلاميذ.

4- ثم يكرر المعلم عدة مرات : ((لو لم يكن لدى يدان لما استطعت أن العب الدمى)).

5- ثم يطلب من التلاميذ بناء جملة على هذا المنوال ، لو لم يكن لدى يدان لما استطعت (الرسم ، الكتابة ، القص ، الأكل ، ....).

6- يمكن أن يطلب المعلم من كل تلميذ على حدة ، وحسب الدور ، تقديم جمل على نفس النموذج ، ويطرح فيها التلاميذ نتائج ذلك باختصار .

7- يمكن ممارسة نفس اللعبة باستعمال بداية مختلفة للجملة مثل (لو لم يكن لدينا خبز) ، (لو لم يكن لدينا منزل) .

السؤال : لو بقى المسلمون متفردين في العلم لهذا الزمن ماذا نتوقع من نتائج ؟

2. لعبة : الكلمات المترادفة

الزمن : 6 دقائق

عدد المشتركين: عدد من تلاميذ الصف

شروط الفوز : ــــــــــــــــــــــــ

إجراءات التنفيذ :

1- يكتب المعلم في أول كل سطر من السطور كلمة وأمامه أربع كلمات.

2- يختار المعلم تلميذا لكل كلمة ومرادفها ويضع خطاً تحت الكلمة التي تدل على معنى الكلمة الأولى .

مثال :

(بيت)	قلم	منزل	دار	دكان
(أسد)	غضنفر	نمر	سبع	فيل

السؤال : هات أكثر من مرادف للكلمات التالية :

اكتشاف : .....

متفردين : .....

ارتقائها : .....

الحصة الثالثة :

الفقرة الخامسة :

" ولقد شهد عصرنا الحاضر تقدما علميا ملحوظا ، فتمكن الإنسان من اكتشاف الداء والدواء ، وغاص في أعماق المحيطات والبحار ، ورصد الكواكب والنجوم فغزا الفضاء وخطا خطواته الأولى فوق سطح القمر ، كما طور وسائل الاتصال على نحو يدعو إلى الإعجاب ، وما يزال المجال مفتوحا لاستثمار طاقات العقل الإنساني في كل ما يحقق له الخير والسعادة .

يتم تدريس الفقرة السابقة بلعبتين :

1. **لعبة التركيب وذلك لطرح أسئلة ضمنية حول الفقرة السابقة .**

الزمن : 10 دقائق

شروط الفوز: المجموعة التي تنهي أسرع .

عدد المشتركين : اختيار مجموعتين تتكون كل مجموعة من ستة تلاميذ .

إجراءات التنفيذ :

1- نرسم بطاقتين متماثلتين تماماً من حيث المساحة والشكل في البطاقة الواحدة.

2- يتم كتابة الفقرة على وسيلة تعليمية ويتم قراءتها وفهمها.

3- يتم اختيار مجموعتين تتكون كل مجموعة من ستة تلاميذ.

4- يبدأ المعلم بتوضيح المطلوب ويبدأ المسابقة.

5- يبدأ التلاميذ بكتابة الأسئلة الضمنية عن الفقرة على البطاقة المقسمة ويلصقونها على اللوحات.

6- الذي يكمل بسرعة أولا يفوز.

7- يتم مناقشة الحل جماعيا.

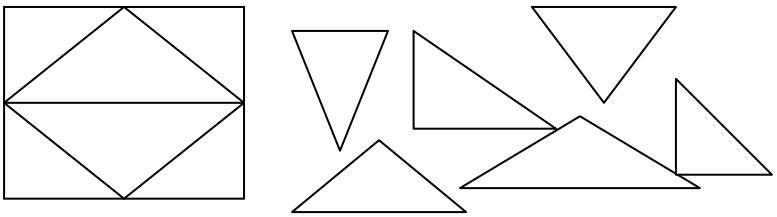

السؤال : تتعدد الأسئلة التي يمكن طرحها حول مضامين الفقرة ،أكتب أكبر عدد من الأسئلة؟

2. لعبة المربع وذلك لتوقع نتائج ظاهرة معينة.

الزمن : 8 دقائق

عدد المشتركين : مجموعتان كل مجموعة خمسة تلاميذ .

شروط الفوز: المجموعة التي تكتب أكبر قدر ممكن من النتائج في المربع

إجراءات التنفيذ:

1 - يرسم المعلم مربع كبير مقسم مربعات صغيرة على السبورة .

2 - يختار المعلم مجموعتين من التلاميذ .

3 - يعرض المعلم إليهم الواقع المعين ويبدأ لهم بالسؤال عن نتائج الواقع .

4- المطلوب من التلاميذ كتابة النتائج في المربع .

5 - يكافئ المعلم المجموعة التي حصلت على اكبر قدر من النتائج .

مثال توضيحي :

يسأل المعلم السؤال الأتي :

ما النتائج المترتبة على التقدم العلمي ؟

السؤال : ما النتائج المترتبة على التقدم العلمي؟

الوصول إلى القمر	الغوص في أعماق البحار	

الدرس الثاني : طلب العلم

الأهداف السلوكية :

1. يستنبط الدروس والعبر المستفادة من الحديث .
2. يبدئ الرأي في الفضائل المتاحة لسالك طريق العلم .

الوسائل التعليمية

السبورة ، الكتاب المدرسي ، مجلات بها صور، طباشير ملونة .

الألعاب التعليمية

ــ لعبة فهم مضمون المقروء لتحديد العبر المستفادة من الحديث .

ــ لعبة إبداء الرأي لإبداء الرأي في الفضائل المتاحة لسالك طريق العلم .

الزمن : حصة واحدة

المحتوى :

الدرس الثاني : طلب العلم

الحديث الأول

قال صلى الله عليه وسلم (إذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث :صدقة جارية أو علم ينتفع به ،أو ولد صالح يدعو له) .

اللعبة : فهم مضمون المقروء .

الزمن : 8 دقائق

عدد المشتركين : عدد من تلاميذ الصف .

شروط الفوز :ـــــــــــــــ

إجراءات التنفيذ :

1-يكتب المعلم القطعة على السبورة ومن ثم يقرأها وعدد من التلاميذ .

2- يسأل المعلم عن ما العبر المستفادة من النص المقروء .

3- يختار المعلم تلميذا ليجيب عن عبرة واحدة ويكرر لبعض التلاميذ .

4- يناقش المعلم بعد ذلك العبر المستفادة .

سؤال : استنبط العبر المستفادة من الحديث السابق؟

الحديث الثاني :

قال صلى الله عليه وسلم(من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة،وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالبي العلم رضا بما يصنع، وأن العالِم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض).

لعبة : إبداء الرأي

الزمن : 8 دقائق

عدد المشتركين : عدد من تلاميذ الصف .

شروط الفوز : ــــــــــــــــ

إجراءات التنفيذ :

1- يضع المعلم مجلة بها صور تدل على سلوك معين أو ظاهرة معينة .

2- يختار المعلم تلاميذ لإبداء رأيهم في السلوك أو الظاهرة .

3- يصفق لكل من يبدى رأيه في الصورة .

4- يتم مناقشة الصورة وإبداء الرأي بشكل أفضل .

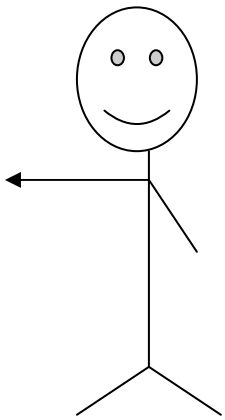

السؤال:بيِّن رأيك في الفضائل المتاحة لسالك طريق العلم كما وضحه الحديث؟

الدرس الثالث : بِر الوالدين

الأهداف السلوكية:

1.يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء .

2.يبدي رأيه في سلوك أو ظاهرة معينة .

3.يقترح عناوين مناسبة للفقرة المقروءة .

4.يعطي أسباب لظاهرة أو لشيء ما في الفقرة المقروءة .

5.يشرح الفقرة المقروءة في بضعة اسطر .

الوسائل التعليمية :

السبورة ، الكتاب المرسي ، طباشير ملونة ، ورق ، أقلام،بطاقات ، زهرة النرد حبل بطاقات على شكل ملابس ، مشابك غسيل .

الألعاب التعليمية:

ـــ لعبة ابحث عن شريك لاستخلاص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء.

ـــ لعبة أعطِ انفعال لما تقول لإبداء الرأي في سلوك معين .

ـــ لعبة من الأسرع لاقتراح عناوين مناسبة للفقرة .

ـــ لعبة حبل غسيل لإعطاء أسباب لظاهرة أو لشيء ما في الفقرة المقروءة .

ـــ لعبة فهم التعليمات وتنفيذها لشرح الفقرة المقروءة في بضعة اسطر .

الزمن : ثلاث حصص

المحتوى:

الدرس الثالث بر الوالدين

الفقرة الأولى :

"وكنت أداعبها بعض الحين فتثور على ثائرتها ، وتهم بضربي ولكني أكون قد ذهبت أعدو، فتعلن أنها لا تريد أن ترى وجهي بعد اليوم ، ولكني لا البث إلا أن استرضيها ، واقبل يديها ورأسها ، فما كنت أطيق أن ادعها عاتبة أو ساخطة أو متألمة"،فتعفو عني ،وتدعو لي وتمسح راسي ،كأني ما زلت طفلا.

اللعبة : ابحث عن شريك

الزمن : 6 دقائق

عدد المشتركين : عدد كبير من التلاميذ .

شروط الفوز : المجموعة الفائزة هي التي تحصل على جميع الإجابات بطريقة صحيحة في فترة زمنية أقل .

إجراءات التنفيذ :

1- يتم تحديد المجموعة التي تلعب أولا وذلك من خلال رمي زهرة النرد .

2- تجري المجموعة الفائزة القرعة وهي مكونة من فريقين بعدد معين.

3- الفريق الأول " يأخذ كل تلميذ بطاقة تحمل الغرض الدال " .

4- الفريق الثاني " يأخذ كل تلميذ بطاقة تدل على الغرض منه " .

5- ينظر كل تلميذ من الفريق الأول إلى الفريق الثاني ويحاول معرفة وانتقال غرض الدال وعليه ويمسك بيده ويقف جانبه إلى أن تنتهي اللعبة .

6- تلعب المجموعة الأخرى كما سبق .

7- المجموعة الفائزة هي التي تحصل على جميع الإجابات صحيحة في فترة زمنية اقل .

8- يصفق التلاميذ للمجموعة الفائزة .

9- يتم المناقشة في أخر اللعبة عن استخلاص قرائن السياق اللفظي الدال على غرض المقروء .

مثال /

المجموعة الأولى

مدن مصرية	مدن فلسطينية	مدن سورية

المجموعة الثانية

القدس	غزة	القاهرة	دمشق	الخليل
حمص	العريش	حلب	الإسكندرية	صفد

السؤال : استخدم الكاتب في الفقرة السابقة إلى مفردات وتراكيب تدل على حنان وعطف الأم بابنها ، اذكرها؟

في الفقرة الثانية :

"ومن حنان أمي العجيب أنها كانت إذا مرضت،ووصف لي الطبيب دواء لا تدعني أجرع منه إلا بعد أن تتذوقه ، وكثير ما أقول لها: يا أمي كفي عن هذا، فتقول: يا بني انه قلب الأم، فأقول: لكنه عمل لا نفع منه، فتقول :نعم، ولكن ليطمئن قلبي" .

اللعبة : أعطِ انفعالا لما تقول

الزمن: 8 دقائق

عدد المشتركين : ثلاثة تلاميذ .

شروط الفوز: المجموعة التي تجيب أفضل مع القراءة المناسبة .

إجراءات اللعبة :

1- يكتب المعلم القطعة على السبورة ومن ثم يقرأ بالصوت المناسب .

2- يختار المعلم التلاميذ واحد يقرأ بانفعال ، واثنان واحد يسأل والأخر يجيب .

3- يبدأ اللعبة تلميذ بقراءة القطعة بالقراءة المناسبة وبعد الانتهاء من القراءة ، تلميذ يسأل عن العبر المستفادة من موقف في القطعة والآخر يجيب .

4- يخرج المعلم مجموعة أخرى للعب حتى يفهمها التلاميذ .

5- يكافئ المعلم المجموعة الفائزة بجوائز.

6- يتم المناقشة في آخر اللعبة عن العبر المستفادة .

السؤال: ما رأيك في سلوك الأم لابنها ؟

الفقرة الثالثة

"وحينما استقلت من وظيفتي ، أصابني بعض القلق ،وشعرت بالندم على الاستقالة ، فلما رأتني أمي على هذه الحال ،قالت لي :قم ، وتوكل على الله ،فقد كنت أنا مستعدة أن اعمل بيدي في سبيل تربيتك ، فكن أنت مستعدا أن تعمل بيديك إذا احتاج الأمر، وتعد أنك لن تخيب فاني داعية لك ، راضية عنك ،تلك هي أمي ، واني لصبور في العادة ،ولكن موتها هدني ،فقد كانت أما وأبا وأختا وصديقا " .

اللعبة : من الأسرع

الزمن : 7 دقائق.

عدد المشتركين : جميع تلاميذ الصف بشكل فردى .

شروط الفوز : الفائز الذي ينهى المطلوب بأسرع وقت ويرفع يده للدلالة على انتهائه من المطلوب .

إجراءات التنفيذ :

1- يكتب المعلم القطعة على السبورة ومن ثم قراءتها قراءة سليمة.

2- يطلب من الطلاب أن يقرؤوا بصمت وبفهم.

3- يوزع المعلم الورق على التلاميذ ويكتبون أسماءهم عليها.

4- يبدأ المعلم بالسؤال ويكتب التلاميذ ما هو مطلوب.

5- الذي ينهى أسرع بإجابات صحيحة يكون هو الفائز.

6- يناقش المعلم الأجوبة بشكل سريع.

السؤال: اقترح عناوين مناسبة للفقرة السابقة؟

الفقرة الرابعة:

"إن الوالدين هما سر وجودنا في الحياة،وتضحياتهما أكثر من أن تعد وتحصى،وبرهما أعظم القربات إلى الله تعالى ،والجهاد فيهما أعظم جهاد" .

لعبة : حبل الغسيل

الزمن : 8 دقائق

عدد المشتركين : مجموعتان كل مجموعة خمسة تلاميذ .

شروط الفوز : المجموعة التي تكسب أكبر قدر من الأسباب عن الظاهرة .

إجراءات التنفيذ:

1- يربط المعلم الحبل داخل الصف ويختار مجموعتين من التلاميذ كل مجموعة خمسة تلاميذ ويوزع عليها عدد من البطاقات على شكل ملابس ومشابك غسيل.

2- يتكلم المعلم دقيقتان عن الظاهرة المعينة ، ثم يبدأ المعلم بالسؤال عن أسباب الظاهرة ويجيبون التلاميذ في كل بطاقة عن سبب ومن يجيب أكبر قدر من الأسباب يفوز.

3- يكافئ المعلم المجموعة الفائزة بوضع ملصق تشجيعي للمجموعة .

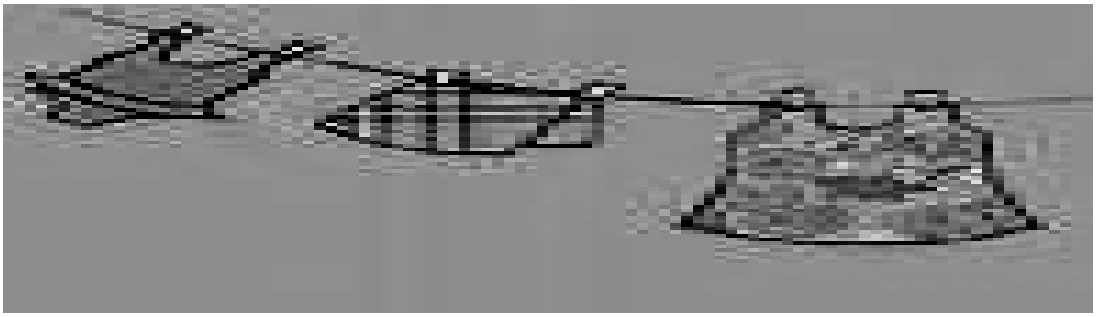

السؤال : جميع الأمم تدعو إلى بر الوالدين .

الفقرة الخامسة :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ــ رضي الله عنهما ــ أنه قال :

" أقبل رجل إلى نبي الله ــصلى الله عليه وسلم ــ فقال: أبايعك على الهجرة و الجهاد أبتغي الأجر من الله تعالى ،فقال: هل لك من والديك احد حي ، قال : نعم، بل كلاهما .قال: فتبتغي الأجر من الله تعالى ؟ قال :نعم قال :فارجع إلى والديك، فأحسن صحبتهما " .

لعبة : فهم التعليمات وتنفيذها .

الزمن : 8 دقائق

عدد المشتركين : عدد من تلاميذ الصف .

شروط الفوز : الذي يجيب على أكبر قدر من الأسئلة بالوقت المحدد .

إجراءات التنفيذ :

1- يضع المعلم مجلتين تعليميتين علي السبورة بهما الأسئلة .

2- يختار المعلم تلميذين ليجيبا على أكبر عدد من الأسئلة ومن ضمنها سؤال شرح فقرة بالوقت المحدد .

3- يكتب التلميذان الإجابات في ورق مخصص ويجمعهما المعلم ويعلن الفائز ويكافئه .

4- يناقش المعلم الإجابات .

مثال :

اقرأ الجمل التالية واعمل على ما تطلبه كل جملة .

1- ضع خطأ تحت كلمة منزل .
2- ارسم دائرة حول كلمة قط .
3- اكتب اسم حيوان مكون من حرفين أما هذا السطر .
4- اشرح الفقرة التالية في دقيقة ونصف .

السؤال: اشرح الفقرة السابقة ؟

الدرس الرابع : أماه

الأهداف السلوكية :

1. يلخص الأبيات في نص أدبي .
2. شرح الأبيات شرحا موجزا .

الوسائل التعليمية :

السبورة ، الكتاب المدرسي ، ورق ، أقلام ، طباشير ملونة .

الألعاب التعليمية :

ــ لعبة من الأفضل لتلخيص النص المقروء في بضعة اسطر .

ــ لعبة الصورة لشرح الصورة ومن ثم شرح الأبيات .

الزمن : حصة واحدة .

المحتوى :

الدرس الرابع : أماه

الفقرة الأولى :

لـــيـــبـــكك كـــل يوم صـــمـــت فـــيه مـــصـــابرة ، وقد حمى الهجير

لـــيـــبـــكك كـــل لـــيـــل قـــمت فـــيه إلى أن يتـــبدى الفجر الـــمنـــير

لـــيـــبـــكك كـــل مضطهد مـــخـــوف أجـــرتـــيـــه وقـــد عـــز المجير

لعبة : من الأفضل

الزمن : 8 دقائق

عدد المشتركين : عدد من تلاميذ الصف .

شروط الفوز : أفضل تلخيص في أسرع وقت هو الفائز .

إجراءات التنفيذ :

1- يكتب المعلم القطعة على السبورة ومن ثم يقرأها أمام التلاميذ .

2- يختار المعلم عدد من التلاميذ ويخرجهم على السبورة ويجلسهم على مقاعد.

3- يعلن المعلم البدء بالسؤال المطلوب .

4- من ينهى أسرع وبتلخيص أفضل يكون الفائز .

5- يناقش المعلم التلخيصات ويجملها.

السؤال : لخص الأبيات السابقة في ما لا يزيد عن سطرين ؟

الفقرة الثانية :

أيــا أمــاه ، كــم هــم طويــل مضى بك ، لم يكن منه نصير

أيــا أمــاه ، كــم سر مصــون بــقلــبك مــات ليس له ظهور

أيــا أمــاه ، كم بشرى بقــربي أتتك ، ودونها الأجــل القصــير

اللعبة : الصورة

الزمن : 7 دقائق .

عدد المشتركين : عدد من تلاميذ الصف .

شروط الفوز :ـــــــــــــــــــــــــــــــ

إجراءات التنفيذ :

1- يعرض المعلم الصورة على السبورة .

2- يختار المعلم من يشرح ما في الصورة .

3- يناقش المعلم ما في الصورة وشرحها .

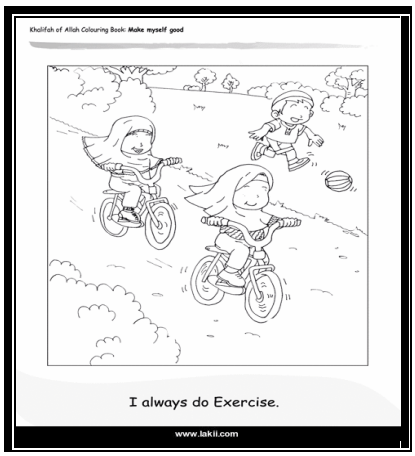

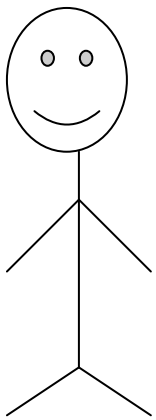

السؤال : اشرح الأبيات السابقة ؟

الدرس الخامس : مريم ابنة عمران

الأهداف السلوكية :

1. يذكر صفات مريم العذراء عليها السلام .
2. يطرح اكبر عدد من الأسئلة الضمنية حول الفقرة المقروءة .
3. يستخلص العبر المستفادة من ميلاد عيسى عليه السلام .

الوسائل التعليمية :

السبورة ، الكتاب المدرسي، بطاقات ، أقلام لباد ، طباشير ملونة ، مجلة تعليمية ورق .

الألعاب التعليمية :

ــ لعبة التصنيف وذلك لاستخلاص قرائن السياق الدالة على الغرض المقروء .

ــ لعبة اقرأ وابحث وذلك لطرح أسئلة ضمنية عن الفقرة المقروءة .

ــ لعبة المسابقة وذلك لاستنباط العبر المستفادة من ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام .

الزمن : حصتان

المحتوى :

الدرس الخامس : مريم ابنة عمران

الفقرة الأولى :

" هي مريم بنت عمران صديقة وعابدة وفتاة بتول ، طاهرة الذيل ، غضيضة العين منذورة لنصرة الدين وخدمة بيت المقدس ، مجتهدة في الطاعة ، مخلصة في العبادة نشأت في كفالة نبي الله زكريا ــ عليه السلام ــ الذي كان يتعهدها بالرعاية وهي تتعبد في محرابها وكان لمريم عليه السلام مكانة خاصة عند الله تعالى ــ عز وجل ــ فقد أرسل إليها الملائكة يبشرونها بان الله اصطفاها ، وفضلها على نساء العالمين ، وأمرها أن تكثر من العبادة ، وتداوم على الركوع والسجود ، وتكون من القانتين وأهلا للاصطفاء والكرامة " .

اللعبة : التصنيف

الزمن : 5 دقائق

شروط الفوز : المجموعة التي تنهى المطلوب بشكل سريع وصحيح .

عدد المشتركين : مجموعتان كل مجموعة خمسة تلاميذ .

إجراءات التنفيذ :

1- يختار المعلم مجموعتان كل مجموعة بها خمسة تلاميذ .

2- يضع المعلم المجلة أمام التلاميذ ويوزع على المجموعتين الورق .

3- يبدأ المعلم للسؤال المحدد ويتم البدء باللعبة ويصنف التلاميذ الكلمات الدالة على الغرض

4- من ينهى الأسرع يفوز.

5 - يتم مناقشة المهارة .

مثال :

يكلف المعلم تلاميذه بتصنيف الكلمات التالية والتي تتعلق بأنواع الطعام وأدوات الطعام ، الحيوانات الأليفة والمفترسة .

1ـ لحم ـ قطة ـ سكين ـ أسد .

2ـ ملعقة ـ لبن ـ نمر ـ بقرة .

3ـ حمامة ـ برتقال ـ حصان ـ دب .

4ـ جبن ـ شوكة ـ كلب ـ تين .

أنواع الطعام	أدوات الطعام	حيوانات أليفة	حيوانات مفترسة

السؤال : ما صفات مريم عليها السلام ، وما مكانتها عند الله عز وجل ؟

الفقرة الثانية :

" وكان لمريم ـ عليها السلام ـ مكانة خاصة عند الله ـ عز وجل ـ فقد أرسل إليها الملائكة يبشرونها بان الله اصطفاها ، وفضلها على نساء العالمين ، وأمرها أن تكثر من العبادة وتداوم على الركوع والسجود ، وتكون من القانتين وأهلا للاصطفاء والكرامة ، وهي بهذا تتعلم كيف تشكر هذه النعم العظيمة ليزيدها الله من فضله ".

لعبة اقرأ وابحث

الزمن : 8 دقائق

عدد المشتركين : مجموعتان كل مجموعة خمسة تلاميذ .

شروط الفوز : من يجمع أكبر عدد من الأسئلة الضمنية حول مضمون المقروء يفوز .

إجراءات التنفيذ :

1- يختار المعلم مجموعتين كل مجموعة خمسة تلاميذ .

2- يضع المعلم المجلة وفيها القطعة المراد قراءتها .

3- يتم قراءة القطعة من قبل المعلم وبعض التلاميذ .

4- يسأل المعلم السؤال المراد الإجابة عليه والبدء بالإجابة .

5- يوقف المعلم الوقت المحدد .

6- يكافئ المعلم المجموعة التي فازت.

7- مناقشة الإجابات .

السؤال : اطرح اكبر عدد من الأسئلة الضمنية حول الفقرة السابقة ؟

الفقرة الثالثة :

" ولقد كان عيسى بن مريم وأمه- عليهما السلام – أية من الآيات الفريدة في عالم الخلــق والتكوين لم يجعل لهما مثيلا في العالمين ، أية جمعت في طياتها عظات وعبرا ، لا يسعنا حين نستعرض أخبارهما إلا أن نسبح بحمد الله العلي العظيم القادر الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ، الحكيم الذي إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون " .

لعبة : المسابقة

الزمن : 7 دقائق

شروط الفوز : المجموعة التي تنهى المطلوب بشكل أسرع وأفضل .

عدد المشتركين : مجموعتان كل مجموعة خمسة تلاميذ .

إجراءات التنفيذ .

1- يحدد المعلم مجموعتين كل مجموعة بها خمسة تلاميذ .

2- يتم تسمية المجموعات بمسميات .

3- يتم كتابة الفقرة في مجلة وعرضها على السبورة أمام التلاميذ .

4- يتم قراءة الفقرة من قبل المعلم وبعض التلاميذ .

5- تبدأ المسابقة بنطق المعلم بالسؤال المحدد .

6- يوقف المعلم الوقت المحدد للسؤال ويسرد الناطق باسم المجموعة ما عنده من عبر ودروس مستفادة من النص المقروء .

7- يكتب المعلم الدروس والعبر على السبورة وتحكيم ذلك للتلاميذ ويرى أي الأفضل ويعلن الفوز .

السؤال : ما العبر المستفادة التي نستخلصها من ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام؟

الدرس السادس : الآيات سورة مريم 16 ــ 23

الأهداف السلوكية :

1. يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في الآيات .

الوسائل التعليمية :

السبورة ، الكتاب المدرسي ، طباشير ، البطاقات ، أقلام لباد .

الألعاب التعليمية :

لعبة المصافحة لان يأتي بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة في الآيات .

الزمن : حصة واحدة .

المحتوى :

آيات سورة مريم (16 ــ 23)

(وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ١٦ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ١٩) .

لعبة المصافحة

الزمن : 5 دقائق

شروط الفوز : التلاميذ الذين يصافحون بعضهم بإجاباتهم الصحيحة .

عدد المشتركين : مجموعتان كل مجموعة حسب الكلمات والمرادفات

إجراءات التنفيذ:

1- يأتي المعلم ببطاقات مكتوب عليها كلمات وأخرى مرادفها.

2- يحدد المعلم مجموعتين كل مجموعة حسب الكلمات والمرادفات.

3- يوزع المعلم البطاقات على التلاميذ المتسابقين.

4- يتم البدء باللعبة والذي يخطئ يخسر.

5- تتم مناقشة الكلمات ومعانيها.

السؤال : هات أكثر من مرادف للكلمات التالية ؟

حجاباً .....

غلاماً .....

زكيا .....

ملحق رقم (3)
أسماء المحكمين

أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة

م	الاسم	الصفة	الأداة		
			قائمة المهارات	الاختبار	البرنامج
1	أ.د عبد المعطي الأغا	أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية الجامعة الإسلامية	/	/	/
2	.د. عزو عفانة	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات الجامعة الإسلامية - غزة			/
3	د. أيمن حجازي	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومدير إحدى مدارس وكالة الغوث الدولية	/	/	/
4	د. نعمات علوان	دكتوراه في علم النفس وعميد كلية التربية جامعة الأقصى - غزة		/	/
5	د. إياد عبد الجواد	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومحاضر في جامعة الأقصى - غزة	/	/	
6	د. عمر دحلان	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس ومشرف اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم - غزة			/
7	د. محمد عاشور صادق	مدرس علم النفس في جامعة الأقصى - غزة		/	/
8	أ. بسام إسماعيل صيام	ماجستير لغة عربية ومشرف اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم - غزة	/	/	/
9	أ. حسين الصليبي	ماجستير لغة عربية ومشرف اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم - غزة	/	/	/
10	أ. خليل الطر شاوي	ماجستير علم نفس ، ومشرف الإرشاد التربوي بوكالة الغوث الدولية - غزة	/	/	/
11	أ. خالد المزين	ماجستير المناهج وطرق التدريس - مدرس اللغة العربية	/	/	/
12	أ. ياسين أبو حطب	الإرشاد التربوي بوكالة الغوث الدولية غزة			/
13	أ.خالد ضهير	ماجستير المناهج وطرق التدريس - مدير إحدى مدارس الحكومة بوزارة التربية والتعليم			/
14	أ. عصام مقداد	ماجستير في اللغة العربية ومشرف اللغة العربية بوكالة الغوث الدولية بغزة			/
15	أ. فيصل أبو سعدة	ماجستير المناهج وطرق التدريس - مدير إحدى مدارس وكالة الغوث الدولية - غزة	/	/	/
16	أ. محمد سعدي محارب	بكالوريوس لغة عربية - مدير إحدى مدارس مديرية التربية والتعليم - خان يونس	/	/	/
17	أ.محمد طعيمة	مدرس اللغة العربية	/	/	/
18	أ. سعدي سلامة	مدرس اللغة العربية	/	/	/
19	أ. دياب علوان	مدرس اللغة العربية	/	/	

ملحق رقم (4)

المراسلات الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
الرقم..... Ref ..2009/09/01

التاريخ..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **محمد نايف محمد أبو عكر** برقم جامعي **2007/0329** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **المناهج وأساليب التدريس**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والمعنونة بـ:

أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس محافظة خانيونس

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

صورة إلى:-
- الملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

طلبة الصف السادس بمدارس مديرية خانيونس

مسلسل	اسم المدرسة	السادس		
		شعب	طلاب	
			بنين	بنات
1	جرار القدوة الأولى الثانوية للبنين	2	70	
2	جرار القدوة الثانوية للبنات	2		59
3	المعري الأساسية للبنين	2	50	
4	كامل الأغا الأساسية للبنين	1	42	
5	القرارة الأساسية للبنين	2	70	
6	أبن النفيس الأساسية للبنين	1	24	
7	عيد الأغا الأساسية للبنين	2	70	
8	الشهيد ابو أحميدالأساسية بنين	1	36	
9	عبدالله صيام الأساسية للبنين	2	66	
10	عبدالله أبو ستة الأساسية (ب) للبنين	5	182	
11	شجرة الدر الأساسية للبنين	4	126	
12	عبسان الجديدة الأساسية للبنين	1	34	
13	عبد الكرمي الأساسية للبنين	2	69	
14	عبسان الأساسية (أ) للبنين	4	179	
15	عمار بن ياسر الأساسية للبنين	2	52	
16	أحمد بن عبدالعزيز الأساسية (ب) للبنين	5	216	
17	طارق بن زياد الأساسية للبنين	3	105	
18	الشهيد محمد الدرة الأساسية للبنين	3	109	
19	المعري الأساسية للبنات	1		38
20	أبن النفيس الأساسية للبنات	1		33
21	الشهيد ابو أحميدالأساسية بنات	1		22
22	شهداء خانيونس الأساسية للبنات	2		72
23	حيفا الأساسية (ب) للبنات	4		171
24	بني سهيلا الأساسية للبنات	2		87
25	شجرة الدر الأساسية للبنات	3		96
26	عبسان الجديدة الأساسية للبنات	2		52
27	عبسان الأساسية (أ) للبنات	4		159
28	أم سلمة الأساسية للبنات	2		64
29	طارق بن زياد الأساسية للبنات	2		83
30	أسامة النجارالأساسية (أ) للبنات	3		125
31	أسامة النجار الأساسية (ب) للبنات	3		94
32	عيلبون الأساسية المختلطة	2		97
33	عيدالأغا الأساسية المختلطة	2		67
34	حاتم الطائي الأساسية المختلطة	1	1	41
35	أبو بكرالصديق الأساسية المختلطة	3		108
المجموع		82	1501	1468

35 شعبة
82 شعبة
2969 طالب وطالبة

توزيع طلبة الصف السادس الأساسي على مدارس مديرية خانيونس حسب الشعب والجنس للعام الدراسي 2012/2013

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - خانيونس
قسم التخطيط والتطوير التربوي

ملحق رقم (5)

صور التلاميذ أثناء

تطبيق الاختبار والبرنامج

بسم الله الرحمن الرحيم
مريم ابنة عمران
التصنيف
حيوانات البيئة
طيور جارحة

لعبة التصنيف
نعلب
قطة
صقر
خروف
طيور جارحة

لعبة التركيب
العلم سبيل الرقي

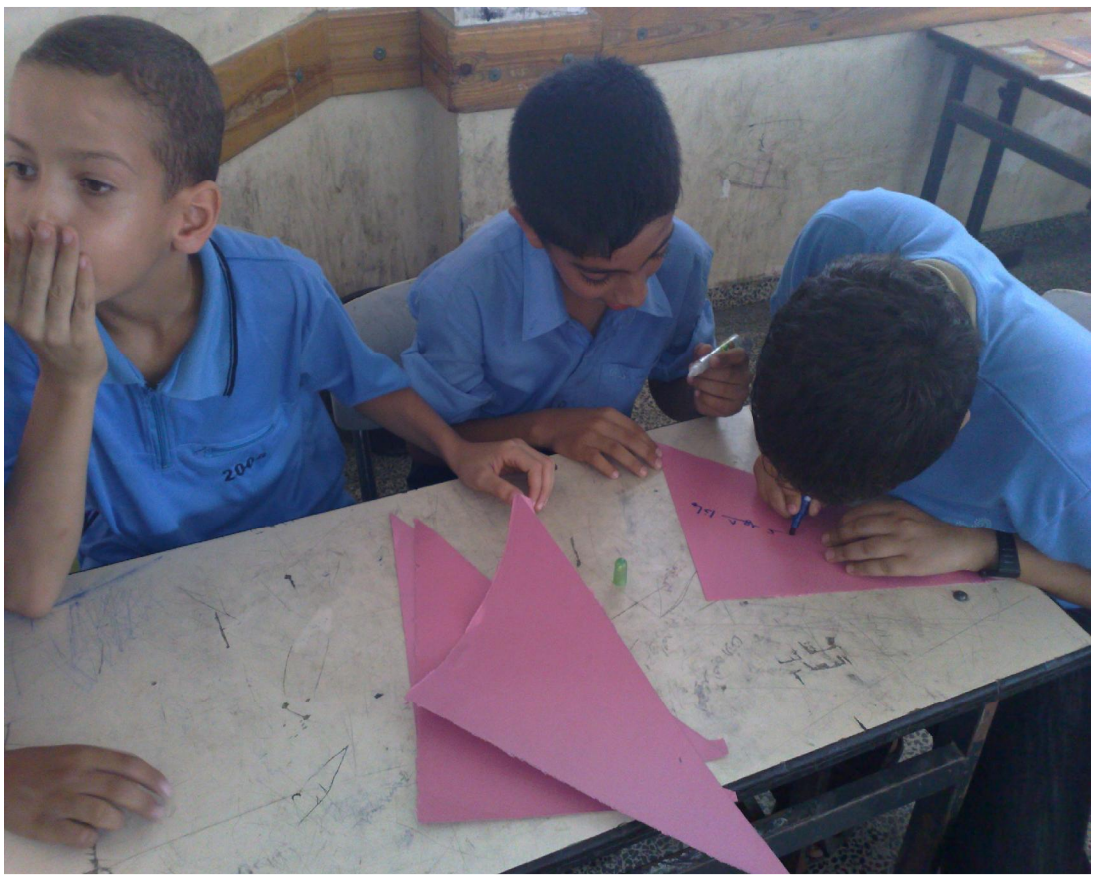

اليوم/ الاثنين
التاريخ/ ٥/١٠/٢٠٠٩
المبحث/
العدد المسجل/
عدد الحضور/
عدد الغياب/
أسماء الغياب/

التاريخ/ ٢٠٠٩/١٠/٦
المبحث/
العدد المسجل/ ٣٨
عدد الحضور/ ٣٨
عدد الغياب/ —
حنان الام
وحبنا
وشعرت بالن
فالت لي : ق
في سبيل تر بيت
وثق انك لن